جامعة القادسية
كلية الادارة والاقتصاد
الدراسات العليا
الدبلوم العالي – تخطيط استراتيجي

السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي :دراسة حالة محافظة كربلاء

بحث مقدم الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية
وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة الدبلوم العالي في
التخطيط الاستراتيجي

من قبل الطالب
محمد حسن رضا القزويني

إشراف
أ.م. د. ماجد عبد الامير محسن

1439 هـ
القادسية
2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

((التائبون العابدون الحامدون السائحون

الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف

والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله

وبشر المؤمنين))

صدق الله العلي العظيم

(سورة التوبة الاية : ١١٢)

إقرار الأستاذ المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم (السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي : دراسة حالة محافظة كربلاء) والمقدم من قبل الطالب (**محمد حسن رضا القزويني**) إلى قسم إدارة الأعمال- كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة القادسية قد جرى تحت إشرافي وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي ولأجله وقعت.

الأستاذ المساعد الدكتور

ماجد عبد الامير محسن

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة القادسية

توصية لجنة الدراسات العليا

بناءا على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة.

أ.م.د

اسيل علي مزهر

رئيس لجنة الدراسات العليا

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة القادسية

توصية رئيس قسم إدارة الأعمال

بناءا على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة.

أ.م.د

اسيل علي مزهر

رئيس قسم إدارة الأعمال

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة القادسية

إقرار المقرر اللغوي

أشهد أن البحث الموسوم (السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي : دراسة حالة محافظة كربلاء) والذي قدمه الطالب (**محمد حسن رضا القزويني**) إلى قسم إدارة الأعمال- كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة القادسية قد جرت مراجعته لغويا تحت إشرافي وأصبح أسلوبه العلمي سليما من الأخطاء اللغوية ولأجله وقعت.

المقوم اللغوي

م.د.جعفر طالب كريم

جامعة القادسية/كلية الادارة والاقتصاد

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا رئيس وأعضاء لجنة المناقشة قد أطلعنا على البحث الموسوم **(السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي: دراسة حالة / محافظة كربلاء)** وقد ناقشنا الطالب **(محمد حسن رضا القزويني)** في محتوياته وفيما له علاقة به، وقد وجدنا أنه جدير بالقبول لنيل درجة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي بتقدير **(جيد جداً)** .

الأستاذ المساعد الدكتور
ماجد عبد الامير محسن
عضواً ومشرفاً

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الله كاظم حسن
عضواً

الاستاذ
فارس جعباز شلاش
رئيس لجنة المناقشة

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القادسية على قرار لجنة المناقشة .

الأستاذ الدكتور
مجيد عبد الحسين هاتف
عميد كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة القادسية
/ / ٢٠١٨

الى من رووا بدمهم المسفوح بكربلاء شجرة الاسلام

(الحسين وصحبه)

الى الشمعة التي أضاءت لي دربي

(أبي)

الى من أذكرها ولا أنساها...وتدمع عيني لذكراها

تمنيت أن تكون بقربي... فأرى وجهها الذي أهواه

ولكنها الان في رحمة الله

(والدتي)

الى شقيقه الفؤاد وأنيسة الروح وشريكة الحياة

(زوجتي)

الى فلذة فؤادي ولدي... (أنس وعلي)

اليهم أهدي وأنحني

الشكر والامتنان

الشكر والحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الميامين .

لا أجدُ في هذا المقام كلمات شكر وامتنان واحترام الى مشرفي

((الاستاذ المساعد الدكتور ماجد عبد الامير محسن))

والذي لولا توجيهاته ومشورته لما تمكنت من إخراج البحث بالصورة التي كنت اطمح اليها ، كما وأتقدم بالشكر الى اساتذتي الافاضل في كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية بصورة عامة والى اساتذتي في قسم أدارة الاعمال بصورة خاصة لما بذلوه من جهد خلال المسيرة الدراسية لطلبة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي.

وكذلك لكل من كان له دور في تقويم بحثي او رفدي بمعلومة معرفية او دعم معنوي في اكمال هذا البحث .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى أخي وصديقي العزيز الدكتور محمد محسن السيد مدير عام دائرة التنمية الاقليمية والمحلية في وزارة التخطيط حيث لولاه لما أكملت دراسة الدبلوم.

و ختاماً أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الى الاساتذة الكرام والافاضل في لجنة المناقشة لمنحهم أياي شرف قبولهم مناقشتي.

فجزا الله عني الجميع خير جزاء المحسنين وبارك لهم في سعيهم وزاد الله من شرفهم .

الباحث

المستخلص

ان نجاح تنمية واستثمار السياحة الدينية يقتضي وجود رؤية استراتيجية واضحة بخصوص تطوير السياحة الدينية والاستفادة منها لأغراض تطوير المحافظة وتنمية مواردها .

تعاني السياحة الدينية في محافظة كربلاء من اشكاليات وتحديات واختلالات واسعة لأسباب عديدة فعلى الصعيد التشريعي نجد تنازع الصلاحيات وعدم التعاطي بجدية مع تنفيذ وتطبيق التشريعات المحلية من قبل المؤسسات العاملة داخل المحافظة ولاسيما تلك التابعة الى الوزارات المركزية حتى بعد نقل الصلاحيات كذلك على صعيد الامكانيات المؤسساتية فرغم وجود الخبرات والكوادر الوظيفية لدى المحافظة الا انها تبقى عاجزة عن تقديم الخدمات المطلوبة ، وهناك عدة تساؤلات عن الموضوع منها :

١- الافتقار الى وجود رؤية استراتيجية واضحة بخصوص السياحة الدينية في محافظة كربلاء؟

٢- مدى تبني مفهوم التخطيط الاستراتيجي للسياحة الدينية في محافظة كربلاء؟

يستند البحث الى أن وجود منظور استراتيجي للسياحة الدينية يسهم في تطوير وتحسين السياحة في المحافظة في ظل الامكانيات المتاحة لها بما يؤدي الى تحقيق التنمية في مواردها وفي قطاع السياحة الدينية تحديدا. كما يركز البحث على تحقيق الاهداف الاتية :

١- تحديد رؤية استراتيجية لمعالجة الاشكاليات والتحديات التي تعاني منها المحافظة بالسياحة الدينية وتطوير وتنمية الموارد لتحقيق ذلك.

٢- تحديد وتشخيص اهم الاشكاليات والتحديات التي تعيق تطور وتنمية واستثمار السياحة الدينية في محافظة كربلاء بوصفها نموذجاً لدراسة الحالة وفق رؤية تحليلية واقعية وعلمية .

٣- رسم خارطة طريق مرحلية ورؤية استراتيجية مستقبلية بعد تحليل نقاط القوة والضعف بشكل ميداني وعلمي مدروس نحو تطوير السياحة الدينية من خلال اليات عملية وممكنة التنفيذ لاستثمار وتنمية للسياحة الدينية بالشكل الافضل .

و اعتماد البحث الاسلوب الوصفي التحليلي عن السياحة الدينية لمحافظة كربلاء ، وتبنى البحث التحليل الاستراتيجي وفق اداة (SWOT) لاختيار الاستراتيجية السليمة والناجحة .

الكلمات المفتاحية: السياحة ، الدينية ، كربلاء، التخطيط ، الاستراتيجي ، المراقد .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاية القرانية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص عربي	د
المحتويات	هـ
قائمة الاشكال	و
قائمة الجداول	و
قائمة الخرائط	ز
قائمة الملاحق	ح
المقدمة	١
• الفصل الاول : منهجية البحث و بعض الجهود والدراسات المعرفية السابقة	٢
المبحث الاول : منهجية البحث	٢-٦
المبحث الثاني : بعض الجهود المعرفية والدراسات السابقة .	٧-١٣
• الفصل الثاني : الاطار النظري (المفاهيمي) .	١٤
المبحث الاول : مفهوم السياحة والسياحة الدينية والاهمية .	١٤-٢١
المبحث الثاني : مفهوم التخطيط الاستراتيجي	٢٢-٢٩
• الفصل الثالث : واقع مدينة كربلاء المقدسة والجانب العملي التطبيقي	٣٠
المبحث الاول: واقع مدينة كربلاء	٣٠-٤٠
المبحث الثاني: الجانب العملي التطبيقي	٤١-٧١
• الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات	٧٢
اولا: الاستنتاجات	٧٢ - ٧٣
ثانيا: التوصيات	٧٤ - ٧٥
المصادر	
الملاحق	
مستخلص باللغة الانكليزية	

قائمة الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1	المخطط الفرضي للبحث	٥
2	مفهوم التخطيط الاستراتيجي	٢٣
3	اعداد الزائرين العراقيين العرب والاجانب في محافظة كربلاء المقدسة للأعوام ٢٠١١- ٢٠١٦	٤٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	الوحدات الإدارية ومساحاتها في محافظة كربلاء	٣٣
2	التقديرات الإحصائية لسكان العراق ومحافظة كربلاء ونسبة المحافظة من العراق للفترة من 2000-2016	٣٥
3	المناسبات الدينية المخصوصة في كربلاء	٣٦
4	اعداد الزائرين العراقيين العرب والاجانب في محافظة كربلاء المقدسة للعام ٢٠١١- ٢٠١٦	٤٢
5	مؤشرات النشاط الفندقي لمحافظة كربلاء المقدسة من سنة ٢٠١٠ لسنة ٢٠١٦	٤٤
6	مؤشرات قطاع النقل الخاص في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠١٣- ٢٠١٦	٤٧
7	انواع الطرق وعددها واطوالها في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٦	٤٩
8	تطور بناء الجسور في محافظة كربلاء خلال الفترة ١٩٥٥-٢٠١٦	٥١-٥٢
9	تحليل سوات لقطاع النقل والطرق والجسور والسكك الحديدية والنقل الجوي	٥٦

10	المشاريع المقترحة لقطاع النقل في محافظة كربلاء	٥٧-٥٨
11	انموذج لتحليل مصفوفة SWOC	٦٣
12	الفرص الاستراتيجية المتاحة للسياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة	٦٤
13	التحديات الاستراتيجية التي تواجه السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة	٦٥
14	نقاط القوة على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء المقدسة	٦٦
15	نقاط الضعف على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء	٦٧-٦٨
16	مصفوفة الخيارات الاستراتيجية لتنمية السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة	٦٨
17	التحليل والتقييم البيئي SWOC	٧٠-٧١

قائمة الخرائط

رقم الخارطة	اسم الخارطة	الصفحة
1	موقع محافظة كربلاء من العراق	٣٣
2	المشاريع المقترحة لقطاع النقل في محافظة كربلاء	٥٩

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الخارطة
1	**الفرص الاستراتيجية المتاحة للسياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة**
2	**التحديات الاستراتيجية التي تواجه السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة**
3	**نقاط القوة على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء المقدسة**
4	**نقاط الضعف على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء**

المقـدمة

تعد صناعة السياحة والسفر ثاني أكبر صناعة على المستوى العالمي، ويتوقع لها مزيداً من النمو والازدهار في الغد القريب لتصبح أكبر صناعة عالمياً، على الأقل من حيث رأس المال المستثمر والأيدي العاملة .وتعد السياحة الدينية هي احد فروع السياحة بل واهمها .

وإن السياحة الدينية تجمع عوامل عديدة منها اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و ديموغرافية و تكنولوجية و سياسية فهي مهمة في حياة البشر فهي تحقق الاتصال الروحي بين الإنسان وخالقه من الأماكن المقدسة .

وان السياحة الدينية كنشاط اقتصادي لا يمكن تجاهلها ضمن المكونات الاقتصادية للدول أيا كان شكلها ونظامها الاقتصادي بل تعطيها بعض الدول أولوية في هذه المكونات فتصبح السياحة الدينية سياسة مهمة كباقي السياسات التجارية، ولاشك ان تنميتها تعكس بالفائدة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع ولذلك لابد من أن تكون السياحة الدينية شامله في مضمونها وطموحة وواقعية في أهدافها .

أن قطاع السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة مازال قطاعا بكرا فيه العديد من المقومات التي لم تستثمر ويحتاج الى بنية واسعة في المؤسسات السياحية والخدمات التكميلية المتنوعة وخلق فرص لنجاح المستثمر المحلي والاجنبي.

ان الغاية الاساسية من تطور والنهوض بالسياحة الدينية هي لدعم الاقتصاد الوطني من خلال صناعة السياحة الدينية وتوعية وادراك الجهات المسؤولة في الدولة بمدى اهمية هذه السياحة الدينية والاهتمام بهذا القطاع كبديل لمواجهة التذبذب وتراجع الموارد النفطية التي يعتمد عليها العراق بشكل رئيسي من خلال استخدام الاستراتيجيات في التخطيط والاستفادة من تجارب بعض الدول التي قطعت اشواطا كبيرة في مجال السياحة الدينية .

ان اندفاع الإنسان لزيارة الأماكن المقدسة قوياً وعنيفاً على مر العصور فهو يجتاز كل الحواجز والحدود والتضحية بقطع الرأس أو الأيدي من أجل مسك ضريح أو تقبيل التراب ، إن هذا الشعور أدى إلى جذب أعداد متزايدة من الزوار مما أدى إلى تطور المدن الدينية وازدياد أهميتها، إن العتبات الدينية منتشرة في كثيرٍ من محافظات العراق وكانت محافظة كربلاء هي اختياري للبحث لما تتصف به هذه المحافظة من شهرةٍ على المستوى المحلي وعلى مستوى العالم الإسلامي، إذ تضم مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس وأصحابهما عليهم السلام.

ولغرض الاحاطة بالموضوع قسمت الدراسة الى أربعة فصول وكما يأتي:

تناول الفصل الاول منهجية الدراسة والدراسات السابقة، في حين ناقش الفصل الثاني الاطار النظري للدراسة ، وتطرق الفصل الثالث الى واقع مدينة كربلاء و الاطار العملي والتحليلي للدراسة ، واخيرا بين الفصل الرابع اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث .

الفصل الاول

منهجية البحث و بعض الجهود والدراسات المعرفية السابقة

المبحث الاول : منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

تعد محافظة كربلاء المقدسة من المراكز الدينية المهمة على المستوى العالمي والمحلي لما تحتويه من مراقد دينية مقدسة ومزارات دينية جعلتها قبلة للكثير من الزائرين من مختلف دول العالم مما ولد معه الكثير من الضغوط والتحديات على مستوى المحافظة يستدعي معه تنظيم هذه السياحة وفق منظور ستراتيجي يأخذ بالاعتبار قدرة وأمكانية المحافظة وكذلك مقومات بيئتها بما تمتلكه من فرص وتهديدات، وهناك عدة تساؤلات عن الموضوع منها :

٣- الافتقار الى وجود رؤية استراتيجية واضحة بخصوص السياحة الدينية في محافظة كربلاء؟

٤- مدى تبني مفهوم التخطيط الاستراتيجي للسياحة الدينية في محافظة كربلاء؟

ثانيا: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على تحديد وتشخيص مقومات السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة وكيفية تنظيمها بمنظور ستراتيجي من أجل النهوض بواقع هذه السياحة نحو مستويات أفضل والاستفادة من موارد هذه السياحة لتطوير المحافظة ، كما أن البحث يعد محاولة لجذب أهتمام المسؤولين في المحافظة وضرورة الاهتمام بشكل أكبر بقطاع السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة بصورة خاصة وبقية المناطق السياحية بصورة عامة.

ثالثا: فرضية البحث

يستند البحث الى فرضية مفادها ،أن تنظيم السياحة الدينية بمنظور ستراتيجي يسهم في تطوير وتحسين السياحة في المحافظة في ظل الامكانيات المتاحة للمحافظة ومتغيرات البيئة الخارجية بما يؤدي الى تحقيق التنمية في قطاع السياحة الدينية .

رابعا: اهداف البحث

يركز البحث على تحقيق الاهداف الاتية :

٤- تحديد وتشخيص اهم الاشكاليات والتحديات التي تعيق تطور وتنمية واستثمار السياحة الدينية في محافظة كربلاء بوصفها انموذجاً لدراسة الحالة وفق رؤية تحليلية واقعية وعلمية .

٥- تحديد رؤية استراتيجية لمعالجة الاشكاليات والتحديات التي تعاني منها المحافظة بالسياحة الدينية وتطوير وتنمية الموارد لتحقيق ذلك.

٦- رسم خارطة طريق مرحلية ورؤية استراتيجية مستقبلية بعد تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات بشكل ميداني وبما يحقق تطوير السياحة الدينية من خلال اليات عملية وممكنة التنفيذ لاستثمار وتنمية للسياحة الدينية بالشكل الافضل .

خامسا: حدود البحث

- الحدود المكانية : السياحة الدينية لمحافظة كربلاء .
- الحدود الزمانية : تمثل الحدود الزمانية للبحث الفترة الزمنية للبيانات التي تم الحصول عليها للفترة من ٢٠١٣-٢٠١٦.

سادسا: منهج البحث

تم اعتماد الاسلوب دراسة الحالة عن السياحة الدينية لمحافظة كربلاء ، وتبنى البحث التحليل الاستراتيجي وفق اداة (SWOT) لأغراض تنظيم السياحة الدينية في محافظة كربلاء بمنظور ستراتيجي .

سابعا : اساليب جمع البيانات والمعلومات :

١- الجانب النظري :

تم صياغة الاطار النظري من خلال مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل بالكتب والمراجع العربية والاجنبية ذات الصلة ، والدوريات والمقالات ، والابحاث والدراسات السابقة. ومواقع الانترنت .

٢- الجانب العملي : وتضمن :

جمع البيانات من الدوائر ذات العلاقه ، والمقابلات الشخصية وقائمة الفحص.

حيث قام الباحث:

أ- تحليل للخدمات السياحية المهمة وهي الايواء(الفنادق) وقطاع النقل والطرق والجسور من خلال جمع البيانات.

ب- تحديد عينة من الاشخاص اللذين يمتلكون المعرفة والخبرة في مجال السياحة بصورة عامة والسياحة الدينية بصورة خاصة لغرض تحديد جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات، وقد شملت العينة (٢٥) شخص ممن يعملون في قطاع السياحة ودوائر المحافظة والمختصين ذات العلاقة بالسياحة الدينية من أصل ٢٥ وبعد ذلك :

- - تم أعداد قائمة فحص أولية توضح أبعاد السياحة الدينية في كربلاء من خلال البحوث والدراسات ذات العلاقة بهذا الموضوع بالاضافة الى أراء العاملين في قطاع السياحة و ذوي العلاقه بهذا القطاع.
- تم أختيار تلك الفقرات التي حصلت على أتفاق (٥٠%) من المستجيبين وتم أعتمادها في قائمة الفحص.
- تم الطلب من أفراد العينة تحديد درجة الاهمية والتأثير لكل متغير وفق مقياس مكون (١-١٠).
- تم أستخدام أدوات التحليل الاحصائية (تحليل SWOT) لغرض تحليل وعرض النتائج.

ثامنا : المخطط الافتراضي :

شكل (١)

المخطط الفرضي للبحث

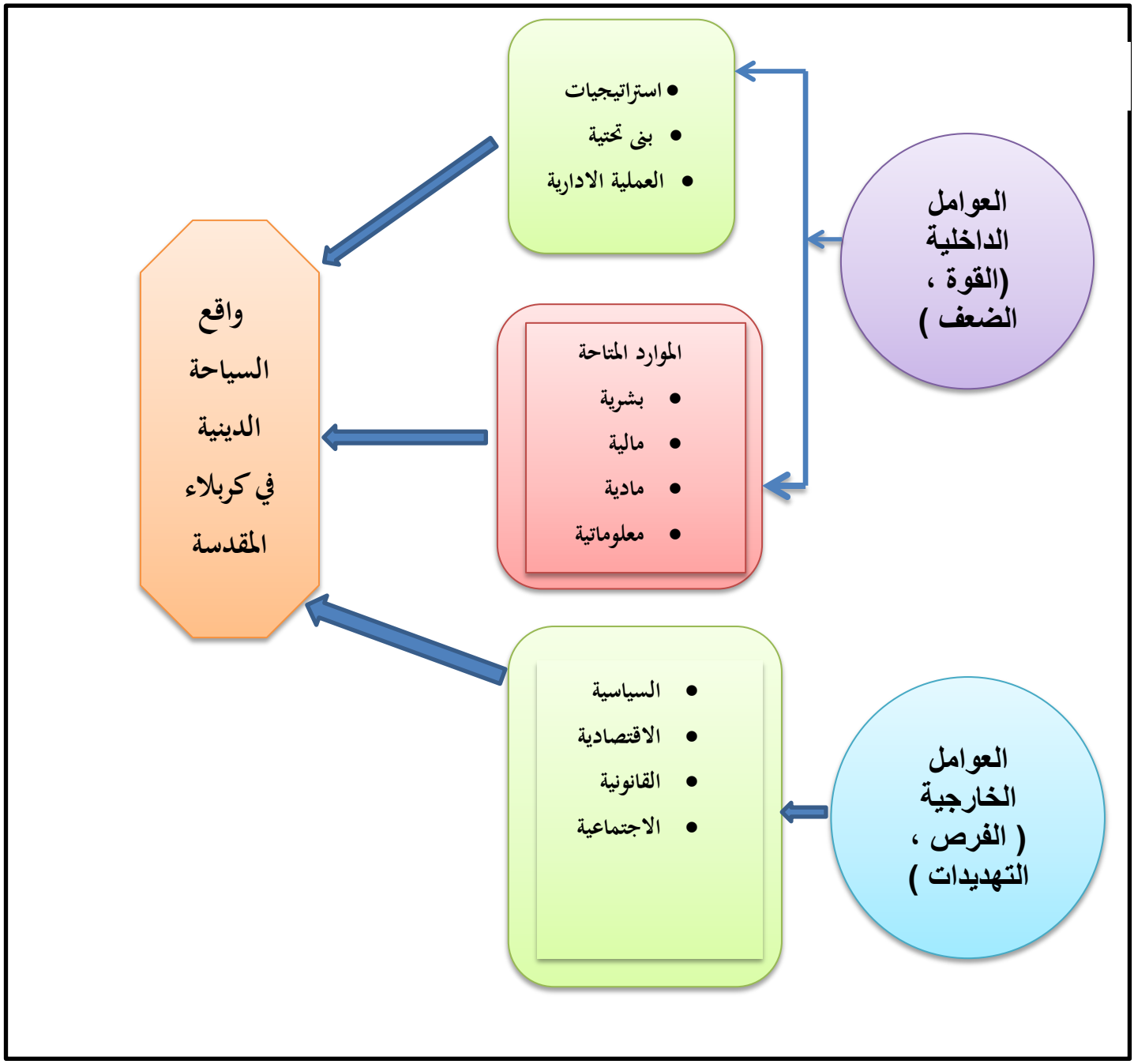

المصدر : من اعداد الباحث

تاسعا: هيكلية البحث:

من اجل الوصول الى فرضية البحث وتحقيق اهدافه ، فقد تم اعتماد منهج دراسة الحالة وتحديد وجمع وتحليل وتشخيص المعلومات والنتائج بموجب ذلك ، قسم البحث الى ثلاثة فصول :

- الفصل الاول : منهجية البحث و بعض الجهود المعرفية السابقة .
- الفصل الثاني : الاطار النظري .(مفهوم السياحة الدينية ، مفهوم التخطيط الاستراتيجي)
- الفصل الثالث :واقع مدينة كربلاء المقدسة والجانب العملي (وصف وتحليل البيانات).
- الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات
- المصادر و الملاحق .

المبحث الثاني

بعض الجهود والدراسات المعرفية السابقة

من خلال اطلاع الباحث وفي ضوء ما متاح وما تم البحث عنه وتقصيه من دراسات سابقة عالجت موضوع البحث او اقتربت منه وتناولت اطاره العام او ناقشت بعض اجزائه ويمكن ذكر اهم تلك الدراسات الاكاديمية ، وكما يأتي :

اولا: الدراسات السابقة :

١- دراسة جنان حسين دريول (٢٠٠٢م) .

ماهية البحث	عنوانه(السياحة الدينية في مدينة بغداد)
المشكلة	تشخيص النقص والخلل في العرض السياحي (خدمات المواقع المقدسة) من اجل ان يتزايد الطلب السياحي (الزائرين) عليها وبذلك تتزايد الموارد الاقتصادية المتدفقة على القطر الى جانب اتساع مكاسب العراق الأخرى الاعلامية والسياسية وغيرها.
الفرضية	ان عدم التوازن المكاني في عرض الخدمات السياحية التي تخدم السياحة الدينية والطلب الواقع عليها يجعلها مادة خاضعة للتحليل الجغرافي .
الهدف	الكشف عن العلاقات المكانية للمزارات الدينية في مدينة بغداد وحجم الزيارات اليها ، كما تهدف الى ابراز جوانب العرض والطلب السياحي الديني عليها
الاستنتاج	بناءً على المحددات المكانية التي تتمثل بالخصائص المكانية لكل منطقة تتعلق بجملة من الظروف الطبيعية والبشرية ،ذلك ان جميع هذه الخصائص تعمل على خلق ذلك التكامل المكاني المميز لكل منطقة سياحية ، وبما يفضي الى تباعد وتنافر او تقارب وتجانب اتجاهات الطلب السياحي المحلي والاقليمي او الخارجي ، وبما يعزز من الاهمية الخدمية لكل منطقة سياحية دينية ومدى قدرتها على استيعاب الطلب السياحي.
التوصيات	ضرورة الاهتمام بالمواقع الدينية والحفاظ على قدسيتها وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بقدوم الوافدين من الاجانب، فضلا عن ضرورة الاهتمام بالمناطق المحيطة بها .

٢-دراسة زينب صادق مصطفى (٢٠٠٧م) .

ماهية البحث	عنوانه(ادارة المكونات الاستراتيجية للسياحة وتأثيرها في سياحة المجاميع – دراسة تطبيقية في مجال السياحة الدينية في العراق)
المشكلة	ان مجرد وجود موارد طبيعية او بشرية في أي منطقة لايكفي لايجاد تنمية سياحية فيها، ما لم يرافق ذلك وسائل و أساليب تسهل للسياح كي يلمسوا ويستمتعوا بما توفره هذه الموارد ،فبدون هذه الوسائل والأساليب تبقى المقومات الرئيسة مجرد كوامن ليست قادرة على الاستجابة لطلب او سد حاجة او إشباع رغبة.
الفرضية	إن هناك اختلافا في تأثير ادارة المكونات الاستراتيجية للسياحة في سياحة المجاميع عامة ومجاميع السياحة الدينية خاصة وذلك عن طريق دراسة وتحليل وتفسير تأثير المكونات.
الهدف	وضع أنموذجا عاما للمكونات الرئيسة والاستراتيجية التي تلعب دورا أساسيا في تطور وازدهار سياحة المجاميع في العراق، ومن ثم تحديد درجة الاختلاف في أهمية دور إدارة كل مكون من هذه المكونات في تأثيره في نمو هذا النوع من السياحة.
الاستنتاج	ضعف وانكماش التجربة السياحية ناتج عن ضعف المسؤولين عن ادارة وقيادة القطاع السياحي ،وبالرغم من وجود إدارة وقيادة للقطاع السياحي الرسمي تأخذ على عاتقها المسؤولية التي حددتها لها القوانين المنظمة لعمل هذا القطاع ، فأن الحاجة ما زالت قائمة لكوادر متخصصة في كل المستويات الإدارية مؤهلة اكاديميا" وحاصلة على التدريب المناسب للقيام بالمهام الموكلة إليها.
التوصيات	١. ضرورة ايجاد تنظيم سياحي قويٍ ومتخصصٍ قادرٍعلى قيادة العمل السياحي وتطويره من خلال اتاحة الفرصة للعناصر المتخصصة لكي تأخذ مكانها المناسب وتضع الشخص المناسب في المكان المناسب. ٢. ضرورة منح القطاع الخاص التسهيلات والامتيازات والاعفاءات وحثه على الاسهام الفعال في تطوير السياحة سواء عن طريق إنشاء الفنادق والمرافق السياحية المختلفة او في توفير وسائل النقل الحديثة او في انشاء الاسواق التجارية المتطورة في اماكن الجذب السياحي.

٣- دراسة يعقوب صفر علي (٢٠٠٧م) .

ماهية البحث	عنوانه(التخطيط لتأهيل خدمات وفعاليات السياحة الدينية في محافظة النجف وأثرها في نمو النشاط السياحي)
المشكلة	لم تحصل مدينة النجف على ذلك المقدار من الاهتمام كغيرها من المدن المقدسة في العالم تخطيطا وتطويراً، فالضعف الواضح للعيان للخدمات والفعاليات السياحية اصبح اداة تنفير السائح، مما جعل العديد من السياح يعزفون عن تكرار الزيارة للمحافظة، فكانت هذه الدراسة لبيان اثر التخطيط والتأهيل لهذه الخدمات والفعاليات على نمو النشاط السياحي في المحافظة.
الفرضية	هنالك علاقة بين التخطيط لتأهيل الخدمات وفعاليات السياحة الدينية وبين نمو النشاط السياحي.
الهدف	للتعريف بأهمية السياحة الدينية والنهوض بها وتحديد نقاط القوة والضعف للخدمات السياحية المقدمة في المحافظة وبيان مقدار تأثير تأهيل خدمات الإيواء على نمو النشاط السياحي و بيان مقدار تأثير خدمات النقل وخدمات الطعام والشراب وخدمات الاتصالات على نمو النشاط السياحي بالإضافة إلى استحداث مرافق سياحية جديدة.
الاستنتاج	تمتلك المحافظة محوراً سياحياً يتمثل في ضريح الامام علي (عليه السلام) مروراً بقبور انبياء الله (عليهم السلام) ووجود الكم الهائل من قبور الصحابة والصالحين ومقامات الائمة فضلاً عن المساجد ذات الاهمية التاريخية في الكوفة.
التوصيات	١- يوصي الباحث بالعمل الجاد والحثيث لتفعيل الأنواع الأخرى من السياحة في المحافظة والتي هي السياحة الثقافية و السياحة الطبيعية وسياحة الصيد وسياحة شواطيء الانهار بالإضافة إلى السياحة الدينية وذلك لامتلاك المحافظة كل مقومات نجاح هذه الانواع من السياحة. ٢- التركيز على ضريح الأمام علي (عليه السلام) باعتباره نقطة الجذب الرئيسة في المحافظة وضرورة توسيعه حتى يستوعب الأعداد ألكبيره من الزائرين لتقليل معاناة الزائرين من شدة الازدحام ولا سيما في أيام الزيارات.

٤- دراسة احمد مكي مجيد العطية (٢٠١٢م) .

ماهية البحث	عنوانه(السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم وتنوع المنتج السياحي – دراسة ميدانية في المواقع السياحية في النجف الاشرف للمدة ٢٠٠٣-٢٠١١)
المشكلة	هناك قصورٌفي مجال عرض المنتج السياحي وتقديمه اذ يتم التركيز فقط على جزء واحد إلا وهو السياحة الدينية دون وجود نظرة متكاملة للمنتجات الأخرى كافة (الثقافية، الاثارية، الطبيعية، الرياضية وغيرها) وبذلك يتم هدر أنواع وكميات لا يستهان بها وعليه تتجه الأنظار نحو منتج السياحة بشكل عام اذ يشمل بالإضافة إلى السياحة الدينية الأنواع الأخرى من الأنواع السياحية التي يمكن إن يطلبها السائح حتى ولو جاء بالدرجة الأساس للحصول على منتج السياحة الدينية المستدامة .
الفرضية	إن فرضيات الدراسة تعتمد على طبيعة منهج الدراسة المعتمد وهو كما يوجد في الفقرة السابقة الذي يقسم على : التحليل النوعي والتحليل الكمي .
الهدف	١-تحديد الأنواع المختلفة لأنواع المنتج السياحي الذي يمكن أن يدعم من قبل السياحة الدينية المستدامة مع تقويم البيئة الداخلية والخارجية لهذه الأنواع . ٢-تقديم ما يسهم في دعم تنوع المنتج السياحي في محافظة النجف الاشرف بالاعتماد على مظلة السياحة الدينية المستدامة لتنشيط السياحة الجغرافية والاثارية والثقافية وغيرها والذي من شانه ان يخلق بدائل مختلفة للتطوير وذلك بالاستناد الى البدائل الافتراضية.
الاستنتاج	ان هنالك امكانية لترتيب توافد السائحين للمواقع الدينية في محافظة النجف الاشرف وبالتحديد على القطب الرئيس لهذه المواقع وهو مرقد الامام علي (ع) الواقع في المدينة القديمة بالشكل الذي يرفد ويدعم السياحات غير الدينية سواء كان ذلك في محافظة النجف او في المحافظات المجاورة وبالتالي الحصول على تنوع المنتج السياحي المطلوب .
التوصيات	باعتماد منهج متواصل في تقويم واقع الحال بشكل شهري او فصلي او سنوي من قبل متخذي القرار في النشاط السياحي من اجل الوقوف على واقع البيئة الداخلية لهذا النشاط وتحديد نقاط الضعف سواء كان ذلك في خدمات الايواء او الخدمات الصحية او البلدية والعمل على تطوير وتنمية مهارات العاملين في المواقع السياحية كافة سواء كانت دينية او غير دينية مع الحد من المؤثرات الخارجية السلبية وذلك لتلبية رغبات السائح وبالتالي تحقيق التنوع في المنتج السياحي .

٥-دراسة عدنان مطر ناصر (٢٠١٣م) .

ماهية البحث	عنوانه(ثقافة الاستثمار السياحي في محافظة كربلاء دراسة في انثربولوجيا السياحة)
المشكلة	١- هل هناك ثقافة استثمار سياحي في مجتمع الدراسة ؟ و كيف يتم تفعيلها وتحقيقها؟ ٢-ما علاقة الثقافة بالاستثمار السياحي في مجتمع الدراسة؟ ٣- هل المراقد المقدسة في محافظة كربلاء مستثمرة بالشكل الامثل في السياحة الدينية ؟ ٤-ما مقومات الاستثمار السياحي في مجتمع الدراسة ؟
الفرضية	تعتبر السياحة وسيلة هامة وفعالة من وسائل الاتصال الفكري والتبادل الثقافي واداة لايجاد روح التفاهم والتسامح بين الشعوب وتوحيد الانسانية والتقائها واختلافها في عناصر الثقافة.
الهدف	١- الكشف عن ثقافة الاستثمار السياحي التي تتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة. ٢- الوقوف على مدى فهم ابناء المجتمع الكربلائي وإدراكهم للتغيرات التي احدثها الاستثمار السياحي والتي تؤثر في دراسة البناء الاجتماعي . ٣- التعرف على العلاقات الاجتماعية القائمة بين السائح وابناء المجتمع.
الاستنتاج	السياحة في مجملها علاقات اجتماعية وثقافية وخدمات متشابكة يبنى كل منهما على الآخر. والانثروبولوجيا تقوم بدراسة النشاط الانساني داخل الكل الذي يتضمن ذلك السلوك بمعنى ان الباحث الانثروبولوجي يستطيع بكل ما لديه من منهج وعلم يقوم بتحليل تلك العلاقات الاجتماعية بعناصرها الخدمية الى مكوناتها ويوضح الاساليب الاجتماعية التي دفعت الى قيام ذلك النشاط من جهة، والعلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الافراد الداخلين في ذلك النظام من جهة اخرى، وبذلك يتمكن الباحث الانثروبولوجي من وضع الحلول واستخلاص النتائج التي تعود على المجتمع بالفائدة والنفع.
التوصيات	١-رفع درجة الوعي السياحي لدى جميع أبناء طبقات المجتمع في أماكن الجذب السياحي من العاملين بالجهات والإدارات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تتعامل مع السائح، اذ ان انطباع السائح الايجابي عن سكان المدينة المقدسة يحقق مزيدا من التدفق السياحي. ٢-العمل على التوسع في مشروعات الايواء الفندقي والمنتجعات بدرجات متفاوتة تتناسب مع مستويات دخول السائحين حتى يتيسر له الاختيار بين بدائل الاقامة على وفق قدرته وقوته الشرائية وهذا ينطبق على مجال السلع والخدمات ولاسيما في أماكن شراء الهدايا وبيع التذكارات والصناعات التقليدية، وان تكون هناك قوائم محددة للاسعار او نشرات دعائية بالخدمات والسلع المختلفة وكيفية الحصول عليها.

٦- دراسة نوفل عبد الرضا علوان (٢٠١٣م) .

ماهية البحث	عنوانه(مدينة كربلاء وامكانية النهوض بمستوى السياحة الدينية فيها (دراسة ميدانية)
المشكلة	تكمن اهمية المشكلة بضرورة التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في الاداء السياحي لهذه المدينة وامكانية النهوض بمستوى الاداء من خلال التأثير الايجابي في هذه العوامل.
الفرضية	ان هناك مجموعة من العوامل (البنى التحتانية ، النقل ، الايواء ، الخدمات الاخرى ، طرق التمويل) لها تأثير على كفاءة اداء السياحة الدينية لمدينة كربلاء.
الهدف	يهدف البحث الى تحقيق الآتي: ١-التعرف على مدينة كربلاء ونشأتها والمراحل التي مرت بها ، وأبرز المواقع الدينية لهذه المدينة. ٢- تشخيص العوامل المؤثرة بمستوى اداء السياحة الدينية في المدينة. ٣- تفعيل مستوى اداء السياحة الدينية في هذه المدينة بما يتناسب مع شهرتها المحلية والعالمية من خلال التعرف على آراء عينة من زوار هذه المدينة بالاضافة الى الحلول الموضوعية التي تعكس آراء الباحث والكفيلة بالنهوض بمستوى السياحة الدينية لهذه المدينة.
الاستنتاج	ان مدينة كربلاء تمتلك من المقومات السياحية المتنوعة بشكل عام ومقومات السياحة الدينية ما يجعلها موقعاً سياحياً متميزاً في مجال السياحة الدينية على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الخارجي.
التوصيات	١ -انشاء محطة توليد كهرباء ضخمة تخصص فقط لمحافظتي كربلاء والنجف اذ ان هاتين المحافظتين تشكلان اقليماً سياحياً متكاملاً. ٢ -الغاء شبكة المياه القديمة واستحداث شبكة جديدة بدلاً عنها. ٣ -الغاء شبكة المجاري القديمة واستحداث شبكة جديدة بدلاً عنها. ٤ -توسيع شبكة الاتصالات بمختلف انواعها بين كربلاء والمحافظات الاخرى. ٥ -انشاء مستشفيات جديدة عوضاً عن القديمة تتوافر فيها كل المستلزمات الحديثة.

ثانيا: مجالات الافادة من الدراسات السابقة:

عبرت الدراسات السابقة التي تم الاشارة اليها عن السياحة بصورة عامة والسياحة الدينية بصورة خاصة واهم نقاط الافادة من هذه الدراسات هي:

١- التعرف على بعض المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة والافادة منها في موضوع البحث الحالي والتي أسهمت في التعرف على متغيرات البحث .

٢- التعرف على العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الدينية للمحافظة.

ان ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة انه يهدف الى دراسة السياحة الدينية وسبل تنشيطها بمنظور استراتيجي في محافظة كربلاء ، باستعمال اداة (SWOT) في السياحة الدينية والتخطيط الاستراتيجي ، لإيجاد استراتيجية مثلى للسياحة الدينية لمحافظة كربلاء ، وذلك من خلال تحديد العوامل المؤثرة والظروف التي تواجهها في المحافظة ، وتحديد الموقف الاستراتيجي للسياحة الدينية ، ثم اختيار الاستراتيجية الملائمة لعملها في ظل بيئة العمل المحيطة بها ، ووضع خطة استراتيجية مقترحة لتحسين مستوى السياحة الدينية.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول: مفهوم السياحة و السياحة الدينية ، والأهمية .

اولاً:- مفهوم السياحة Tourism Concept:-

ورد في القرآن الكريم ذكر لفظ السياحة في أكثر من آية كريمة ، منها ما جاء في سورة التوبة إذ ورد قوله تعالى ﴿ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ﴾(التوبة : الآية ٢) وجاء في النص السورة نفسها " ﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾" (التوبة: الآية ١١٢) .

يعني لفظ السياحة في اللغة العربية " الضرب في الأرض ومنها سيح الماء وسيحانه بمعنى جريانه فيقال ساح الماء أي جرى على الأرض ، والسيح ايضاً الماء الجاري ، وساح في الأرض يسيح سيحاً وسيوحاً وسيحاناً بفتح الياء أي ذهب" (الرازي،١٩٨٣: ٣٢٤) ، كما جاء تعريف السياحة في اللغة العربية بأنها " التنقل من بلد الى آخر طلباً للتنزه والاستطلاع والكشف ".(ابن منظور، ١٩٥٦: ٤٩٢) .

وجاء ايضاً (السائحون) في الارض يجوبون الاقطار لغرض صحيح من علم أو عمل كالجهاد في سبيل الله ، أو للهجرة . وروى عن عبد الله بن زيد ، قال السائحون هم المهاجرون ليس في أمة محمد سياحة الا الهجرة (رضا ، ٢٠١٠: ٢٣) .

ان الباحثين في مجال السياحة لم يضعوا لها تعريفاً موحد والسبب في ذلك يرجع إلى خلفية الباحثين العلمية، فالاقتصادي ينظر للسياحة من خلال تأثيراتها الاقتصادية بينما يراها الاجتماعي من خلال رؤية اجتماعية بحته وذلك من خلال تأثيرها على سلوك الفرد بينما يراها السياسي من خلال مقدار تأثيرها على القرار السياسي واتجاهات الرأي العام، وهكذا بالنسبة لبقية العلوم.

الا اننا لسنا بصدد هذه الاختلافات والتباين في وجهات النظر لأن كل باحث قد ركز في تعريفه على زاوية معينة اتاحت له ان يضع المفهوم الخاص به وهذا لا يعني انه لم يفلح في وضع المفهوم الشامل، بل علينا ان نسجل له بأنه قدم لنا صورة مثلى للمفهوم من خلال اختصاصه.

وعليه فقد عرفت بأنها (أنشطة الأشخاص اللذين سيتوجهون ويقيمون في مكان خارج اقامتهم المعتادة مدة لا تزيد عن سنة، بهدف المتعة او الاعمال او اغراض أخرى)(خربطلي ،٢٠٠٢: ١٢).

بينما عرفها العالم النمساوي Hermann Shullerd بأنها (الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات التي تتعلق بدخول واقامة وانتشار الاجانب في داخل وخارج منطقة معينة او أية دولة). (جاسم وحسن ، ١٩٩٠: ١٦) .

في حين عرفها شوليرن شتراتهوفن بأنها مجموعة كل الظواهر ذات المنحى الاقتصادي بالدرجة الاولى التي يترتب عليها وصول المسافرين الى منطقة او ولاية او دولة معينة واقامتهم فيها ورحيلهم عنها).(العزاوي، ٢٠٠٣: ٧) .

بينما أوردت منظمة السياحة العالمية (WTO) التعريف الآتي للسياحة (بأنها كل ما يقوم به الفرد من فعاليات عند تنقله او بقائه في مكان خارج مكان اقامته المعتادة لمدة لا تزيد على سنة للمتعة او للعمل او لأغراض أخرى).(world Tourism,1999: 136) .

وكان العالم الالماني جوبير فرويلر قد عرفها (بأنها ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة الى الراحة او الى تغيير الهواء او الى مولد الاحساس بالجمال للطبيعة او الى الشعور بالبهجة والمتعة من الاقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وايضاً الى نمو الاتصالات وعلى الاخص بين شعوب واوساط مختلفة من الجماعة الانسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء اكانت كبيرة او متوسطة او صغيرة). (محمد ، ١٩٨٠: ١١) .

في حين عرفها المشهداني (بأنها ظاهرة حضارية وهي عملية اخذ وعطاء متمثل فيها الجوانب المادية والمعنوية اذ ان الجانب المادي فيها هو كل ما يدور من فعاليات اقتصادية داخل القطر المزار من حيث الانفاق والايراد، اما الجانب المعنوي فهو الذي ينتج عن التبادل الكامل بالقيم الحضارية والاستخدام الامثل للاندماج الثقافي فيما بين الاقطار المختلفة وحتى داخل القطر نفسه وذلك على اساس الاشكال والاحتكاك المباشر من دون اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية) . (المشهداني، ١٩٨٢: ٢٩).

واما الحوري فكان تعريفه لها (هي انتقال الافراد بطريقة مشروعة الى اماكن غير موطن اقامتهم الدائمة لفترة لا تقل عن اربع وعشرين ساعة ولا تزيد على سنة لاي قصد كان ماعدا الحصول على عمل او ما يترتب عليه من أثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية واعلامية وأثار أخرى). (الحوري، ٢٠٠١: ٤٩) .

في حين لم يبتعد Mclutosh بتعريفه للسياحة عن التعاريف السابقة كثيراً عندما عرفها (بأنها ما تتضمنه كل نشاطات الفرد عن تنقله او بقائه في مكان وهذا المكان يكون خارج بيئته المعتادة ليس لأكثر من سنة متتابعة من دون انقطاع وتكون اما للمتعة او للعمل او لأشياء أخرى).

(Mclutosh ،1995:11) .

بينما يراها Burns (عملية سفر إنسانية عامة نشأت نتيجة لوجود جيل من السياح في بعض المجتمعات وباستمرار هؤلاء السياح بالتنقل الى مناطق اخرى حيث يلتقون بمضيفهم وتكون نتيجة هذا اللقاء عملية أخذ وعطاء متبادلتين ويؤثر كل منهما على الأخر) . (Burns,peterm,1993:6)

ويبدو ان ما بدأنا به عن السياحة وعن وجود هذا الكم الهائل من التعاريف لها قد أيده الباحث الدكتور Berniker بقوله (أن للسياحة تعاريف كثيره بعدد الباحثين) (جاسم ، ١٩٩٩: ١٥) .

ثانياً: السائح *TOURIST :*

في عام 1930 عرّف الباحث الإنكليزي OGEKFY السياح بأنهم الأشخاص الذين يتوفر فيهم شرطان :

١- أن ينقلوا من موطنهم الأصلي لمدة تقل عن سنة .

٢- بسبب إقامتهم خارج موطنهم ينفقون في المناطق التي يقيمون فيها إقامة مؤقتة أموالاً لم يكسبوها في هذه المناطق (محمود ، ١٩٧٥: ٢٤)

فهو يحدد من خلال هذا التعريف المدة التي يقضيها الشخص خارج موطنه الأصلي يجب أن لا تزيد عن سنة فضلاً عن أنه يجب أن يكون إنفاقهم في البلد المزار من الأموال التي حصل عليها من موطنه الأصلي أو غيره.

عام 1932 قدمت مفاهيم عدة عن طريق لجنة من الخبراء السياحيين بعصبة الأمم وكانت تلك المفاهيم ما يأتي: (صلاح الدين ، ١٩٨٧: ٢٤)

١-الأشخاص الذين يسافرون للراحة والمتعة أو لأغراض عائلية أو صحية .

٢-الأشخاص الذين يسافرون كحضور اجتماعات دولية أو لتمثيل بلادهم سواءً كان تمثيلاً علمياً Scientific أو دبلوماسياً Diplomatic أو دينياً Religiously..الخ.

٣-الأشخاص المسافرون في رحلات بحرية، حتى لو كانت إقامتهم أقل من 24 ساعة.

في عام 1963 قامت لجنة في هيئة الأمم المتحدة في جنيف بتعريف السائح بأنه (الشخص الذي يحل مدة 24 ساعة في دولة غير تلك التي يقيم فيها بصفة دائمة).(Michal,1969:4)

في عام 1963 قام المؤتمر الدولي للسياحة بتعريف السياح بأنهم (الزائرون المؤقتون الذين يبقون ما لا يقل عن 24 ساعة في البلد المزار ، ويجب أن تهدف رحلتهم إلى واحدة من الأغراض الآتية: لقضاء وقت الفراغ والعطلة والصحة و الدراسة و الدين و الرياضة و الأشغال و زيارة العائلة والمؤتمرات) (Pearce Philip,1982:3) .

أما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) فتعرّف السائح بأنه شخص يتنقل لمدة لا تقل عن 24 ساعة إلى بلد آخر غير البلد الذي به موطنه المعتاد.(OECD,1974:7-8)

بما أن سبب الوجود للصناعة السياحية هو وجود ونمو حجم السياح فأن جهود التخطيط والتنظيم جميعاً تتجه لفهم السائح : حاجاته و رغباته و سلوكه ومن ثم محاولة إشباع هذه الحاجات والرغبات. ويمكن تقسيم السياح على مجموعتين / سائح دولي International Tourist وسائح محلي Domestic Tourist .

١- **السائح الدولي International Tourist** : زائر مؤقت يعبر حدود بلاد غير بلده الأصلي أو محل إقامته الدائم بهدف قضاء أوقات الفراغ والمتعة والسرور Leisure and pleasure والتجارة Business أو لقاء الأهل والأصدقاء.. الخ لمدة أكثرها سنة واحدة وأقلها 24 ساعة ولا يقوم بأعمال تعود عليه بالمنفعة أو الربح المادي أو البحث عن إقامة دائمة في البلد التي يزورها.

٣- **السائح المحلي Domestic Tourist :** هو الشخص الذي يسافر داخل بلده لمكان غير مكان إقامته المعتاد ويقيم في وسائل الراحة التجارية لمدة لا تزيد عن 6 أشهر في المرّة الواحدة لأسباب دينية و اجتماعية و تجارية.. الخ شريطة أن لا يبحث أو ينوي الإقامة الدائمة في المنطقة التي يزورها أو حتى يمارس أي نشاط ربحي فيها.

ثانيا: مفهوم السياحة الدينية:

تعد السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة ومن أهمها وكذلك أكثرها اتساعا حيث كان كثير من السائحين ومنذ القدم يندفعون باتجاه المعابد أو أماكن خاصة لغرض ممارسة بعض الطقوس الدينية أو إيفاء للنذور أو لشفاء مرضى على اختلاف المعتقدات والديانات ثم تطورت إلى زيارات منتظمة في أوقات محددة على وفق تعاليم ومناسك معينة كالحج والعمرة وزيارات المراقد المقدسة، ويتميز هذا النوع من السياحة باستمراره على مدار السنة ويكون بأعداد غفيرة ولمدة قصيرة كما ان السائح الديني يتميز بقلة تأثره بالحالة المادية مقارنة بالسائح غير الديني على الرغم من ضعف الحالة المادية في بعض الأحيان حيث انه يقوم بالتوفير على طول السنة أو أكثر لغرض تامين مبلغ كلفة أداء الحج والعمرة والزيارات الأخرى.

ويعد الوازع الديني (Religious Traveler) من الدوافع التي تدفع الإنسان للسفر، وتقوم السياحة الدينية سواء كانت داخلية أم خارجية على العاطفة الدينية والرغبة في إشباع هذه العاطفة.(ملوخية، ٢٠٠٨: ٨) .

وتعد العقيدة الدينية من العوامل البشرية الهامة المؤثرة في السياحة الدينية . اذ إن الرغبة في زيارة الأماكن الدينية المقدسة تمثل دافعا كبيرا لاتجاه أعداد غفيرة من السياح إلى أماكن محددة من العالم وخلال فترات معينة كما هو الحال بالنسبة لاتجاه المسلمين إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج خلال شهر ذي الحجة من كل عام وزيارة قبر الرسول ﷺ في المدينة المنورة.

ويقدر عدد الحجاج بما لا يقل عن ثلاثة ملايين سنويا ، فضلاً عن الأعداد الكبيرة التي لا تنقطع طول العام لأداء العمرة ولاسيما خلال شهري شعبان ورمضان . وهذه ظاهرة فريدة لا يوجد لها

مثيل في عالمنا المعاصر من حيث ضخامة التجمع البشري في مكان محدد بالسعودية.
ومن الأماكن ذات الأهمية الدينية عند المسيحيين والمسلمين زيارة المسجد الأقصى في القدس الشريف، وبيت لحم والناصرة في فلسطين المحتلة. كما ان لوجود المراقد المقدسة والمزارات الدينية أثراً مباشراً في نشاط حركة السياحة الداخلية ومثل هذه الأماكن ما هو موجود في العراق من مراقد الأنبياء والأولياء والأئمة المعصومين عليهم السلام في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء . (الشرقاوي وآخرون ،٢٠٠٦ :٤٠) .
وتتم هذه السياحة بالانتقال لزيارة الأماكن ذات التاريخ الديني والتي تعد زيارتها حجا أو نوعا من ممارسة التعاليم الدينية (عبد الله ،٢٠٠٠: ٣٢) .
ويقوم هذا النوع من السياحة على المعتقدات أو الاتجاهات الدينية حيث يقوم بها الناس من أتباع دين معين إلى أماكن مقدسة عندهم خلال فترات محددة من السنة لممارسة بعض الشعائر أو تنفيذ بعض التعاليم الدينية . هذا النوع من السياحة وكما ذكرنا سابقا تنفرد به بعض دول العالم وتأتي في أولها المملكة العربية السعودية المشهورة بالمعالم الدينية عند المسلمين والمتمثلة في الحج والعمرة كما نجد المعالم الدينية عند المسيحيين في المدن المقدسة بفلسطين وللمسيحيين الكاثوليك بالفاتيكان بايطاليا . فيكون الدافع روحياً وعقائدياً لأداء فريضة وواجب ديني بقصد الحج وتكون لزيارتهم طقوس دينية وأصول سلوكيه محددة (خربوطلي، ٢٠٠٢: ١٢٧) .
وعليه فان السياحة الدينية يعول عليها دائما وهي في تزايد مستمر إن لم تعرقلها قرارات أو مواقف سياسية تحد أو تمنع انتقال السواح من بلد إلى أخر والمقصود انه إذا توجهت الدول الإسلامية نحو الاهتمام بهذا القطاع لضمنت تدفق السواح في المناسبات الدينية أو حتى على مدار السنة.
وعرفت أيضا بانها تلك السياحة التي تمارس فيها النشاطات والتعاليم الدينية والفقهية وتقتصر هذه السياحة على المناطق ذات الأماكن الدينية وذات التاريخ الديني القديم التي تجذب السواح من مختلف أنحاء العالم كما هو الحال في أقطار الوطن العربي بوصفها مهد الديانات السماوية مثل مكة المكرمة وبيت المقدس (المشهداني،١٩٨٢ : ٣٥) .
كما عرفت بأنها التدفق المنظم من السواح القادمين من الداخل او الخارج بهدف التعرف على الأماكن المقدسة وتاريخها وبما تمثله من قيم روحية لهذا الدين او المعتقد. (عبيدات، ٢٠٠٠: ١٤١).
وعرفت بانها ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على انتقال السائحين من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى وذلك بهدف القيام بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت (السيسي ، ٢٠٠١: ٥٥) .

وتعرف بانها "تلك السياحة التي اكتسبت أهمية خاصة في حياة البشر عموما ولاسيما المسلمين على وجه الخصوص لان هدفها الرئيس هو تحقيق الاتصال الروحي بين الإنسان وزيارته للأماكن المقدسة فضلا على تحقيق الاتصال الجماعي بين المجاميع الوافدة بعضها البعض ،حيث أدى الشعور الديني دوره ولا زال في القيام برحلات لغرض زيارة الأماكن المقدسة.(الكمري، نوفل، ٢٠٠١: ٦٠) .

وتعرف ايضا بانها "هي احد أنواع السياحة التقليدية والتي تمثل مصدرا هاما ومتجددا من مصادر السياحة ، ولعل رحلات الحج السنوي وأداء الفرائض الخاصة بها والعمرة، وكذلك زيارة المزارات والأماكن التي شهدت أحداثا دينية هامة خير نموذج لهذا النوع من السياحة ،ومن ثم فان تنظيم برامج سياحية لزيارة هذه الأماكن والتبرك بها وتنقية النفس والوجدان وتعميق الصلة والروحانية يعد من أكثر مجالات الجذب السياحي بشكل مستديم ودوري (الخضيري ، ٢٠٠٣: ٢٩) .

وتأسيسا على ما تقدم وبشكل عام تتميز السياحة الدينية بالعديد من الخصائص منها:

١- أنها سياحة غير موسمية أي تكون على مدار السنة .

٢- أنها سياحة روحية أولا وجسدية ثانيا.

٣- يكون الطلب عليها مستمرا .

ثالثا : أهمية السياحة الدينية :

لقد جاء الإسلام خاتم الرسالات وكلمة الله ﷻ التامة ليكون السبيل إلى تحقيق هذا الهدف وهو السلام بين البشر . فقال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات/١٣) فالتعارف الذي يتحقق عن طريق السياحة يؤدي الى التفاهم والتآلف بين شعوب الأرض يقول الله تعالى ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كان أكثرهم مشركين﴾ (الروم/٤٢) وهذه الآية تحث على السير في الأرض أي السياحة .

وهكذا نرى إن الإسلام يضع السياحة في ارفع مكان لأنها خير سبيل إلى التأمل في خلق الله للأكوان والإنسان وما يترتب على ذلك من ضرورة التسليم بقدرة الله على بحث الأكوان والإنسان ولأنها (أي السياحة) السبيل إلى تعارف الشعوب وتلاقيها (الظاهر والياس، ٢٠٠١: ١٠٠ – ١٠١) .

إن السياحة الدينية هي احد الحاجات النفسية والروحية التي يتم الطلب عليه من قبل الإفراد حيث لابد من أن يتم إشباعها من خلال زيارة الأماكن المقدسة حيث هناك المقامات والمراقد لأولياء الله سبحانه وتعالى لأداء الشعائر فيها وتظهر طبيعة الواقع الروحي بين هؤلاء الناس الذي يأتون لزيارة هذه الأماكن من خلال الحاجة المستمرة للاتصال الروحي بالخالق عزّ وجل حيث يعد هذه الاتصال من الحاجات الأساسية التي يرغب في تلبيتها(حنان حسن دريول،٢٠٠٢: ٢٦) .

حيث لا يمكن الاستغناء عن السياحة الدينية التي تعد نمطا من أنماط سياحة النشاطات والتعاليم الدينية حيث إن هذا النوع من النشاط يتميز باستمراريته وعدم تعرضه بالعوارض أينما كانت إن زيادة الطلب على هذا النشاط يكون في أوقات محدودة مثل الزيارات الدينية المهمة أي يكون هناك تفاوت في حجم الطلب مع حقيقة استمراريته طول العام وشمول شرائح المجتمع كافة (الزويني،٢٠٠٥: ٩٨) حيث يمكن القول :

١- إنها وسيلة للتعارف بين الشعوب وهذا التعارف يؤدي إلى التقارب والتلاقي وتقوية أواصر المحبة والتي تكون أساس التبادل الثقافي والتجاري والاقتصادي .
٢- السياحة الدينية تعتمد على المورد البشري الذي يقوم بتوفير الاحتياجات من الفنادق والمطاعم ووسائل النقل والعديد من الخدمات التي تقدمها السياحة الدينية وهذا بدوره يعمل على توفير فرص عمل كثيرة للأيدي العاملة والقضاء على البطالة من خلال توظيف الإفراد في الأماكن الدينية المقدسة والمزارات .
٣- تعمل على انتعاش الأسواق والصناعات التقليدية، لان السائح دائما يتزود بحاجيات كتذكار أو هدية إلى من يحب من أقاربه عند عودته من السفر .

٤- للسياحة الدينية أثر مهم في تكوين فرص العمل وزيادة الاستخدام لاسيما وان السياحة الدينية تعتمد على تقديم الخدمة المباشرة، وبما إن قطاع السياحة الدينية متشابك مع القطاعات الأخرى فان الأثر في توليد فرص العمل يمتد ابعد من القطاع السياحي .

٥- تسهم السياحة الدينية مساهمة فعالة في رفد الدخل القومي وتعمل على ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية حيث إن عملية استضافة الزوار القادمين من الخارج بهدف زيارة الأماكن المقدسة يصاحبها دخول حجم كبير من العملات الأجنبية تدعم ميزان المدفوعات للدولة .

٦- السياحة الدينية تساعد على تطوير البنى التحتية وذلك لأنها تلبي حاجات ورغبات الأعداد المتزايدة من السياح مما يتطلب بالضرورة تطوير وإضافة بنى تحتية جديدة .

٧- إن توسع السياحة الدينية يؤثر على الأسعار برفعها إلى مستويات أعلى، لأن الأعداد المتزايدة من السياح تمثل قوة شرائية تضغط على المتاح من السلع والخدمات وأولى المؤشرات هو ميل أسعار الأرض والعقارات في مدينة كربلاء نحو الارتفاع المستمر مقارنة بالمدن العراقية الأخرى .

٨- إن التطور السياحي في مدينة كربلاء يؤدي إلى رفع حصيلة الضريبة لان السياحة تشكل عاملا مولدا للضرائب والرسوم ولكي تكون السياحة في خدمة مجتمع المدينة ينبغي استخدام جزء من هذه الإيرادات المالية في تطوير المرافق السياحية وجزء أخر في تطوير المستوى المعاشي للمواطنين .

٩- الموارد التي تدرها السياحة الدينية على المواقع الدينية والمناطق المحيطة بها والتي ستبعث فيها الحياة والثقة وترسخ إيمانها بمعتقداتها وقدراتها الذاتية .

المبحث الثاني

التخطيط الاستراتيجي

أولاً: مفهوم التخطيط الاستراتيجي

يسمى من قبل بعضهم بالتخطيط الشامل أو بتخطيط الأهداف ويكون على صعيد المنظمة ككل من حيث مدى الشمول ويتضمن اتخاذ القرارات من قبل المستويات العليا كمجلس الإدارة وآثاره تمتد عبر مرحلة زمنية طويلة نسبيا مثل تخطيط الاستثمارات الرأسمالية وتخطيط تنويع الخدمات ويكون التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد أو متوسط الأمد ويتضمن صياغة الأهداف العريضة للمنظمة وسبل تحقيقها في ضوء المتاح بدون الخوض في التفاصيل الدقيقة لموضوع التخطيط يعرف بأنه خطة عامة لتسهيل عملية الإدارة الناجحة وهو يخرج المخطط من دائرة النشاطات والأعمال اليومية داخل المنظمة، ويعطي صورة كاملة حول ماذا نفعل؟ وما هو مسارنا المستقبلي؟

فهو يزود المخطط أو الإدارة برؤية واضحة حول إلام تريد أن تصل؟ وكيف تصل إلى ما تريد؟ هذا (Shapiro, 2003:3)إلى جانب الخطط والأنشطة اليومية .

التخطيط الاستراتيجي هو تخطيط بعيد المدى يأخذ في الاعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية ويحدد القطاعات والشرائح السوقية المستهدفة وأسلوب المنافسة .فالتخطيط الاستراتيجي هو عملية متجددة يتم تحديثها كل عام لدراسة المستجدات الخارجية والداخلية . (السكارنة، ٢٠١٠: ٩١) والشكل رقم (٢) يوضح مفهوم التخطيط الاستراتيجي.

شكل (٢)

مفهوم التخطيط الاستراتيجي

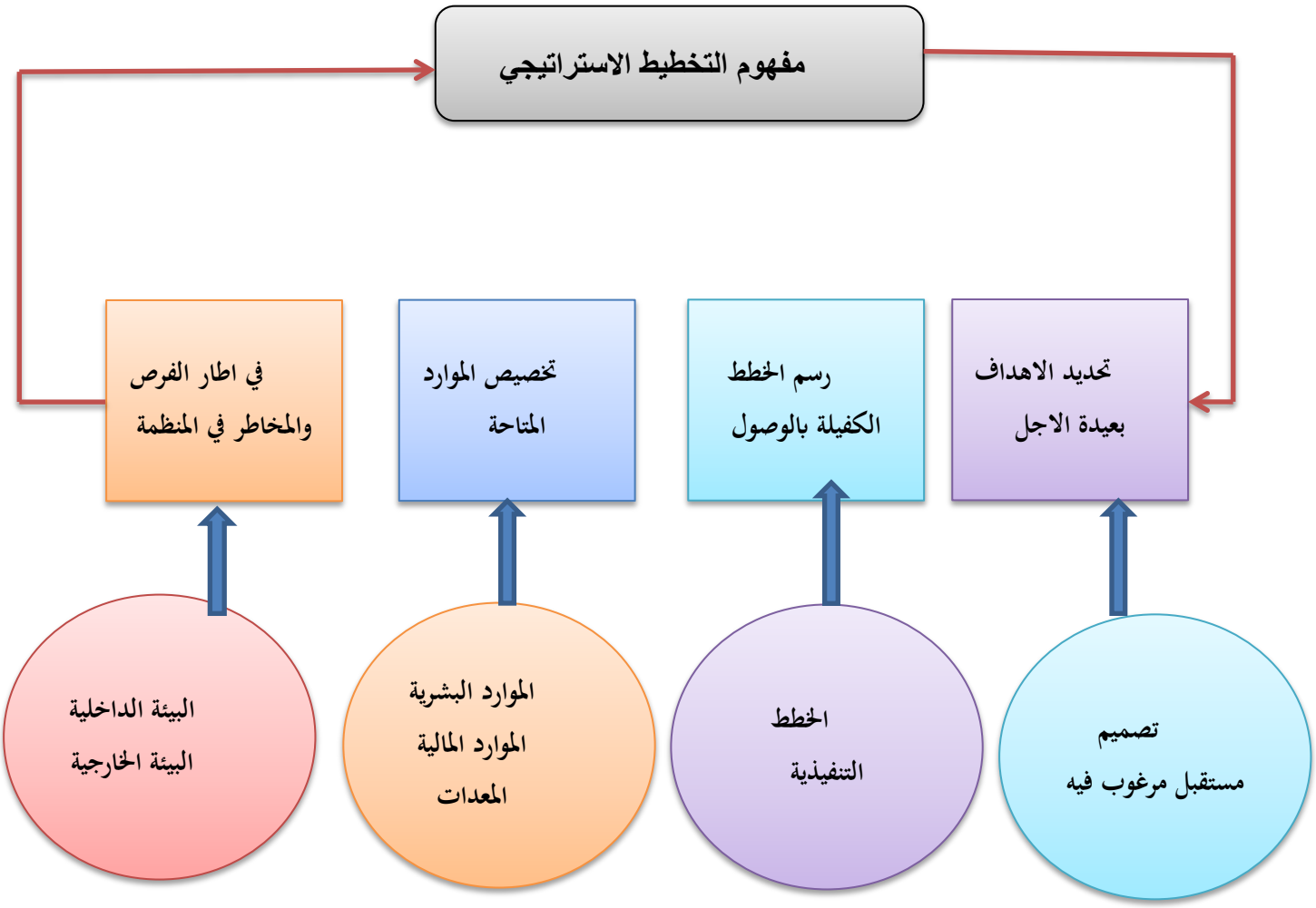

المصدر : امجد غانم ، مقدمة حول مبادئ التخطيط الاستراتيجي ، دار النخبة ، القاهرة، ٢٠٠٦،ص٣٠.

حيث أن التخطيط الاستراتيجي يتميز بمجوعة من الخصائص هي :

١- أن عملية التخطيط الاستراتيجي ذات مدلول مستقبلي وحقيقي، بمعنى أن الأفكار الواردة في الخطة يجب أن تستغل بمنظور مستقبلي وواضح، وتدعم بإطار للعمل وليس بمجرد تنبؤات مادية،

٢- كما أنها عملية شمولية وتكاملية وليست عمليات تجميع لرؤية قيم وأهداف وأفكار متناثرة وتطور من خلال فريق عمل متكامل .

٣- وتتصف عمليات التخطيط الاستراتيجي الجيدة بأنها تعطي اتجاها، ولا تعطي إرباكا وتشويشا نتيجة كثرة الدخول في تفاصيل غير مبررة، ومتفاعلة، ومتأثرة بالتقاطع الحاصل بأبعاد البيئة وليست قصيرة النظر متوجه بتفاعل الأحداث داخل المنظمة، وتتسم بالفعالية والمغامرة والهجوم وليست عمليات، تأثر سلبي وردود أفعال (بني حمدان وٍ ادريس،٢٠٠٧: ١٣) .

٤- يعد التخطيط الاستراتيجي الطريقة التي تمكن المسؤولين من توجيه المنظمة بدءاً من الانتقال من مجرد العمليات الإدارية اليومية ومواجهة الأزمات وصولا إلى رؤية مختلفة للعوامل الديناميكية الداخلية والخارجية القادرة على تحقيق التغيير في البيئة المحيطة بهم، فتحقق في النهاية توجيها ، فالخطة الاستراتيجية هي أداه إدارية ، فعالة بصورة أفضل لمنظماتهم (بيمك، ٢٠٠٤: ١٤) .

٥- يقود المنظمة إلى أن تعمل بشكل أفضل لأنها تركز على طاقة وموارد ووقت كل فرد في المؤسسة (olsen,2007:31).وتدفعهم في نفس اتجاه وتحقيق الأهداف فالتخطيط الاستراتيجي عبارة عن خطة عامة لتسهيل عملية الإدارة الناجحة والفعالة، وهي تخرج المخطط من دائرة النشاطات والأعمال اليومية داخل المنظمة .ويعطي صورة كاملة حول ماذا نفعل؟ وما هو مسارنا المستقبلي؟ فهو يزود المخطط أو الإدارة برؤية حول إلام تريد أن تصل؟ (Shapiro, 2003:3).وكيف تصل إلى ما تريد؟ هذا من جانب الخطط والأنشطة اليومية

٦- عرف أيضا التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات بأنه عملية منظمة ومستمرة تخضع لضوابط وهي عملية تفكير ، تقنية تتم مبكراً قبل التوقيت المنتظر للأزمات المحتملة (مكاوي، ٢٠٠٠ : ٦٦) .

٧- تتضمن مجموعة من الاجراءات والسياسات الإدارية و أنظمة تنفيذ، وتوفر القدرة والسلطة لإدارة الأزمة أو الكارثة . (عليوه ، ٢٠٠٤: ٣٠) .

٨- التخطيط الاستراتيجي له مبررات كثيرة من أهمها :تتعرض المؤسسة إلى أزمة إدارية أو اقتصادية أو بيئية واكتشاف أخطاء في عمل المؤسسة وتتمثل هذه الأخطاء في الإخفاق في الوصول إلى نتائج متطابقة مع الأهداف الموضوعة والمخطط لها و تبلور فجوة ملفتة للنظر في أداء المؤسسة وذلك عندما تصبح نتائج الأداء تبتعد كثيراً عن التوقعات، أو عن تلك العائدة للمؤسسات المنافسة إضافة إلى تولي مدير عام جديد لمهامه في المؤسسة، فقد يرى المدير الجديد أن الوضع الراهن لا يتفق مع ما يجب أن تحققه المؤسسة من نتائج أداء فيلجأ إلى تغيير الواجهة الاستراتيجية للمؤسسة من خلال البدء بتغيير رسالتها أو الأهداف الاستراتيجية القائمة أو الخطط.

ثانياً: أهمية التخطيط الاستراتيجي:

تظهر أهمية التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات في تحسين النتائج والتركيز والتوجيه، وحل المشاكل وفرصة التعليم وبناء الطريق، الاتصال، التسويق، وتجنب بل والتغلب على الأزمات الحالية(okuma,2003: 4).والمستقبلية، كما يساعد المؤسسة في تحديد أسباب المشاكل وحلها.

وأشارت العديد من الدراسات والممارسات إلى أن تبني التخطيط الاستراتيجي يقدم العديد من الفوائد للمنظمات كما يساعدها على ما يأتي: التركيز الواضح على الأمور والمسائل الهامة استراتيجيا ،ومساعدة المدير على التفكير الاستراتيجي ، والتمكن من مواجهة القيود والتهديدات التي تواجه المنظمة، والتأقلم مع المتغيرات البيئية السريعة وأثرها على أداء المنشأة، تحسين المركز التنافسي للشركة في الأجل الطويل، ويقدم المنطق السليم في تقييم الموازنات التي يقدمها المديرون، ويساعد على توجيه وتكامل الأنشطة الإدارية والتنفيذية، ويساعد المؤسسة على التخصيص الجيد للموارد المتاحة وتحديد سبل استخدامها . (مرسي، ٢٠٠٣: ٢٦).

واجهت المنظمات التي تتبع التخطيط الاستراتيجي في عملها جملة من التحديات ومن أهم هذه التحديات تعقد بيئة التخطيط الاستراتيجي حيث شهدت الألفية الثالثة تغيرات عميقة وسريعة للبيئة الداخلية والخارجية لمنظمات الأعمال استوجبت إحداث تغيرات جوهرية في الأساليب التخطيطية مع أوضاع البيئة الديناميكية، و عجز الموارد المتاحة وندرتها من حيث ندرة معظم الموارد المطلوبة في القرن الواحد والعشرين سواء كانت عادية أو بشرية مثل الموارد المائية والموارد الغذائية والموارد البشرية جعل من الضروري مواجهة هذا التحدي الجديد بإعادة التخطيط الاستراتيجي بأساليب استراتيجية جديدة مبتكرة,وايضا التغيرات التكنولوجية :تحقيق الميزة التنافسية في المنظمة وبالألفية الثالثة يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة للبقاء في عالم

الأعمال، والتكنولوجيا في عالم اليوم تتغير بصورة سريعة في كل الصناعات ومن الضروري مواكبة هذه التغيرات بصورة مستمرة من خلال التخطيط الاستراتيجي المتميز بالمرونة .وزيادة معدلات التغير، السمة الأساسية للألفية الثالثة هي عالم متغير في كل اتجاهاته ومظاهره وبصورة متسارعة، وابتكارات متتالية وتصاعدية، وهذا يتطلب تخطيطاً استراتيجيا ملائما لكل هذه التغيرات . (العزاوي، ٢٠٠٩: ٦).

يعد التخطيط الاستراتيجي مسؤولية الإدارة العليا في المنظمة فهو يقوم بتحديد دور المنظمة

في المستقبل، وتحقيق تكييف المنظمة مع البيئة الخارجية، وضع الخطوط الرئيسة الاستراتيجية وتهيئة المناخ اللازم لمشاركة الإدارة على كافة المستويات الإدارية وتهيئة الأخصائيين الفنيين في مشاركة المديرين على طول خط السلطة في عملية التخطيط الاستراتيجي (خطاب، ١٩٩٧: ١٣). لمشاركتهم من أهمية كبيرة في نجاح تنفيذ الخطة، وهذا يتطلب تهيئة

المديرين وتدريبهم، حيث تبين الدراسات انه كلما أزداد وعي المديرين وأدراكهم وفهمهم لعملية التخطيط الاستراتيجي ، كلما كانت استجابتهم ايجابية للمشاركة في عملية التخطيط الاستراتيجي ونجاح تنفيذ الخطة الاستراتيجية المطلوبة عندما توضع موضع التنفيذ(الغالبي ، ٢٠٠٧: ١٢٢) .

كما وتعد عملية التخطيط بشكل عام والتخطيط الاستراتيجي بشكل خاص واحدة من أكثر جوانب العملية الإدارية صعوبة وتعقيدا، وذلك للأسباب الآتية : يتكون الموقف الحالي من مجموعة من الخصائص وتحيط به مجموعة من الظروف ذات القدرات المحددة على الإنجاز، بينما يتصف الموقف المستهدف بمجموعة من الخصائص والسمات والإمكانيات ذات القدرة على الإنجاز .وهنا تظهر المشكلة الأولى للتخطيط وهي كيفية إحداث الانتقال النوعي من الموقف الحالي إلى الموقف المستهدف بحيث تم عملية ضبط إيقاع العمل ضمن الحدود التي تقود المؤسسة إلى تنفيذ التخطيط بالمستوى المرغوب من الكفاءة والفاعلية .كما ويتعامل الموقف الحالي مع مجموعة من الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنافسية التي تختلف قطعا عن الظروف التي سيتعامل معها الموقف المستهدف .وهنا تظهر المشكلة الثانية للتخطيط وهي القدرة على التنبؤ بالظروف المستقبلية المحيطة بالموقف المستهدف.

تتفاعل مجموعتان من العناصر في الموقف الحالي إحداهما موضوعية قادمة من البيئة الخارجية للمؤسسة والثانية ذاتية تتعلق ببيئتها الداخلية .وهنا تظهر المشكلة الثالثة للتخطيط وهي كيفية توظيف الأساليب الإدارية المناسبة لإحداث أكبر درجة ممكنة من التوافق بينهما . (القطامين،٢٠٠٠: ٨٨) .

يتصف المخطط بمهارات إبداعية تتطلبها عملية التخطيط الاستراتيجي كالقدرة على التركيز

والقدرة على التكيف مع التغيير، ومهارة الصبر والتحمل، و مهارات الاتصال والتعاون، بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بكيفية الحصول على الاتفاق. (الحريري، ٢٠٠٠: ٢٥٠).

ثالثاً: أبعاد التخطيط الاستراتيجي (ابو زقيه ، ٢٠١١: ٥٥)

يمكن حصر أبعاد التخطيط الاستراتيجي بالنقاط الآتية .وضع الإطار العام للاستراتيجية .

١- دراسة العوامل البيئية المحيطة بالمنشأة سواء كانت خارجية أو داخلية مع تحديد الفرص المتاحة والقيود المفروضة.

٢- تحديد الأهداف والغايات.

٣- وضع الاستراتيجيات البديلة والمقارنة بينها.

٤- اختيار البديل الاستراتيجي الذي يعظم من تحقيق الأهداف في إطار الظروف البيئية المحيطة.

٥- وضع السياسات والخطط والبرامج والموازنات حيث يتم ترجمة الأهداف والغايات طويلة الأجل. إلى أهداف متوسطة الأجل وقصيرة الأجل، ووضعها في شكل برامج زمنية.

٦- تقييم الأداء في ضوء الأهداف والاستراتيجيات والخطط الموضوعة مع مراجعة وتقييم هذه الاستراتيجيات والخطط الموضوعة في ضوء الظروف البيئية المحيطة.

٧- استيفاء المتطلبات التنظيمية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية مع مراعاة تحقيق تكيف المنشأة مع التغيرات المصاحبة للقرارات الاستراتيجية.

كما يمكن اختصار أبعاد التخطيط الاستراتيجي بوجود رؤيا واضحة ثم تحديد رسالة المنظمة وأهدافها واستراتيجياتها وسياساتها وقيمها التنظيمية.

رابعاً: أدوات التحليل الاستراتيجي (الدوري ،٢٠٠٦: ١٧٣) .

توجد مجموعة من الأدوات التي يعتمد عليها التحليل الاستراتيجي، حتى يحقق الأهداف الخاصة بالمشروع، أو النشاط الذي يعمل عليه، ومن هذه الأدوات:

- التحليل الرباعي:

يعرف اختصاراً بالحروف الإنجليزية(SWOT) ، وهي مجموعة الكلمات الاتية: (القوة، والضعف، والفرص، والتهديد)، وكل هذه المكونات تؤثر على كل من البيئة الداخلية، والخارجية للمنظمة.

١- القوة (Strength) : هي مجموعة العناصر التي تمتلكها المؤسسة، ولها القدرة على التعامل معها، وتطبيقها، والاعتماد عليها في تحقيق الأهداف المترتبة على الأعمال التي يتم القيام بها، والتي تساعد في الوصول إلى نتائج ناجحة، مثل: الاعتماد على الخطط الاستراتيجية، في التعامل مع بيئة العمل.

٢- الضعف (Weakness) :هو مجموعة العناصر التي تؤثر على أداء المؤسسة ، وتجعلها غير قادرة على القيام بالعمل بشكل جيد، وتمنعها من منافسة المؤسسات الأخرى، مثل: قلة الموارد المتاحة في المنظمة.

٣- الفرص (Opportunities) :هي الأحداث التي من الممكن حدوثها، أو يتم توقع حدوثها في المستقبل، وتؤدي إلى نتائج إيجابية غالباً، مثل: زيادة نسبة الإيرادات التي تحققها الشركة، بعد الإعلان عن منتج، أو خدمة جديدة.

٤- التهديدات (Threats) :هي العوامل التي تؤثر سلبياً على تحقيق الأهداف الخاصّة بالمنظمة ، والتي قد تنتج عنها خسارة ما، في حال عدم وجود حلول مفيدة لها ، مثل: انخفاض سعر الأسهم الخاصة بالمنظمة. النمو المتكامل هو الاستراتيجية التي تهتم بالبحث عن فرص، أو أعمال جديدة، تتشابه طبيعتها، مع طبيعة عمل المنظمة ، وتسهم في تطورها.

خامساً: المنظور الاستراتيجي و مراحل التخطيط .

وصفت الاستراتيجية بأنها خطة او مجموعة خطط قيادية واضحة ، ترسم رسالتها وتحدد غاياتها واهدافها ، وتقوم بتطوير هياكل وتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ تلك الخطط في حين اكدت التعاريف الاخرى بأنه ليس من الضروري ان تكون الاستراتيجية خطة منظمة ، بل هي مجموعة من القرارات تتخذ وفقاً لموقف تمليه العوامل البيئية المحيطة بالمنظمة .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول بأن الادارة الاستراتيجية تتضمن المراحل المبكرة لتحديد رسالة وغاية واهداف المنظمة مع الظروف المرافقة لبيئتها الداخلية والخارجية والادارة الاستراتيجية يمكن توضيحها من خلال الخطوات الاتية : (القريشي ، ٢٠٠٧: ٥٢)

١- صياغة رسالة المنظمة وتحديد غاياتها واهدافها .

٢- صياغة الاستراتيجية .

٣- التحليل الاستراتيجي ويتضمن ما يأتي :-

أ- تحليل الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية .

ب- تحليل جوانب القوة و الضعف في البيئة الداخلية .

٤- الخيارات الاستراتيجية : وتأخذ مستويات متعددة أهمها :

أ- البدائل الاستراتيجية على مستوى المنظمة .

ب- البدائل الاستراتيجية على مستوى وحدة الاعمال .

ج- البدائل الاستراتيجية على المستوى الوظيفي .

٥- تنفيذ الاستراتيجية .

٦- تقييم ورقابة الاداء للتأكد بأن أهداف المنظمة هي مدركة ومنجزة . و تقع مسؤولية إعداد او صياغة استراتيجية وحدات الاعمال على عاتق مدراء الادارات العليا او مدراء وحدات الاعمال الاستراتيجية في المنظمات متعددة الانشطة و وحدات العمل الاستراتيجية ، للقيام بإعدادها وعرضها على فريق الادارة العليا لمناقشتها واقرارها .

الفصل الثالث

واقع مدينة كربلاء المقدسة والاطار العملي

المبحث الاول

واقع مدينة كربلاء المقدسة

أولاً: نشأة المدينة

١- كربلاء في اللغة

عرفت هذه البقعة باسم كربلاء قبل ان يحررها المسلمون في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) ، ولهذه التسمية اصل في اللغة العربية فقد وردت مادة (الكربلة) في أحد اقدم معجمين عربيين وصل الينا وهو كتاب الجيم لابي عمر الشيباني 213 هـ.

ومن معاني هذه المادة التي ذكرها المعجميون العرب:

١-الكربلة: عقد ضعيف.

٢-الكربلة: رخاوة في القدمين، يقال جاء يمشي مكربلا أي كانه يمشي في طين او يخوض في ماء.
٣-كربلت الحنطة اذا هذبتها مثل غربلتها.
٤-الكربل: نبات له نور احمر مشرق وبهاء . (السعدون، الموسوي، ٢٠١١: ٣١٧)

وقد حاول ياقوت الحموي ان يرجع تسمية هذه المدينة الى أحد هذه الأصول اللغوية فاحتمل ان تكون أرضها رخوة اذا مشى عليها الإنسان فانه يمشي مكربلاً فسميت بذلك، او ان تكون أرضها منقاة عن الحصى والدغل كنقاء الحنطة اذا غُربلت آو أنها اكتسبت هذا الاسم لكثرة ما ينبت على أرضها من نبات (الكربل) وكل هذا جائز لان المدن غالبا ما تشتق أسمائها من بعض الظواهر التي تتميز بها أراضيها (الحلي ، ١٩٩٤: ٩) آلا ان المرحوم الدكتور مصطفى جواد استبعد ان يكون لأسم كربلاء اصل عربي وذهب الى ان اسمها آرامي وهو كربلا بالقصر مستئنساً بأسماء كثير من المدن والقرى والأنهار المختومة بالآلف الآرامية المقصورة فمدوا منها أسماء وابقوا أكثرها على حالها . (موسوعة العتبات المقدسة ، ١٩٦٦: ١٧٩).

واحتمل بعض المستشرقين وجود علاقة بين تسمية كربلاء والاسم الآرامي (كاربيلا) الوارد في سفر دانيال ولم اجد كلمة كاربيلا في الإصحاح او الفصل الثالث من سفر او نبوءة دانيال ولعلهم ترجموها الى إقليم بابل ، وهذا قريب من راي السيد هبة الدين الحسيني وهو ان كربلاء منحوتة من كلمة كور

بابل ، والى مثل هذا ذهب الاديب عباس محمود العقاد واقرب منه ما ذهب اليه العلامة انستاس ماري الكرملي وهو ان كربلاء منحوتة من كلمتين من (كرب وال) أي حرم الله او مقدس الله . (الحلي ، ١٩٩٤: ١٠) .

إذا صح هذا فانه يعطي هذه المدينة صفة دينية يقصدها الناس ليتقربوا فيها الى الله، وكرب تؤدي معنى القرب في اللغة العربية (كل شيء داني آمراً) فقد كرب. ومما يؤيد وقوع النواويس بالقرب منها.

٥- والنواويس:- مقابر النصارى اذ غالبا ما يدفن الناس موتاهم بالقرب من المدن ذات الطابع الديني وروا عن الأمام الحسين (عليه السلام) قوله (كأنني بأوصالي تقطعها عسلان بين النواويس وكربلاء) ، وذكر ياقوت الحموي: (ان الامام الحسين (عليه السلام) لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال في اسم هذه الارض التي نحن فيها قالوا كربلاء قال (كرب وبلاء واراد الخروج منها فمنع حتى كان ما كان).(الموسوي، ١٩٨٢: ١٧) .

فكربلاء كانت منذ قبل الإسلام مدينة دينية واحتمل بعضهم ان يكون الاسم مشتقا من لفظة (كاربالا) وهي كلمة فارسية معناها الفعل العلوي. واحتملوا ان الفرس جعلوا فيها بيت نار كانوا يعكفون على عبادتها ولا يوجد ما يؤيد هذا الاحتمال وقد تطلق على كربلاء أسماء أخرى كالحرائر والطف ونينوى .(الحلي ، ١٩٩٤: ١٢) .

ثانياً :الخواص الطبيعية.

١- الموقع:-

تقع محافظة كربلاء في الجزء الأوسط من العراق جنوب غرب العاصمة بغداد على مسافة (١١٠ كم) وتمتد المحافظة فلكيا بين دائرتي عرض (٣٢،٨و ٣٢،٥) شمالا وخطي طول (١٠، ٤٣ و ١٩ ، ٤٤) شرقا كما موضح في خريطة رقم (١) ، يحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار بمسافة (١١٢كم) ومن جهة الشرق الحدود الإدارية لمحافظة بابل بمسافة (٤٥ كم) ومن جهة الجنوب محافظة النجف الاشرف على بعد (٧٤ كم) تبلغ أجمالي مساحتها الكلية حوالي (٥٠٣٤ كم ^{٢}) وهي بذلك تشكل نسبة (١،١%) من المساحة الكلية للعراق وقد وفر موقعها الجغرافي لهذا العديد من العلاقات الإقليمية المتميزة فهي بهذا الموقع محاطة بأربع جهاتها بالمراكز الحضرية العريقة ذات البعد التاريخي ، لاسيما مدن بغداد وبابل والنجف والأنبار، ويتصف موقع محافظة كربلاء بالنسبة للمحافظات العراقية بالهامشية ؛ لأنها تقع غرب نهر الفرات على حافة البادية الغربية من جهة الغرب وبالمركزية كونها تقع وسط منطقة السهل الرسوبي من جهة الشرق ، إلا إن هذا الموقع لعب دورا

بارز الأهمية منذ فترات مبكرة من عمر المدينة في عملية الاتصال وسهولة الوصول إليها وذلك من خلال ما تملكه في شبكة الطرق البرية التي تربطها بمدن المحافظة والمدن العراقية المجاورة وبالخصوص بجوارها الشرقي من خلال شبكة الطرق الرئيسة والفرعية المنتشرة بشكل كبير بالجزء الشرقي من المحافظة.

٢ - الحدود الإدارية:- تحد محافظة كربلاء من:-

الشمال والغرب:- محافظة الأنبار.

الشرق:- محافظة بابل

الجنوب:- محافظة النجف الأشراف.

حدود مركز المحافظة:-

الشمال:- محافظة الأنبار.

الشرق:- ناحية الحسينية وقضاء الهندية.

الجنوب:- محافظة النجف.

الغرب:- قضاء عين التمر.

٣- المساحة والتقسيمات الإدارية:-

تبلغ مساحة محافظة كربلاء في سنة 1997 (5034) كم^{٢} وبذلك تشكل نسبتها الى مساحة القطر مقدار (1.2%).(وزارة التخطيط ، ١٩٩٧: ٢٠) .

وتشمل ثلاثة أقضية هي :

١ - مركز قضاء كربلاء (المركز) والذي مساحته (47,15)كم٢ ويتبعه ناحيتين:

- ناحية الحر مساحته (2345,60) كم^{٢} وناحية الحسينية مساحتها (333,60) كم^{٢} .

٢- مركز قضاء الهندية مساحتها (75,15) كم^{٢} ويتبعه ناحيتين:

- ناحية الجدول الغربي ومساحته (160,72)كم٢ وناحية الخيرات مساحتها (118,34) كم^{٢} .

٣- مركز قضاء عين التمر ومساحته (1956) كم^{٢}

والجدول (١) يوضح الوحدات الادارية ومساحتها في محافظة كربلاء المقدسة.

خريطة (١)

موقع محافظة كربلاء من العراق

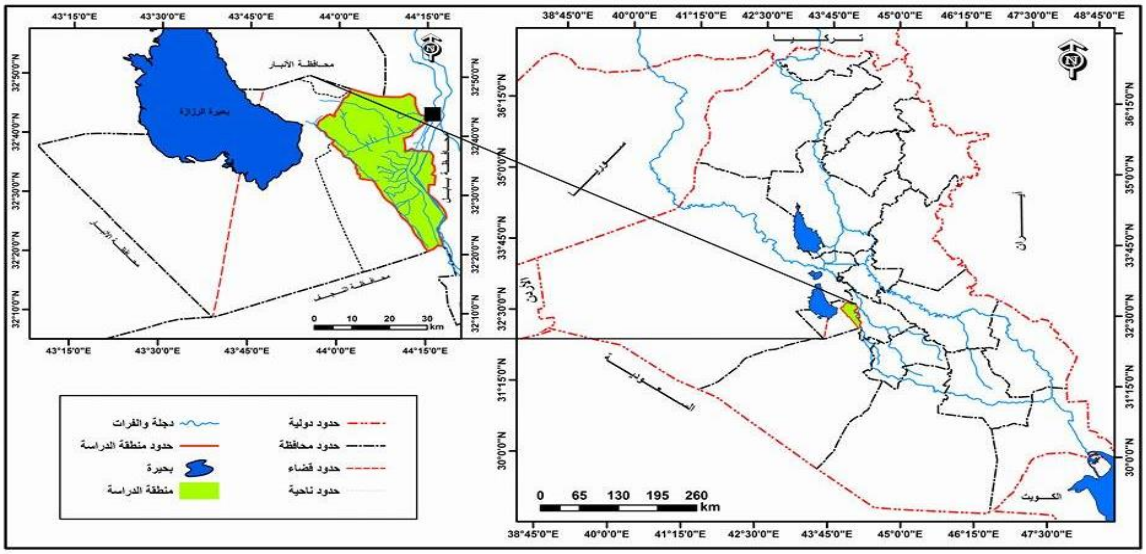

المصدر: المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط ، لسنة ٢٠١٥.

جدول (١)

الوحدات الإدارية ومساحاتها في محافظة كربلاء

ت	الوحدة الإدارية	مساحتها كم2
١	قضاء كربلاء (المركز)	47,15
	ناحية الحر	2345,60
	ناحية الحسينية	333,60
	المجموع	2727
٢	قضاء الهندية	75,15
	ناحية الجدول الغربي	160,72
	ناحية الخيرات	118,34
	المجموع	354,21
٣	قضاء عين التمر	1956
	المجموع	5034

المصدر/مديرية تخطيط كربلاء/دراسة التنمية الريفية في محافظة كربلاء المقدسة ٢٠١٦

ثالثاً:- سكان كربلاء

تقع دراسة توزيع السكان ومعرفة درجة كثافتهم ومقدار ضغطهم على الارض ، في مقدمة المسائل الملحّة التي يهتم بها العالم في الوقت الحاضر وهنالك مشكلات عدة للسكان اذ تبرز مشكلتان رئيستان تتعلق الأولى منها بمعرفة الكثافة وتوقعات التغيير في نمط التوزيع في المستقبل والثانية بالكيفية التي يعيش بها السكان فوق الأرض ،ومن طبيعة المشكلتين الرئيستين يتضح دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني لكل منهما على خارطة العالم ،فتقدم الجغرافيون بدراسات عدة استهدفت تحديد دور هذه العوامل (الخفاف ، ١٩٧٤: ١٦) .

لقد رأينا من الضروري تناول بعض الجوانب السكانية لاسيما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لسكان المحافظة والعوامل المؤثرة فيه والتركيب الديني والقومي فهذه المحاور الثلاث هي من اكثر الأمور علاقة بدراستنا حسب اعتقادنا.

١- مكانة المحافظة السكانية :-

اجتمعت العوامل الجغرافية والإدارية والدينية والموقع لتؤثر في تباين توزيع السكان بين نواحي المحافظة ومراكز اقضيتها ،فالموقع الجغرافي من البادية والقرب والابتعاد عن شط الهندية وجداوله فضلاً عن اختلاف هذه الوحدات الإدارية إذ أنَّ وجود المراكز الدينية والتطور الاقتصادي وسعة الخدمات أثرت في نمو السكان سواء عن طريق الحركة الطبيعية او عن طريق الحركة المكانية.

ويتعاظم انتقال أعداد كبيرة من السكان إلى محافظة كربلاء في بعض المناسبات الدينية وذلك لزيارة العتبات المقدسة فيها انطلاقا من مبدأ الشفاعة التي يؤمن بها الشيعة وهو حب المقربين إلى آل بيت الرسول(صلى الله عليه وأله وسلم) فلابد من الحصول على رضاهم بقصد الحصول على شفاعتهم يوم القيامة ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان مبدأ الشفاعة هو موجود في كل الطوائف والاديان على وجه من الوجوه (الوردي ، ١٩٧١: ١٤) .

بالنسبة للتعدادات السكانية فان اول ما وصل عن عدد سكان العراق عبارة عن تقديرات ليس الا، ويمكن عَدّ اولى التخمينات عن السكان العراق الحديث ما جاء في التقارير التجارية للقنصليات البريطانية عام 1867 م (مدحت باشا) وتليها ارقاماً أخرى تتعلق بعدد سكان العراق سوآءا كانت عن طريق الحكومة العثمانية او تقارير وزارة الحربية البريطانية ،بصورة تخمينية. ويعد أول تعداد فني وعملي وحسب الطريقة الحديثة في 19-10-1947 وكانت يشوبه العديد من العيوب.

نصت القوانين على ان يجري تعداد كل 10 سنوات وعلى هذا الاساس اجري تعداد لاحق في 1957-10-12 واتبع فيه ايضا الفعلية De-facto في المناطق الحضرية ، في حين اتبع طريقة الهيئات المتجولة مدة 45 يوما في المناطق الريفية لإكمال عملية العد .

1965 اجري قبل موعده نتيجة لأسباب سياسية وتشوبه النواقص.

1977 يعد من انجح التعدادات في العراق لما وفر له من امكانات مادية وبشرية.

1987الذي تم في ظروف الحرب مما لا يعطي نتائج دقيقة.

1997 الذي تم في ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

جدول (٢)

التقديرات الإحصائية لسكان العراق ومحافظة كربلاء ونسبة المحافظة من العراق للمدة (2016-2000)

ت	السـنـة	عدد سكان المحافظة	عدد سكان العراق	نسبة المحافظة
1	2000	670013	24013345	2.79
2	2001	697503	24873482	2.80
3	2002	726166	25222438	2.87
4	2003	755994	26112688	2.90
5	2004	787072	27062920	2.92
6	2005	819376	27963140	2.93
7	2006	852963	28881013	2.95
8	2007	887859	29682000	2.99
9	2008	1003205	31895637	3.14
10	2009	1020516	32104988	3.17
11	2010	1039411	32681070	3.18
12	2011	1066567	33338757	3.20
13	2012	1094281	34207248	3.21
14	2013	1122400	35095772	3.23
15	2014	1151152	36004552	3.25
16	2015	1179904	36913332	3.26

المصدر: الجدول من جمع وترتيب الباحث .

خامسا- المناسبات الدينية في مدينة كربلاء:

تؤم مدينة كربلاء اعداد كبيرة من الزوار ايام المناسبات الدينية الذين يتوجهون اليها لزيارة المراقد المقدسة مما يسبب لها ضغوطاً كبيرة تتطلب توفير الخدمات اللازمة للزوار ، فضلاً عن المشاكل الناجمة عن اعداد المركبات الوافدة الى المدينة في هذه المناسبات وما تسببه من اختناقات مرورية (نصر الله ،٢٠٠١:٣٣).

وتمثل المناسبات الدينية احداثاً تاريخية ودينية مهمة سُجلت تواريخها واصبحت اياماً مشهورة يتوافد اليها الزوار لغرض اداء مراسيم الزيارة ، كما في الجدول الآتي :-

جدول (٣)

المناسبات الدينية المخصوصة في كربلاء

ت	تاريخ المناسبة الدينية	سبب المناسبة الدينية
١	١ محرم	مراسيم تبديل رايه الامام الحسين والعباس (ع)
٢	١٠ محرم	ذكرى استشهاد الأمام الحسين (ع) في واقعة الطف
٣	٢٠ صفر	ذكرى اربعين الأمام الحسين (ع)
٤	١ رجب	زيارة الأمام الحسين (ع) الرجبية
٥	١٣ رجب	ذكرى ميلاد الأمام علي (ع)
٦	١٥ رجب	زيارة الأمام الحسين (ع) الرجبية
٧	٣ شعبان	ميلاد الأمام الحسين (ع)
٨	١٥ شعبان	ميلاد الأمام الحجة (ع)
٩	١٩ رمضان	جرح الأمام علي (ع)
١٠	٢١ رمضان	استشهاد الأمام علي (ع)
١١	٢٣، ٢٥ ، ٢٧ رمضان	ليالي القدر
١٢	٩ ذو الحجة	يوم عرفة
١٣	١شوال /١٠ ذي الحجة	زيارة العيدين
١٤	ليالي الجمع	عددها ٥٢ ليلة على مدار السنة

المصدر / أعداد الباحث

سادسا- زوار مدينة كربلاء :

وتبقى هذه المدينة العراقية التي سبقت التاريخ واستطاعت ان تحقق لها حضوراً خاصاً على مر العصور... تبقى تجتذب كل عام ملايين الزوار والسياح من شتى بلدان العالم ، وعلى وجه التحديد بلدان العالم الإسلامي بحيث تبدو أشبه بميناء روحي تقصده آلاف الألسن والقوميات والأجناس لزيارة الأضرحة المقدسة.

حيث تتوافد على المدينة اعداد كبيرة من الزوار على مدار ايام السنة كافة ولاسيما ايام المناسبات الدينية المخصوصة مما يتطلب توفير الفضاءات الكافية لاستيعابهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم خلال مدة اقامتهم في المدينة اذ ينبغي توفر فضاءات مسقفه او اماكن للإقامة المؤقتة بالقرب من المرقدين .

ويمكن تصنيف الزوار الى ثلاثة اصناف تبعاً لمصدر قدومهم وهي :-

١.**الزوار المحليون** : وهم العراقيون الذين يكون قدومهم من محافظة كربلاء والمحافظات العراقية الأخرى ، وتشكل نسبتهم (٩٠%) من مجموع الزوار في كل مناسبة دينية . وتتراوح مدة بقائهم بين اليوم الواحد واليومين لتوفر طرق النقل وصعوبة البقاء بسبب الوضع الاقتصادي الصعب . ويقضون هذه المدة في الفنادق اذ ان نصف نزلاء الفنادق هم من العراقيين .

٢.**الزوار العرب** : ومصدرهم الوطن العربي وتصل نسبتهم (٢%) من مجموع الزوار في كل مناسبة دينية .

٣.**الزوار الأجانب** : ويقدمون من البلدان الإسلامية المختلفة وتشكل نسبتهم (٨%) من مجموع الزوار في كل مناسبة دينية .

وتتراوح مدة بقاء الزوار العرب والأجانب بين (٣-٧) أيام ويكون تحركهم اما بصورة فردية في حالة حصول الراغب منهم على سمة الدخول الى العراق وعندها يمكنه ان يقيم في الفنادق القريبة من المرقدين او في شقق خاصة او في الدور المؤجرة . ولكن غالباً ما يكون تحركهم بصورة جماعية في سفرات سياحية غرضها الزيارة بشكل اساس لذا تكون اقامتهم محددة في الفنادق المتوفرة في المدينة . (نصر الله- ٢٠٠١-ص٣٥).

وتشير الاحصائيات الأخيرة ان نسبة عدد الزائرين بلغ (٢٠) مليون زائر خلال زيارة أربعينية الامام الحسين (عليه السلام). (http://www.alalam.ir)

سابعاً- المزارات الدينية في كربلاء :

يعد مرقدا الامام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) من أهم المراكز الدينية في العراق عامة وكربلاء خاصه كما موضح:

١- الروضة الحسينية (مرقد الامام الحسين عليه السلام)

تقع العتبة الحسينية المقدسة في وسط مدينة كربلاء المقدسة، وتعد هي والعتبة العباسية المقدسة مركز المدينة، تحيط بها المدينة القديمة والمركز التجاري والسياحي والاقتصادي ومن ثم السكني، وتكون باتجاه عمودي على الجهات الجغرافية الأربعة بحيث تكون واجهتها الجنوبية من الأمام والشمالية إلى الخلف ،وتكون إلى الشمال الشرقي منها العتبة العباسية المقدسة وتبعد بمسافة حوالي ٢٤٧م. وتتكون العمارة الحالية من صحن مسقف واسع يتوسطه الحرم الذي يقع فيه الضريح المقدس، وتقدمه طارمة وتحيط به أروقة. وتعلو المشهدَ الحسيني الشريف قبةٌ شاهقة بارتفاع حوالي (٣٧) متراً من الأرض، وهي مغشاة من أسفلها إلى أعلاها بالذهب الخالص، وترتفع فوق القبة سارية من الذهب الخالص أيضاً بطول مترين، وتحفّ بالقبة مئذنتان مطليتان بالذهب، ويبلغ عدد الطابوق الذهبي الذي يغطيها (٨٠٢٤) طابوقة . ويقع الضريح المقدس وسط الحرم والذي يضم في ثراه الجسدَ الطاهر للإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام مع ابنَيهِ عليِّ الأكبر وعليِّ الأصغر(عبد الله الرضيع)، تحت صندوق مصنوع من الخشب الثمين الرائع المطعّم بالعاج، ويحيط به صندوق آخر من الزجاج، ويعلو الصندوق شباك مصنوع من الفضة الخالصة وموشّى بالذهب، وعليه كتابات من الآيات القرآنية الكريمة، ونقوش وزخارف بديعة الصنع، وتحيط بالشباك روضة واسعة رُصِفت أرضها بالمرمر الإيطالي، وغلفت جدرانها بارتفاع مترين بالمرمر نفسه، فيما تزدان بقية الجدران والسقوف بالمرايا التي صنعت بأشكال هندسية تشكل آية من آيات الفن المعماري الرائع. منه إلى جهة الشرق من الضريح وبموقع قريب يقع ضريح الشهداء (عليهم السلام)الذين استُشهِدوا مع الإمام الحسين عليه السلام في معركة الطف مع آله وأصحابه، وهم مدفونون في ضريح واحد، وجُعِل هذا الضريح علامة لمكان قبورهم، وهم في التربة التي فيها قبر الحسين (عليه السّلام). والضريح مصنوع من الفضة، وله شباكان: الأول يطل على الحرم الداخلي، وقد كُتبت فوقه أسماؤهم، والثاني فُتح حديثاً وهو يطل على الرواق الجنوبي إلى اليمين من باب القبلة. كما يحيط بالحرم الحسيني أربعة أروقة فالرواق الغربي: ويدعى برواق السيد إبراهيم المجاب نسبة إلى مدفن السيد إبراهيم بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ويعرف بالمجاب لحادثة

مشهورة، وكان قد قدم كربلاء سنة ٢٤٧ هـ، واستوطنها إلى وفاته فدفن في هذا الموضع، وعليه اليوم ضريح من البرونز، وتمر به الزوار لزيارته.

أما الرواق الجنوبي: ويدعى برواق حبيب بن مظاهر الأسدي نسبة إلى وجود قبر الصحابي الجليل حبيب بن مظاهر بن رئاب بن الأشتر بن حجوان الأسدي الكندي رضوان الله تعالى عليه والرواق الشرقي ويدعى برواق الفقهاء، وفيه مدافن الشخصيات العلمية الكبيرة. أما الرواق الشمالي: أو الأمامي ويدعى برواق الملوك حيث احتوى على مقبرة للملوك الأمراء ووزراء كما يحتوي الحرم الشريف على المذبح وهو المحل الذي ذُبِح فيه الإمام الحسين عليه السلام، وموقعه إلى الجنوب الغربي من الرواق، ويتألف من غرفة خاصة لها باب فضّي، وأرضيتها من المرمر الناصع.(دليل كربلاء، العتبة العباسية المقدسة).

٢- الروضة العباسية المطهرة .

تقع العتبة العباسية المقدسة في مركز المدينة القديمة في كربلاء المقدسة باتجاه عمودي على الجهات الجغرافية الأربعة بحيث تكون واجهتها الجنوبية من الأمام والشمالية إلى الخلف، وتقع إلى الشمال الشرقي من العتبة الحسينية المقدسة وبمسافة ٢٤٧م بين أقرب نقطة في السور الخارجي المقابل لكل منهما وعلى امتداد منطقة بين الحرمين، وبمسافة ٣٧٨م بين مركزي القبتين أي بين مركزي الشباكين المقدسين لسيد الشهداء الإمام الحسين وأبي الفضل العباس عليه السلام، و إلى الشرق منها يقع نهر العلقمي، ويتوسط العتبة بناءٌ مسقف مستطيل الشكل تقريباً يضم الحرم الذي يتوسطه مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، وتحيطه الأروقة التي يتقدمها من الجهة القبلية طارمة إيوان الذهب، حيث يبلغ مجموع مساحة هذه المنشآت ١٨٨٩م٢ تقريباً.

وهنالك عدة مزارات منتشرة منها في مركز المدينة ومنها في عموم المحافظة مثل:

١- مقاما كف سيدنا العباس (عليه السلام) الايمن والايسر .

٢- مقام تل الزينبية .

٣- المخيم .

٤- مقام المهدي (عجل الله فرجه) .

٥- مقام وقوف الامام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد .

٦- مقام شير فضه .

٧- مرقد الشيخ احمد بن فهد الحلي (رض) .

٨- مقام علي الاكبر بن الامام الحسين (عليهم السلام) .

٩- مقام الامام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) .

١٠- مقام علي الاصغر بن الامام الحسين (عليهم السلام) .

١١- ضريح ابن الحمزة (عليه السلام) .

١٢- ضريح سيد اسماعيل (عليه السلام) .

١٣- مرقد الحر بن يزيد الرياحي (عليه السلام) .

١٤- مرقد عون بن عبد الله (عليه السلام) .

١٥- الاخرس ابن الكاظم (عليه السلام) .

١٦- مرقد أمام نوح (عليه السلام) .

١٧- مرقد السيد ابو هاشم (عليه السلام) .

١٨- قطارة الامام علي (عليه السلام) .

١٩- مرقد محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) .

٢٠- مرقد الحسن بن علي المختار بن السيد جعفر التواب بن الامام علي الهادي (عليه السلام)

٢١- مرقد اولاد الرضا الهادي (عليه السلام) .

٢٢- مرقد محمد بن الحسن المثنى بن الامام الحسن بن علي بن ابي طالب الهادي (عليه السلام) .

٢٣- مرقد سليمان بن الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) .

٢٤- مرقد الحسن بن الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) .

٢٥- العلوية خديجة بنت الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) .

٢٦- قطارة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

المبحث الثاني

الاطار العملي التطبيقي

المقدمة

تعد محافظة كربلاء المقدسة من المراكز السياحية المهمة في العراق لتعدد مقومات الجذب السياحي (الديني). وتنفرد محافظة كربلاء المقدسة بمقومات الجذب السياحي الديني دون غيرها من مقومات الجذب السياحي الاخرى ، اذ تعد المدينة احدى اهم الحواضر الاسلامية واشهرها في العراق على وجه الخصوص والعالم الاسلامي عموماً ، فقد ولدت المدينة الحالية مع استشهاد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) عام(٦١هـ /٦٨٠م) ولقد لعبت في احقاب زمنية مختلفة دوراً متميزاً في التاريخ الاسلامي ، فكانت مركزً للتمدن والازدهار الثقافي والديني والعمراني ، كل هذه العوامل والمقومات جعلت المدينة من المحافظات والمناطق ذات الجذب السياحي الكبيرة لتوفر تلك المقومات ، كما اثبتت المدينة اهميتها الاقتصادية والاجتماعية الفعالة في دعم الاقتصاد القومي لما تحققه من ايرادات سياحية الدينية وبشكل متواصل وذلك لتوافد ملايين الزائرين الاجانب والمحليين مما يجعل لها الاثر المهم في دعم عملية التنمية الاقتصادية ودعم الاقتصاد الوطني.

والذي يميز مدينة كربلاء المقدسة ما تمتاز به من فنون العمارة الاسلامية النابعة في جذورها الراسخة في القدم واصولها الشرقية ، اضافة الى ما استوحته من الفن الاسلامي الرفيع واسسه الجمالية ، اما المراقد والمساجد والحسينيات والمقامات الدينية والمدارس الدينية فكان لها الدور الفعال والبارز في الحياة الثقافية الاجتماعية ولعل ابرز معالم فنون العمارة الاسلامية في المدينة ما يتميز به المرقدان الشريفان للأمام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) حيث حلل الذهب والفضة والتشكيلات الزخرفية الرائعة اضافة لهذه المدينة صفة الجذب السياحي.

اولا : اعداد الزائرين

وتبقى كربلاء هذه المدينة الصغيرة بحجمها الكبير بمقوماتها الدينية أن تحقق حضوراً واضحا على أمد التاريخ مدينة جذب لملايين الزائرين من كافة أنحاء العالم كما يوضحها الجدول (١) والشكل البياني(١) الذي يبين اعداد الزائرين العراقيين والعرب والاجانب للسنوات من ٢٠١١ -٢٠١٦ الوافدين أليها، ولاسيما البلدان الاسلامية حيث تتوافد على المدينة ملايين الزائرين خلال أيام السنة وخاصة في المناسبات الدينية مما يتطلب توفير الكثير من الخدمات اللازمة أثناء مدة بقائهم في المدينة .

جدول (٤)

اعداد الزائرين العراقيين العرب والاجانب في محافظة كربلاء المقدسة للعام ٢٠١١- ٢٠١٦

المؤشر	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
عدد الزائرين العراقيين زائـــر	١٩,٨٤٠,٠٠	٢٤,١٨٠,٠٠٠	٢٨,٥٢٠,٠٠٠	٣٢,٨٦٠,٠٠٠	٣٧,٢٠٠,٠٠٠	٤١,٥٤٠,٠٠٠
اعداد الزائرين العرب والاجانب زائـــر	١,٤٢٩,٣٣٥	١,٦٠٤,٨٦٢	١,٧٨٠,٤٠١	١,٩٥٥,٩٣٤	٢,١٣١,٤٦٧	٢,٣٠٧,٠٠٠
المجموع	٢١,٢٠٦,٠٦٥	٢٥,٦٠٨,٣٣٠	٣٠,٠١٠,٥٩٤	٣٤,٤١٢,٨٥٨	٣٥,٨١٥,١٢٢	٤٣,٢١٧,٣٨٦

المصدر :- دراسة التنمية المكانية لمحافظة كربلاء/مديرية تخطيط كربلاء

شكل (٣)

اعداد الزائرين العراقيين العرب والاجانب في محافظة كربلاء المقدسة للاعوام ٢٠١١- ٢٠١٦

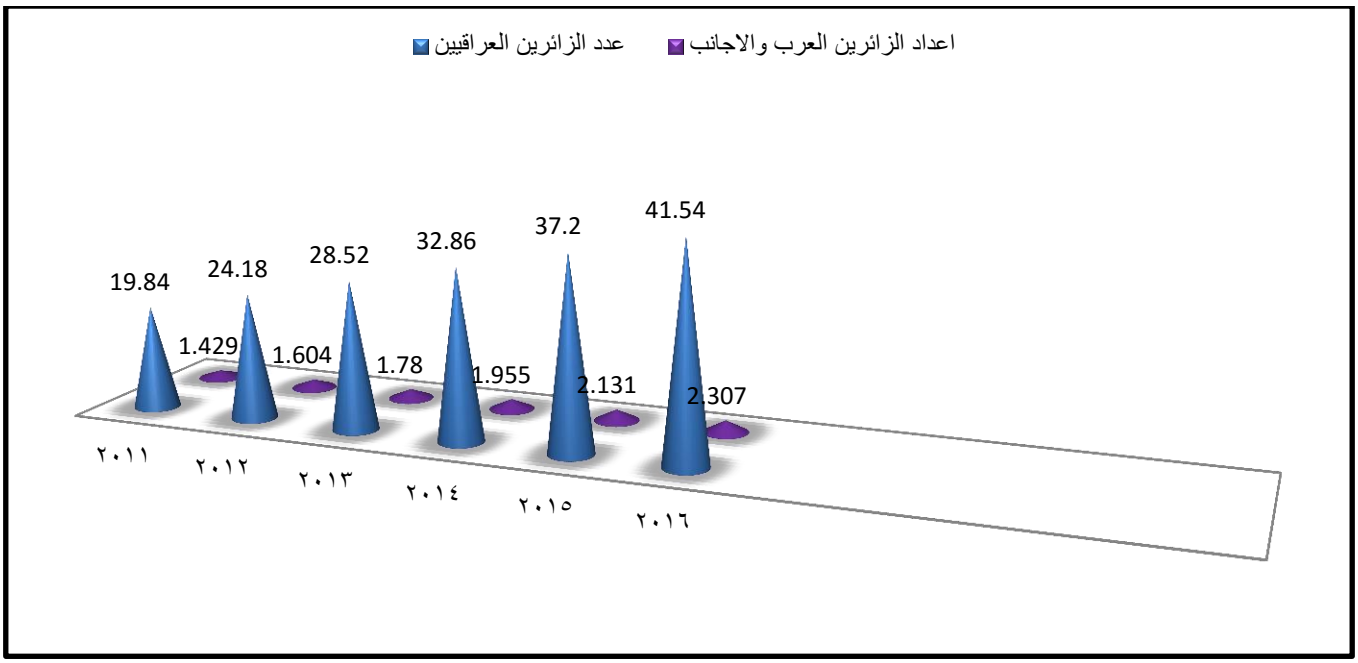

المصدر: من اعداد الباحث

ان تواجد صفات و مؤهلات في محافظة كربلاء المقدسة جعلها منطقة قادرة على جذب السياح وشدهم الى منطقة الجذب السياحي ، فهي محط انظار ملايين المسلمين من العرب و الاجانب لوجود مرقدي الامامين الشريفين وهذا ما جعلها تمتاز بالاستقطاب ومن الجداول الانفة الذكر يمكن توضيح الاتي :-

١- اعداد الزائرين العراقيين

ازداد اعداد الزائرين من ١٩,٨٤٠,٠٠ زائر عراقي عام ٢٠١١ الى ٤١,٥٤٠,٠٠٠زائر عام ٢٠١٦ ويعود التزايد في اعداد الزائرين الى عدة اسباب لعل اهمها القيود التي كان يضعها النظام البائد قبل عام ٢٠٠٣ على الزائرين من داخل العراق وثانياً ارتفاع متوسطات الدخول وتحسن المستوى المعاشي ، وبمعدل نمو مركب بلغ ٢٨%،وهذا يتطلب الاهتمام بجانب العرض السياحي باعتبار ان السائح هو المادة الحقيقية لصناعة السياحة ، واذا ما قارنا الطلب السياحي (الزائر العراقي) بالعرض السياحي (الفنادق)فأن عدد الفنادق ومجمعات الايواء السياحي تنمو بمعدل ١٢% وهذا يعني ان هناك قصوراً في العرض السياحي قدر تعلق الامر بمناطق الايواء.

٢- الزائرين العرب والاجانب

أزداد اعداد الزائرين العرب والاجانب الى كربلاء المقدسة (١,٤٢٩,٣٣٥) زائر عام ٢٠١١ الى (٢,٣٠٧,٠٠٠) زائر عام ٢٠١٦ وبمعدل نمو مركب بلغ ١٤%، بعد عام ٢٠٠٣ بدأ العراق يشهد الانفتاح على دول العالم المختلفة ومنها الاسلامية وبالخصوص الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ثانيا :- النشاط الفندقي

انشئت اعداد كبيرة من الفنادق على مدى ازمان مختلفة فهناك الرديء وهناك المتوسط وكذلك هناك الجديد الذي يطابق المواصفات الجيدة ، موجودة على جانب الحزام الذي يحيط بالمرقدين الشريفين وموزعة ايضاً على شارع السدرة وشارع الإمام علي (عليه السلام) وايضاً هناك فنادق ذات مواصفات عالمية في منطقة باب بغداد .. نلاحظ تركز الفنادق في المنطقة المركزية لكون المدينة تتمتع بخصوصية دينية حيث توافد الزوار الى كربلاء ورغبتهم بأن يكونوا قريبين من المرقدين الشريفين، وجدول رقم ( ) يوضح (اعداد الفنادق وعدد المشتغلين وليالي المبيت ، واعداد الاسرة واعداد النزلاء .....الخ.

جدول(٥)

مؤشرات النشاط الفندقي لمحافظة كربلاء المقدسة من سنة ٢٠١٠ لسنة ٢٠١٦

المؤشر	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
عدد الفنادق (فندق)	٢٦١	٣٧٧	٤٦٥	٥٧٧	٥٨٩	٦٠٢	٧١٠
عدد المشتغلين	١٢١١	٢٤٤٢	٢٢٢١	٢٦٦٤	٢٩٥٠	٣١٤٦	٦٧٤٢
عدد ليالي المبيت	٣١٢٨٨٠٣	٥٩٥٦٨٨٦	٥٦٨٠٥٠٢	٦٦١٤٥٩٢	٦٦٢٠٩٤٩	٦٦٦٣٦٧٠	٦٧٠١٦٧٠
اعداد النزلاء	١٠٧٤٣٣٤	١٩٢٧٤٣٧	٢١٣٥١٨٦	٢٥٥٧٦٢٣	٣١١٥١٤٩	٣٦٧٢٦٧٥	٤٠٢٢٦٧٥
عدد الاسرة (سرير)	٢٣٢٢٠	٣٤٧٣٤	٣٧٩٧٦	٣٩٢٦٧	٤٤٤٦٠	٤٧٧٠٢	٥٠٩٤٤
مجموع الاجور	٣,٧٨٩	٨,١٦٢	٦,٦٨٩	٨,٠٧٠	٩,٠٣٣	١٢,٦٩٨	١٦,٤٠٣
حجم الايرادات	٣٧,٤٢٧	٨٣,٥٦٥	٧٨,٢٤٧	٧٦,٩٩٩	١٢١,١٣	١٩١,٥٥١	١٥٤,٨٥
حجم	١٠,٦٧٨	٣١,٣٢٤	٢٤,٧٧٦	٢٢,٣٠٠	٣٥,٦١١	٤٤,٧٦٩	٤٤,٨٠٧

المصدر :- اعداد الباحث بالاعتماد على إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء

وتبين الإحصائيات المستنتجة من الدوائر ذات العلاقة كما في الجداول الماضية بأنه في عام ٢٠١٦ كان عدد السياح لأغراض السياحة الدينية من العراقيين الى كربلاء قد بلغ (٤١,٥٤٠,٠٠٠)زائراً عراقياً وبمعدل إقامة بلغ ٧,٨ ليلة ،وفي العام نفسه زار كربلاء (٢,٣٠٧,٠٠٠) سائح عربي وأجنبي لأغراض الزيارة الدينية . كما يوجد في محافظة كربلاء حوالي ٧١٠ فندق لعام ٢٠١٦ وعدد الاسرة **٥٠٩٤٤** سرير وكذلك يوجد ٨٣ شركة سفر وسياحة تعمل بموجب القانون منذ ١٩٩٢ كما توجد مجموعه من المطاعم السياحية والشعبية والتي تقدر أكثر من (٣٠٠) مطعم.

وكذلك تعد صناعة السياحة الدينية في كربلاء ذات وزن وذلك فيما يخص الفنادق وعدد السياح والمبالغ المنفقة والتي بدورها تسهم في توليد فرص العمل لسكان محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة اذ يتوفر في عام ٢٠١٦حوالي ٦٧٤٢ فرصة عمل مقسمة بين عمال دائمين بالفنادق وعمال موسمين حسب متطلبات الموسم والزيارات إضافة إلى تنشيط السوق وزيادة حركة المبيعات عند توافد السياح ويتحرك النشاط الاقتصادي في اماكن السكن والفنادق وموظفيها وعمالها مرورا بشركات النقل وشركات السياحة اضافة الى نشاط المزارعين ومحلات تصليح السيارات والمطاعم ومحلات الجملة وتجار المفرد والافران والاطباء والصيدليات ... الخ من المستفيدين النهائيين من المجتمع.

في ضوء الإمكانات والمؤهلات والفرص السياحية الموجودة في كربلاء المقدسة فأنها لو استخدمت بشكل علمي ودقيق سوف تؤدي الى تحفيز نمو السياحة الوطنية لقطاع منتج اقتصاديا بما يمكن ان يسهم في هذا القطاع في تكوين الناتج المحلي الاجمالي وبالتالي زيادة الدخل القومي مما يسهم في اعادة هيكلة الاقتصاد العراقي.

أن المستقبل المشرق للقطاع السياحي في العراق عموما ولكربلاء المقدسة على وجه الخصوص ووفقا للمنظور الاقتصادي المستهدف بالاستراتيجيات التنمية المتبعة في كربلاء وحسب خطة التنمية الوطنية التي تركز من قبل الحكومة المحلية والحكومة المركزية الراغبة في تحقيق النمو والتنويع الاقتصادي وزيادة معدلات النمو لتحقيق المساعدة والرفاهية وتحقيق التنمية الاقليمية المتوازنة . فالقطاع السياحي يمتاز بالتشابكات الامامية والخلفية مع القطاعات الاخرى حيث يترتب على القطاع السياحي سلسلة من الانفاقات تؤدي عبر مضاعفات الانفاق الى اقتصادية جزئية وكلية ، كما نود الاشارة أن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أنشأت ثلاث مدن للزائرين وهي:

١- مدينة الامام الحسين (عليه السلام) على محور (كربلاء- بابل) وتبعد (٤)كم عن مركز المدينة المقدسة.

٢- مدينة الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) على محور (كربلاء –نجف) وتبعد (١٧)كم عن مركز المدينة المقدسة.

٣- مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) على محور (كربلاء – بغداد) وتبعد (٩)كم عن مركز المدينة المقدسة.

تقدم هذه المدن خدمات متعددة للزائرين هي السكن وتوفير الطعام والخدمات الصحية والاتصالات والانترنت كما توجد فيها قاعات لعقد المؤتمرات والمهرجانات والدورات الفقهية والعقائدية وتحتوي على حدائق واسعه وذات مواصفات عالية مجهزه بمستلزمات لعب الاطفال وغيرها .

ثالثا: الضيافة (الطعام والشراب) :

ان توفر خدمات الطعام والشراب بدرجاتها المختلفة وبالأسعار المناسبة وبالاطمئنان بوجود الرقابة الصحية المشددة ، ولا تكتمل متعة السائح بعد اداء مقدار من الجهد الا بعد حصوله على وجبة طعام تلائم ذوقه . ويستطيع السائح الحصول على خدمات الطعام والشراب من :

١- مطاعم الفنادق بدراجتها الممتازة والاولى والثانية.

٢- المطاعم بدرجاتها المختلفة.

٣- الكافتريات .

٤- الكازينوهات .

٥- مضايف مراقد الائمة الاطهار.

٦- مضايف (موائد المحسنين في المواكب الحسينية).

رابعا: واقع النقل في محافظة كربلاء المقدسة

أولا: النقل ينقسم على قسمين : –

النقل العام : ان نظام النقل العام في كربلاء يعد فقيراً حالياً ويتألف من الحافلات فقط وان الكثير من هذه الخدمة تعد في حالة سيئة وغير قادرة على استيعاب حجم الركاب من و الى المحافظة .

النقل الخاص : وهو تابع الى الشركة العام لإدارة النقل الخاص وهي أحدى تشكيلات وزارة النقل ولها أقسام في كافة المحافظات .

الرؤية :

تقديم أفضل الخدمات عن طريق استخدام وسائل حديثة لنقل المسافرين والبضائع وبناء مرائب حديثة ومتطورة وفق المعايير الدولية تتلاءم مع التوسع العمراني للمدينة وازدياد عدد السيارات الداخلة .

الرسالة :

تأمين نقل داخل مدينة كربلاء وخارجها سريعاً ومستداماً وصديقاً للبيئة ومحققاً لطموحات فئات المجتمع.

جدول (٦)

مؤشرات قطاع النقل الخاص في محافظة كربلاء المقدسة لسنة ٢٠١٣-٢٠١٦

اسم المرأب	موقعه	نوع الخطوط واعدادها	الطاقة التصميمية	الطاقة الفعلية ٢٠١٣	الطاقة الفعلية ٢٠١٤	الطاقة الفعلية ٢٠١٥	الطاقة الفعلية ٢٠١٦
مرآب كربلاء الدولي	شارع ميثم التمار	خارجية (٢٧)	٨٠٠ مركبة	١٥٠٠	١٠٥٠	لاتتوفر بيانات	٣٤٠٤
مرآب المخيم	شارع الروضتين	داخلية (١٢)	---	٣٥٤٨	٢٧٧٦	لاتتوفر بيانات	٥٢٧
مرآب الضواحي	باب طوريج	داخلية (٦)	-----	٢٣١	٢٣٤	لاتتوفر بيانات	١٢١
مرآب الهندية الأول	قضاء الهندية	خارجية (٢) داخلية (١)	٥٣٠مركبة	٣١٠	١٢٣	لاتتوفر بيانات	١٥٧
مرآب الهندية الثاني	قضاء الهندية	داخلية (١)	٨٠ مركبة	٨١٠	٩٠	لاتتوفر بيانات	٢٠
مرآب احياء الهندية	قضاء الهندية	داخلية (٢)	٧٥ مركبة	٢٠٧	٢٢٥	لاتتوفر بيانات	٧٢
مرآب الرجيبة	قضاء الهندية	داخلية (٨)	١١٠ مركبة	٣٤٩	٢٠٢	لاتتوفر بيانات	١٣٨
مرآب الحسينية	ناحية الحسينية / لعطيشي	داخلية (٢)	٨٠ مركبة	١٦١	١٣٠	لاتتوفر بيانات	٢٧٨
مرآب كربلاء الدولي	فريحة	دولي	**مستخدم من قبل العتبة العباسية**				

المصدر: قسم ادارة النقل الخاص في محافظة كربلاء المقدسة

تعرّف هذه المحطة بالنسبة لوسيلة النقل بالمحطة النهائية ولكل محطة صفات خاصة تلائم نوع وسيلة النقل المستخدمة ، وقد تكون المحطة النهائية هي محطة بدء توزيع مسارات النقل باتجاهات مختلفة ، كما هو الحال بالنسبة إلى النقل بالسيارات إذ تنطلق السيارات من المرآب وباتجاهات مختلفة ثم تنتهي بمرآب آخر.

ومن التحديات التي تواجه النقل في محافظة كربلاء مشكلة إيجاد أماكن لوقوف مركبات المواطنين ،لاسيما في مركز المدينة وقريباً من الإدارات والهيئات الحكومية والأسواق و المؤسسات الخدمية والثقافية والتعليمية سواء للساكنين أو العاملين أو الزائرين (داخل وخارج المدينة) .

إن ضمان حركة سير سلسلة المواقف و المرائب في هذه المدن يتطلب توفير جزء من مساحة المدينة للنقل ومرافقه.

ضّمت محافظة كربلاء (٩) مرائب رئيسة منها (٧) مرائب تستخدم لخدمة النقل وموزعة على جهات المحافظة المختلفة بحسب وحداتها الإدارية وتختلف هذه المرائب في مساحتها وطاقتها الاستيعابية ، وأحدهم دولي يربط محافظة كربلاء بالدول المجاورة والأخير يربط محافظة كربلاء بمحافظات العراق الأخرى .

أما عن نشاط نقل الركاب ، فبعد أن كانت الشركة العامة لنقل الركاب مسؤولة عن نقل الركاب داخل بغداد فقط ،أصبحت تمارس عملها بوصفها شركة تعمل ضمن التمويل الذاتي على أساس النشاط المناط بها والذي نص عليه النظام الداخلي للشركات رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٠ والذي يهدف إلى نقل الأشخاص بواسطة حافلاتها بين محافظات العراق كافة من جهة وبين العراق والدول المجاورة من جهة أخرى ، وتقديم خدمات النقل الداخلي ، وأخيرا تم دمج الشركة العامة لنقل الركاب مع الشركة العامة لنقل الوفود لتكون باسم (الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود) وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٣٣٨) لسنة ٢٠٠٨ ،وكانت الشركة العامة لنقل الركاب في تلك الفترة تمتلك أسطولا كبيراً من الحافلات ، لكن عانت هذه الشركة تراجعا وتدهوراً كبيراً وخصوصاً في الفترة التي رافقت دخول القوات الأجنبية إلى العراق مما أدى إلى ضرر كبير بموجوداتها وتضاءل نشاط النقل الحكومي .

وبعد التراجع الكبير والتدهور الذي شهده قطاع النقل أبان النظام السابق جاءت استراتيجية التنمية الوطنية ليكون احد أهدافها معالجة آثار الإهمال والنهوض بواقع حال القطاع وتعزيز دور القطاع الخاص للمساهمة بالنهوض بنشاطات القطاع وإعادة النظر بالهياكل التنظيمية والإدارية بهدف رفع كفاءة الأداء لمنشآت وشركات القطاع .

ثانيا : واقع الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة

١- الطرق :

تمتلك محافظة كربلاء مجموعة من الطرق الرئيسة و الثانوية و الريفية حيث بلغ مجموع اطوال الطرق الثلاثة اعلاه (١٤٣٥) كم .

الرؤية :

استحداث الطرق الحديثة الرابطة بين مركز المحافظة والمحافظات المجاورة والطرق الدولية وتحسين شبكة الطرق الريفية لتأمين انسيابية مرور جيد وفق شروط السلامة .

الرسالة :

انشاء الجسور والتقاطعات المجسرة والطرق الرئيسة والريفية وصيانتها لعموم المحافظة ومتابعة ومراقبة الطرق الشريانية ومنع أي تجاوزات قد تحصل على الطرق الخارجية .

جدول (٧)

انواع الطرق وعددها واطوالها في محافظة كربلاء لعام ٢٠١٦

نوع الطريق	٢٠١٣		٢٠١٤		٢٠١٥		٢٠١٦	
	عدد الطرق	طول الطريق (كم)	عدد الطرق	طول الطريق (كم)	عدد الطرق	طول الطريق (كم)	عدد الطرق	طول الطريق (كم)
الرئيسية	١٣	٦٠٥	١٧	٧١٥	١٨	٧٦٠	١٨	٧٦٠
الثانوية	١٦	٢٢٤	١٦	٢٢٤	١٦	٢٢٤	١٦	٢٢٤
الريفية	٢٠٣	٤١١	٢١٣	٤٢٦	٢٣١	٤٥١	٢٣١	٤٥١
المجموع	٢٣٢	١٢٤٠٠	٢٤٦	١٣٦٥	٢٦٥	١٤٣٥	٢٦٥	١٤٣٥

المصدر : مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة

أما تصنيف الطرق في محافظة كربلاء فإنها على الشكل الآتي .

١- الطرق الرئيسة: تعد من الطرق ذات المواصفات الهندسية الحديثة تربط هذه الطرق المدن المهمة مع بعضها بعض من جهة ، وربط هذه المدن بمراكز المحافظات، فضلاً عن ربط المحافظة بالمحافظات الأخرى من جهة اخرى .يبلغ عدد هذه الطرق في المحافظة (١٨) .

٢- - الطرق الثانوية: ترتبط هذه الطرق مع شبكة الطرق الرئيسة ولاسيما عند مفارق الطرق التي تؤدي إلى الاقضية والنواحي ويبلغ عدد أطوال الطرق الثانوية في منطقة الدراسة (١٦) وتُكسب هذه الطرق المراكز التي تمر عبرها أهمية إدارية واقتصادية واجتماعية.

٣- الطرق الريفية: إن الغرض من إنشاء هذه الطرق هو ربط المدن بالقرى فضلاً عن ربطها بالطرق الرئيسة والثانوية، تتصف هذه الطرق بضيق مسالكها، وعادة تكون مبلطة بطبقة واحدة تقدم خدماتها النقلية إلى المواقع الصناعية والقرى الزراعية مما يسهل عملية تسويق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك وكذلك إيصال متطلبات الإنتاج، وهنا يبرز دور عامل النقل في تقليل الكلفة والوقت، مما يساعد على إمكانية تحقيق التنمية في المنطقة ويبلغ عدد الطرق الريفية (٢٣١) طريق ، وعلى الرغم من أهمية هذه الطرق الريفية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا إن الدولة لم تولي الاهتمام بها للنهوض بواقع هذه الطرق إلى المستوى المطلوب.

كما تم انجاز طرق أخرى في هذه المدة منها طريق معامل الثرمستون وانجاز عدد من الطرق ذات العلاقة بالجهات العسكرية مثل طريق الارتال العسكرية وطريق محطة الإنذار المبكر. وقد بلغت أطوال الطرق الرئيسة المبلطة تبليطاً حديثاً وفق المواصفات الهندسية (١٤٣٥) كم خلال الفترة من (٢٠١٣-٢٠١٦)

لقد بلغت أطوال الطرق الرئيسة في محافظة كربلاء (٧٦٠ كم) ، وأطوال الطرق الثانوية (٢٢٤) كم وأطوال الطرق الريفية (٤٥١) كم لغاية عام ٢٠١٦.

أسهمت طرق النقل المبلطة (الثانوية، الريفية) بدور مهم في تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية أينما امتدت حيث أن عملية فتح وتبليط هذه الطرق أدى إلى زيادة معدلات الرحلة اليومية للأفراد ، مما شجع سكان القرى بالتنقل اليومي إلى المدينة للاستفادة من الخدمات الصحية والتعليمية وعلى الرغم مما تلعبه طرق النقل البري من تحقيق التقدم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلا إن سياسة الحكومة في هذه المرحلة لم تراع الأسس والاعتبارات التخطيطية الصحيحة لإيجاد شبكة متطورة لطرق النقل البرية. فمن المؤسف ان الفجوة حالياً كبيرة بين وضع الخطط ورصد المبالغ للتنفيذ، وبين إنشاء المشروع وانجازه وكذلك تشغيله وصيانته فالمشروع الذي يدرس في الستينات لا ينفذ إلا في السبعينات ونكتشف في الثمانينات إن هذا المشروع لا يتناسب حجمه مع متطلبات الواقع الجديد عند التشغيل، وهذا الوضع لا يعقد أعمال الصيانة فحسب وإنما يقتضي صرف مبالغ طائلة لهذا الغرض دون مبرر.

تم إنشاء طريق (يا حسين) بمقطعين (جزئيين) في عام ٢٠١٥ ، الذي يربط محافظة كربلاء بالمحافظات المجاورة (كربلاء- نجف و كربلاء-بابل و كربلاء- بغداد).

٢- الجسور :

يمثل بناء الجسور الوسيلة العملية والناجحة لتخطي ظروف البيئة الطبيعية ، كالأنهاروغيرها التي تقف عائقاً أمام امتداد الطرق ، تمثل عملية بناء الجسور الحلقة المكملة لبناء وتشييد الطرق المعبدة لما يتمخض من بنائها في تسهيل عملية النقل بالسيارات وذلك من خلال مساهمتها في اختزال المسافة واختصار الوقت والجهد والنفقات ويتطلب تشييد الجسور خبرة عالية في التصميم الهندسي ، وإمكانيات ضخمة في المعدات والعمل .

في محافظة كربلاء بلغ عدد الجسور(٢٠) جسراً وأول جسر هو جسر الهندية تم انجازه في عام ١٩٥٥ من قبل مجلس الأعمار وهو أول جسر انشأ في محافظة كربلاء وهو جسر خرساني بطول ١٧٨م يقع في قضاء الهندية على نهر الفرات، ثم أخذت أعداد الجسور بالزيادة في فترة الستينات ولاسيما ١٩٦١-١٩٦٥، والملاحظة أن اغلب الجسور التي تقع في محافظة كربلاء أنشئت في تلك الفترة، حيث بلغت (٩) جسور هي جسر العباس مقابل حي العباس، جسر الوند مقابل منطقة الوند، وجسر مشروع المغلف على نهر المغلف، وجسر مستشفى صدام للأطفال على نهر أبو زرع، وجسر الكمالية في منطقة الكمالية، وجسري الكفل وبني حسن على نهر الهندية، حيث إن جميع هذه الجسور أنجزت سنة ١٩٦٢، أما الجسور الباقية هي جسر الدويهية عند جدول بني حسن أنجز سنة ١٩٦٠، وجسر المبزل الرئيس أنجز عام ١٩٦٠.

وهناك مجموعة جسور طريق الحج البري وعددها (٣) جسور. أنجزت عام ١٩٨٤، وجسر مبزل إمام منصور أنجز سنة ١٩٩٠والجدول (٨) يوضح تطور الجسور خلال(١٩٥٥-٢٠١٦).

جدول (٨)
تطور بناء الجسور في محافظة كربلاء خلال الفترة ١٩٥٥-٢٠١٦

اسم الجسر	الطول/متر	سنة الانجاز	النوع	ملاحظات الموقع
جسر الهندية	١٧٨	١٩٥٥	خرساني	يقع في قضاء الهندية، نهر الهندية
جسر الدويهية	٢٠,٧	١٩٦٠	خرساني	يقع في قضاء الهندية عند جدول بني حسن
جسر المبزل الرئيس	٢٠,٧	١٩٦٠	خرساني	يقع في ناحية الجندول الغربي
جسر حي العباس	٢٠	١٩٦٢	خرساني	يقع على الطريق كربلاء–مسيب مقابل حي العباس

جسر الوند	٢٠	١٩٦٢	خرساني	مقابل منطقة الوند
جسر مشروع المغلف	٢٠	١٩٦٢	خرساني	يقع على نهر المغلف طريق كربلاء–بغداد
جسر أبو زرع	١٦	١٩٦٢	خرساني	يقع على نهر ابو زرع كربلاء– بغداد
جسر الكمالية	٢٠	١٩٦٢	خرساني	يقع في قرية الكمالية كربلاء – بغداد
جسر الكفل	٢٤,٧٠	١٩٦٢	خرساني	يقع على نهر الهندية طريق كربلاء - بابل
جسر بني حسن (أيمن)	٦٣,٥٠	١٩٦٢	خرساني	يقع في قضاء الهندية، نهر الهندية
جسر بني حسن (أيسر)	٣٦,٤٠	١٩٧٨	خرساني	يقع في قضاء الهندية عند جدول بني حسن
جسر النخيب	١٠٧,٢٠	١٩٨٤	خرساني	يقع في النخيب على طريق الحج البري
جسر حامر	٤٧	١٩٨٤	خرساني	يقع في حامر على طريق الحج البري
جسر جديدة عرعر	١٨٧	١٩٨٤	خرساني	يقع في منطقة جديدة عرعر طريق الحج البري
جسر مبزل إمام منصور	٢٢	١٩٩٠	خرساني	يقع في ناحية الجدول الغربي على الطريق الرابط بين كربلاء – بابل كربلاء – نجف
جسر فاطمة الزهراء	٤٨٠	٢٠٠٩	- جزء خرساني - جزء هيكل حديدي	مركز كربلاء - تقاطع الضريبة
مجسر الامام الحسين	٤٨٠	٢٠١٠	- جزء خرساني - جزء هيكل حديدي للفضاء الوسطي	مركز كربلاء – باب طويريج
جسر الهندية الجديد	٣٣٠	٢٠١٢	كونكريت	طويريج
مجسر العباس	٤٨٠	٢٠١٣	كونكريت	مركز كربلاء - الجاير
مجسر سيف سعد	١٢٠٠	٢٠١٣	كونكريت (باستثناء فضاء حديد)	مركز كربلاء – تقاطع الملعب

المصدر:أعداد الباحث من خلال جمع معلومات متفرقة.

ويبرز دور الجسور في جانب النقل بالخدمات التي تقدمها للمناطق التي تنشأ فيها من خلال دورها الواضح في فك الاختناقات المرورية وتوسيع حركة النقل على الطريق لاسيما إن محافظة كربلاء يؤمها كل مناسبة دينية أعداد كبيرة جداً تقدر بملايين الأشخاص من داخل وخارج القطر. فضلاً عن

أنها تساعد على نشوء المستوطنات البشرية ونموها مستقبلاً ، وتكون سبباً لنشأة المدن أو ما يطبق عليها مدن المعابر(مدن الجسور) .

٣- السكك الحديد.

يستخدم مصطلح السكك الحديدية للتعبير عن واسطة النقل التي تتألف من عدد من العربات التي تسحبها قاطرة بخارية أو ديزل أو بالكهرباء أو بالوسائد الممغنطة. تسير على قضيبين متوازيين من الصلد ، مثبت على الأرض والمسافة التي تفصل بين القضيبين تعادل المسافة بين عجلتين عربة القاطرة ، فقد أنشئ في عام ١٩٢٣ خط سكك حديد كربلاء – الهندية – سدة الهندية بطول (٣٦,٨) كم والذي يتفرع من خط بغداد – بصرة وكان ذلك لغرض نقل البضائع والمسافرين والزوار إلى العتبات المقدسة.

المشاريع المستقبلية للسكك الحديد المقترحة في محافظة كربلاء هي: ـ

مشروع الخط القوسي (المسيب - كربلاء – النجف – سماوة) بطول (٢٧٠) كم وبسرعة تصميمية ٢٥٠ كم/ساعة والذي مازال هناك جزء منه لم ينجز حتى الأن ، ويتضمن هذا خط سكة حديد إضافياً يربط السماوة في الجنوب بمركز مدينة كربلاء ويرتبط بخط السكة الحالي كربلاء – مسيب بمنطقة شمال شرقي كربلاء .

خط سكة حديد كربلاء – رمادي وبسرعة تصميمية ٢٥٠ كم/ساعة ، وهو خط منفرد لنقل الركاب البضائع ، لهذا الخط أهمية استراتيجية حيث يعد حلقة وصل هامة في ربط العراق وأقطار الخليج العربي بموانئ البحر المتوسط.

ربط سكتي حديدي البصرة – الرمادي مع محطة في مركز قضاء كربلاء.

وبالنظر لأهمية محافظة كربلاء والتي اكتسبت أهميتها من كثرة المراقد الدينية المقدسة فيها والتي أضفت عليها اهتماماً خاصاً تفردت به على غيرها من المحافظات الأخرى وكثرة الزوار الوافدين إليها والتي تقدر بالملايين في كل سنة فضلاً عن نشاط الحركة الصناعية مثل معمل السمنت في كربلاء ، ومعمل تعليب كربلاء ونشاط القطاع الزراعي في المحافظة كزراعة الحبوب وإنتاج التمور والفواكه إلا إن نظام النقل العام في كربلاء من البنى التحتية للسكك الحديدية يشمل مساراً منفرداً للسكك الحديدية يربط بغداد إلى مركز قضاء كربلاء ، ومع ذلك فان الكثير من البنى التحتية الحالية هي في حالة سيئة وغير قادرة على استيعاب حجم الركاب من والى المحافظة .

ومع هذا فقد تم تسيير رحلات إلى محطة قطار كربلاء المقدسة بواسطة القطارات الجديدة (DMU) خلال زيارة أربعينية الأمام الحسين لهذا العام وبطاقة استيعابية(٣٥٠ زائر) .

إن الحاجة ماسة لتنفيذ خطوط السكك الحديدية وذلك لتذليل العقبات والقضاء على المشاكل التي تواجه حركة النقل في المحافظة، فضلاً عن أن النقل بالقطارات ارخص نسبياً من السيارات للمسافات المتوسطة والطويلة.

ثالثاً: النقل الجوي

مطار الفرات الأوسط الدولي (مطار الامام الحسين (ع))

يقع المشروع على مساحة (١٨٠٠٠) دونم بين محافظتي كربلاء والنجف وبكلفة أجمالية (٥٠٠) مليون دولار ، وبطاقة استيعابية (٢٠) مليون مسافر سنوياً، ويعد حجمه ثلاثة أضعاف مطار بغداد الدولي .

وتم التعاقد مع شركة كوبر جيس البريطانية لغرض تنفيذ المشروع وشركة ADBI الفرنسية لغرض إعداد تصاميم له وفق التصاميم العالمية الحديثة . وتم وضع حجر الاساس له في(٢٣/كانون الثاني /٢٠١٧) برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية وينفذ على ثلاث مراحل الأولى منه تتطلب (١٨)شهراً وبكلفة (٢٤٧)مليون دولار تتضمن بناء المدرج بطول (٤,٥)كم وعرض (٦٠)م وبرج الاتصالات بارتفاع (١٨)م وبمساحة (٦٣)م وصالة مسافرين بمساحة مربعة تبلغ (٣٠٠٠٠)م٢ وساحة لوقوف الطائرات ويبلغ عدد المسافرين للمرحلة الاولى (٦)مليون مسافر سنوياً ،الثانية بكلفة (١٠٠)مليون دولار وتبلغ (٦) مليون مسافر سنوياً والثالثة (١٠٠)مليون دولار وتبلغ (٨) مليون مسافر سنوياً. ومن المتوقع افتتاحه في نهاية عام ٢٠١٨ .

صورة (١) مطار الفرات الاوسط الدولي

جدول (٩)
تحليل سوات لقطاع النقل والطرق والجسور والسكك الحديدية والنقل الجوي

	القطاع	نقاط الضعف	نقاط القوة	التحديات	الفرص
١	**أدارة تدفقات النقل و الضغط على الشبكة في ساعات الذروة أثناء الزيارات الدينية**	١. عدم توفر وسائل نقل حديثة متعددة و اقتصادية و الاعتماد على المركبات فقط. ٢. وجود دوائر الدولة بالقرب من المراكز الدينية و بالتالي اعاقة عملية تدفق الزائرين. ٣. عدم وجود طرق حولية تربط الشرايين الرئيسة الداخلية الى المحافظة و بالتالي تقليل مرونة الحركة. ٤. عدم وجود مجسرات و انفاق كافية داخل و خارج حدود المدينة. ٥. عدم توفر المجسرات للمشاة كافية لانسيابية حركة السابلة. ٦. عدم استملاك الابنية المحيطة بالعتبات المقدسة مما يؤثر على حركة النقل. ٧. عدم وجود مترو داخل المدينة لنقل الزائرين و الذي يسهل عملية النقل . ٨. عدم وجود مساحات شاغرة لغرض انشاء محطات رئيسية للسيارات .	١. المدينة سياحية و دينية و جاذبة للاستثمار. ٢. أنشاء مطار دولي حالياً. ٣. وجود طرق خارجية بأربعة مسارات على المحاور الرئيسية (بابل-بغداد-النجف) ٤. الموقع الجغرافي للمحافظة بالنسبة للدول المجاورة (السعودية ، الاردن، سوريا) ٥. بالاضافة الى الصفة الدينية فأنها مدينة زراعية. ٦. وجود معالم اثرية. ٧. قرب المدينة من المطارات في بغداد و النجف. ٨. وجود جامعة كربلاء و العديد من الجامعات الاهلية.	١. فتح طرق جديدة لصعوبة الية الاستملاك في المدينة. ٢. قلة الايرادات في المحافظة. ٣. السيطرة على سيارات النقل الخاص و العام بدون الحاجة الى قطع الطرق اثناء الزيارات الدينية. ٤. عدم وجود طريق حولي يربط اطراف المدينة مما يؤثر زيادة تدفقات النقل الى مركز المدينة.	١. وجود مطار عسكري قائم (قاعدة عسكرية) يمكن الاستفادة منه. ٢. وجود اعداد كبيرة من الزائرين من الداخل و خارج العراق يهيء فرصة جديدة للاستثمار في مجال الطرق. ٣. وجود اعداد كبيرة من الفنادق (درجة اولى) و تعتبر فرصة لاستقبال الزائرين. ٤. وجود العتبات المقدسة و كثير من المناطق و المراقد الدينية بالاضافة الى المعالم الاثرية.
٢	**حالة البنى التحتية بالنسبة الى الطرق السريعة و الجسور و الطرق الجانبية و الشوارع الرئيسة والثانوية**	١. عدم وجود طرق سريعة ضمن المواصفات الدولية. ٢. عدم وجود سيطرة على حمولات السيارات الناقلة للبضائع مما يؤثر سلباً على الطرق الموجودة حالياً. ٣. تحديث الطرق و المسارات. ٤. ضعف منظومات النقل الذكية. ٥. ضعف تصاميم منظومة البنى التحتية. ٦. ضعف الصيانة بشكل عام. ٧. عدم توفر نظام مراقبة بالكاميرات الرادار في الطرق الخارجية.	١. كون المحافظة من المحافظات الجاذبة مما يتطلب تعظيم التخصيصات لغرض تعظيم الموارد. ٢. موقع المحافظة و اهميتها من الناحية الدينية و السياحية و الاثرية. ٣. تحديث و تأهيل شبكة النقل الداخلي مما يضعف الزخم على الطرق الرئيسة. ٤. تأهيل طرق جانبية و فرعية كثيرة الى جانب الطرق الرئيسية مع المحافظة. ٥. اكمال التصاميم الخاصة بالطرق الحولية و الرئيسية في المحافظة.	١. عدم السيطرة على الحمولات الاوزان العالية. ٢. ضعف التخصيصات لتنفيذ التصاميم المصادقة. ٣. غياب الشركات الرصينة و الكبيرة و المختصة لتنفيذ البنى التحتية الخاصة بالنقل. ٤. تباين الحمل المروري و مما يسببه من ضغط على البنى التحتية مثالاً (الزيارة الاربعينية و الشعبانية).	١. اكمال اكثر من ٩٠% من شبكة المجاري و الماء يسهل فرصة تنفيذ الخدمات الفوقية. ٢. تدفق الزائرين على مدار العام يوفر فرصة جيدة للاستثمار في مجال الطرق. ٣. التنقل اليومي بين كربلاء و المحافظات القريبة بشكل كبير يوفر فرصة جيدة و خاصة في مجال السكك الحديدية. ٤. قصر المسافة بين كربلاء و المحافظات المجاورة.
٣	**حالة البنى التحتية بالنسبة الى السكك و الجسور و الانفاق و المعابر الحديدية و محطات خدمة الركاب**	١. عدم وجود خطة استراتيجية لادارة النقل السككي على مستوى المحافظة. ٢. ضعف الخبرات في مجال النقل السككي. ٣. غياب الوعي بأهمية النقل السككي. ٤. عدم وجود شبكة سكك حديدية سريعة و متطورة تربط المحافظات فيما بينها سواء نقل الركاب او البضائع. ٥. قلة ثقافة استخدام النقل في السكك الحديدية.	١. وجود مشروع الخط القومي (كربلاء-نجف-سماوة) و مكتمل التصميم منذ عام ٢٠٠٠ و لعدم توفر التخصيص المالي لم يرى النور ، و ضمن المواصفات العالمية و بسرعة عالية جداً. ٢. وجود مشروع كربلاء – رمادي بنفس مواصات خط كربلاء –بغداد-سماوة. ٣. وجود مشروع خط سكة معلق بين كربلاء و نجف و حالياً ضمن المفاوضات مع الشركات الصينية والايرانية لغرض استثماره.	١. عدم وجود التخصيصات المالية لغرض تأهيل خط سكة الحديد الموجود حالياً في كربلاء و انجاز المشاريع السكك الكبيرة. ٢. عدم وجود اراضي كافية و شاغرة لتنفيذ المد السككي كذلك المحطات و متطلباتها.	١. التطور الهائل في الخدمات السككية على مستوى العالم و الهبوط الواضح في اسعار تجهيز متطلبات البنى التحتية في النقل السككي. ٢. تزايد اعداد الزائرين من الدول المحيطة و الذي يمكن الاستفادة منه في النقل السككي.
٤	**حالة البنى التحتية للمطارات و المدارج و توفر الرحلات الدولية والوطنية للركاب و شحن البضائع**	١. ضعف الخبرات في مجال النقل الجوي . ٢. قلة التخصيصات. ٣. عدم انجاز مطار كربلاء المقدسة رغم مرور فترة طويلة على المباشرة بتنفيذه.	١. الشروع بتنفيذ مطار الامام الحسين (ع) الدولي. ٢. وجود محافظة كربلاء في تقاطع مسارات نقل جوي عالمي.	عدم وجود دراسة متكاملة للنقل الجوي.	١. وجود قاعدة عسكرية يمكن الاستفادة منها في نقل البضائع. ٢. وجود العتبات المقدسة و المعالم الاثرية و توافد الزائرين بما لايقل عنه (٥٠مليون زائراً سنوياً)
٥	**حالة معايير الامن و الامان على الطرق و المتابعة الحوادث بين المدن وفي داخلها**	١. عدم وجود نظام الكتروني متطور لمتابعة و الاشراف على السرعة المحددة للعجلات بمختلف انواعها. ٢. عدم وجود العلامات المرورية الكافية على الطرق الرئيسة و الثانوية و التي تشير الى المنعطفات و الطرق الفرعية المؤدية الى الطرق الرئيسة. ٣. عدم وجود قانون رادع للمتجاوزين على الطرق بصورة عامة او ضعف تنفيذه. ٤. غياب الخبرات في مجال الامانة المرورية. ٥. عدم وجود توثيق فعلي للحوادث المرورية من قبل (المستشفيات و المرور و الشرطة).	١. التوعية الجماهيرية التي يقوم بها اعلام مديرية مرور كربلاء بشكل مستمر حول الزام اصحاب العجلات بالالتزام بمعايير الامن للحفاظ على ارواحهم. ٢. وجود طريق الزائرين (ياحسين) يعد نقاط قوة خارج مواقيت الزيارات بسبب استغلاله للمركبات الكبيرة و بالتالي يخفف الزخم على الطريق الرئيس المحاذي و بالتالي تقل الحوادث.	١. أنتشار الاعلانات التجارية على جوانب الطريق و التي تؤثر على تركيز اصحاب العجلات ممايؤدي الى وقوع العديد من الحوادث. ٢. وجود مشاريع البنى التحتية التي لم تنجز بعد و التي تؤدي الى الكثير من الحوادث. ٣. غياب السيطرة من قبل الجمارك على المركبات الداخلة كمتطلبات الامانة.	١. المستوى المعيشي و وقوع العراق ضمن الدخول المعتدلة حسب تصنيف البنك الدولي. ٢. وجود الجامعات و الخبرات الاكاديمية في هذا المجال. ٣. وجود الفضائيات و امكانية استغلالها بزيادة الوعي بالامان المروري.

المصدر:أعداد الباحث

جدول (١٠)

المشاريع المقترحة لقطاع النقل في محافظة كربلاء

ت	اسم المشروع	المكان	رمز المشروع	المبرر	الجهة المسؤولة عن المصادقة	الجهة المسؤولة عن التمويل	الجهة المسؤولة عن التنفيذ
النقل البري							
١	مشروع إنشاء مرآب كربلاء الشمالي	طريق كربلاء بغداد	TI-201	نقل الأشخاص وتخفيف الإزدحامات في مركز المدينة	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء، وزارة التخطيط	وزارة النقل والمواصلات هيئة الاستثمار، محافظة كربلاء	وزارة النقل والمواصلات
٢	مشروع إنشاء مرآب كربلاء الجنوبي	طريق كربلاء بابل	TI-202	نقل الأشخاص وتخفيف الإزدحامات في مركز المدينة	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء، وزارة التخطيط	وزارة النقل والمواصلات هيئة الاستثمار، محافظة كربلاء	وزارة النقل والمواصلات
٣	مشروع إنشاء المرآب الداخلي	مركز المدينة -شارع الروضتين	TI-203	إنسيابية التنقل بين احياء المدينة لتنظيم وادرة حركة مركبات النقل الخاص المنطلقة باتجاه الاحياء	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء،وزارة التخطيط	وزارة النقل والمواصلات هيئة الاستثمار، محافظة كربلاء	وزارة النقل والمواصلات
٤	مشروع إنشاء محطة النقل العام	ناحية الحر(تقاطع الكمالية)	TI-204	نقل الركاب والزائرين في الزيارات المليونية	الإدارة المحلية	الإدارة المحلية وزارة النقل والمواصلات	الإدارة المحلية
٥	إعادة تأهيل مرآب كربلاء الموحد	كربلاء – شارع ميثم الثمار	TI-101	تحسين الخدمات	وزارة النقل والمواصلات	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء	الإدارة المحلية
٦	إعادة تأهيل مرآب الهندية	كربلاء- قضاء الهندية	TI-102	تحسين الخدمات	وزارة النقل والمواصلات	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء	الإدارة المحلية
٧	مشروع حوكمة مرائب قسم كربلاء النقل الخاص أ- مرآب كربلاء الموحد ب- مرائب قضاء الهندية (٤) ت- مرآب الأحياء الداخلي	مركز قضاء الهندية		برمجة مواعيد الوصول والمغادرة في المرائب لتسهيل حركة المواطنين وتخفيف الإزدحام	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء
٨	دوار الأمام الحسين الثالث	كربلاء حسينية الحر	TI-205	تقليل الزخم المروري ربط المحاور الرئيسة للمحافظة مع المحافظات الأخرى	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة - الهيئة العامة للطرق والجسور وزارة التخطيط	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة	دائرة الطرق والجسور هيئة الإستثمار
٩	مشروع طريق الرفيع	كربلاء(ناحية الحر_ناحية الحسينية)	TI-301	مرور سيارات الأحمال العالية تقليل الزخم المروري على الطرق الرئيسة تقليل الأضرار على طريق كربلاء – عين التمر وكذلك طريق الحر - كمالية	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة - الهيئة العامة للطرق والجسور وزارة التخطيط	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة	دائرة الطرق والجسور هيئة الإستثمار
١٠	مشروع الممر الثاني لطريق كربلاء – معمل الثرمستون	كربلاء (ناحية الحر)	TI-302	تقليل الزخم المروري تسهيل ربط قضاء عين التمر بمركز المحافظة	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة - الهيئة العامة للطرق والجسور وزارة التخطيط	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة	دائرة الطرق والجسور هيئة الإستثمار
١١	طريق الرجيبة (ممر ثاني)	كربلاء (ناحية الجدول الغربي)	TI-303	تقليل الإزدحام المروري على ناحية الجدول الغربي	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة - الهيئة العامة للطرق والجسور وزارة التخطيط	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة	دائرة الطرق والجسور هيئة الإستثمار
١٢	محطة وزن على محور كربلاء - نجف	كربلاء (ناحية الجدول الغربي)	TI-401	السيطرة على الأحمال العالية والخارجة عن المواصفات	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة - الهيئة العامة للطرق والجسور وزارة التخطيط	وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة	دائرة الطرق والجسور هيئة الإستثمار
السكك الحديدية							
١٣	مشروع إنشاء سكة حديد كربلاء – نجف – سماوة مع محطاتها	كربلاء – نجف - سماوة	TR-201	نقل الأشخاص والبضائع	الإدارة المحلية،وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء، وزارة التخطيط	وزارة النقل والمواصلات هيئة الإستثمار	وزارة النقل والمواصلات
14	مشروع كربلاء - رمادي	مركز كربلاء – عين التمر – رمادي الى سوريا	TR-202	النقل من محافظة كربلاء عبر الرمادي الى سوريا	وزارة التخطيط وزارة النقل والمواصلات	وزارة المالية – الخطة الإستثمارية	وزارة النقل – الشركة العامة للسكك الحديد العراقية
15	مشروع القطار المعلق – كربلاء - نجف (مصادقة تصميمية)	مركز مدينة كربلاء والنجف	TR-203	النقل من والى النجف	وزارة التخطيط وزارة النقل والمواصلات	وزارة المالية – الخطة الإستثمارية	وزارة النقل – الشركة العامة للسكك الحديد العراقية
النقل الجوي							
16	إستكمال تنفيذ مشروع مطار الفرات الأوسط	كربلاء – الهندية ناحية الجدول الغربي	TA-101	كون محافظة المقدسة لها خصوصية دينية وآثارية وطبيعية لما تملكه من مقومات يأهلها لإنشاء مطار يستوعب ٦ مليون مسافر سنويا للمرحلة الأولى و ٨ مليون مسافر سنويا للمرحلة الثانية	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء وزارة التخطيط	هيئة الإستثمار	الأمانة العامة للعتبات الحسينية المقدسة (خيرات السبطين)

17	مطار الإمام عون (ع) مشروع إعادة تأهيل	كربلاء – ناحية الحسينية	TA-102	نقل البضائع ويستفاد منه للنقل الداخلي لكونه مطار عسكري قديم	وزارة النقل والمواصلات محافظة كربلاء وزارة التخطيط	هيئة الإستثمار	متعدد
أخرى							
18	مشروع دراسة النقل الشامل	كربلاء		معرفة واقع الحال والخطط الاستراتيجية	الإسكان والإعمار والبلديات العامة	وزارة المالية الخطة الإستثمارية	مديرية البلديات العامة
19	مشروع الخط الواطئ السرعة	كربلاء		لغرض نقل الحجاج والمعتمرين والبضائع	وزارة التخطيط وزارة النقل والمواصلات	وزارة المالية الخطة الإستثمارية	وزارة النقل – الشركة العامة للسكك الحديد العراقية
20	مركز بحوث المواصلات	كربلاء او بغداد		دراسة علمية مستفيضة	وزارة النقل والمواصلات	وزارة النقل والمواصلات	وزارة النقل والمواصلات

المصدر: أعداد الباحث بالاعتماد على خطط المشاريع لمحافظه كربلاء المقدسة.

خارطة (٢)

المشاريع المقترحة لقطاع النقل في محافظة كربلاء

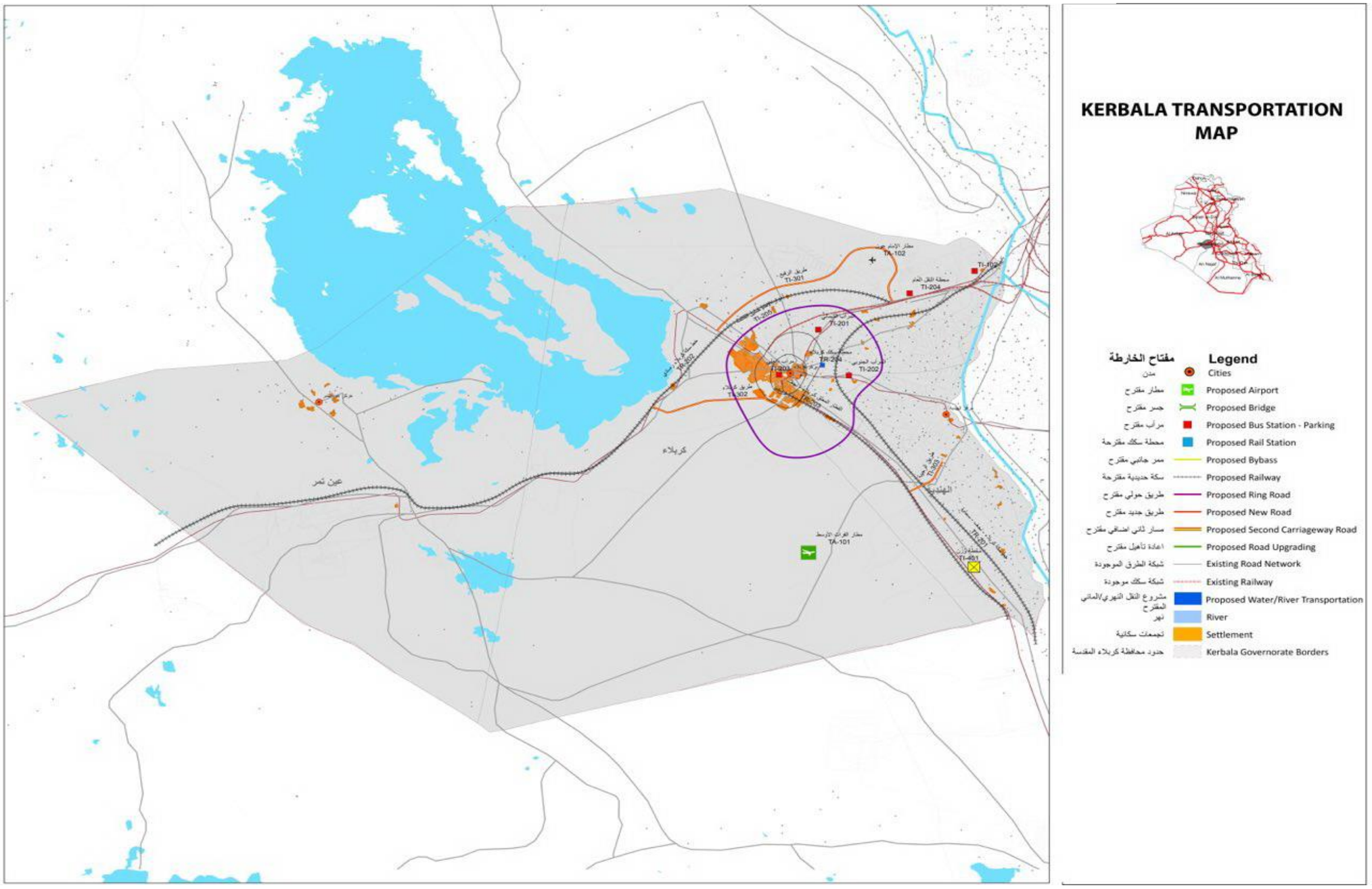

المصدر/أعداد الباحث

خامسا : التحليل الاستراتيجي للسياحة الدينية في كربلاء على وفق اداة (SWOT)

سيتم في هذا المبحث تحليل واقع قطاع السياحة الدينية في محافظة كربلاء باستخدام تحليل SWOT من خلال حصر النقاط الواردة في تحليل البيئة الخارجية والبيئة الداخلية لهذا الواقع ، ليكون الهدف المنشود من ذلك ترجمة وتقييم التحليل واستخدامه في اعداد وتبني استراتيجية تهدف الى استغلال الفرص والحد من التحديات (في البيئة الخارجية) بما يركز على نقاط القوة ويعززها ، ويقلل من نقاط الضعف ويعالجها (في البيئة الداخلية) وبما يسهم في تنظيم السياحة الدينية في محافظة كربلاء بمنظور استراتيجي.

اولا: الاجراءات المتبعة للوصول الى التحليل :

تم اتباع الاجراءات الآتية لغرض تحقيق مصفوفة التحليل الاستراتيجي وكما يلي :

١- بعد شرح مفهوم الدراسة وأبعادها من خلال المقابلة الشخصية مع ذوي العلاقة وما هو المقصود بكل فقرة من فقرات القياس، حيث تم عرض ومناقشة الفقرات التي يتضمنها تحليل SWOT والطلب من المستجيبين بيان آرائهم بخصوص كل فقرة وأي فقرات اخرى لم يتم ذكرها في القائمة، وبذلك تم تحديد الفقرات التي يمكن أن تشكل القاعدة لتحليل SWOT.

٢- تم الطلب من المستجيبين والبالغ عددهم (٢٥) شخص بعد أعداد قائمة SWOT المقترحة أن يوضح كل مستجيب أهمية كل فقرة من الفقرات (الفقرة التي تحصل على ٥٠% من الاهمية والقبول تعتمد لأغراض المتغيرات النهائية لمصفوفة SWOT.

٣- بعد أعداد مكونات المصفوفة بشكل نهائي تم الطلب من المستجيبين أن يقوموا بإعطاء وزن لكل فقرة من فقرات التحليل تتراوح (١-١٠) للحصول على درجة الأهمية ودرجة التأثير لكل فقرة ضمن أبعاد المصفوفة.

٤- تم احتساب الأهمية النسبية لكل فقرة من خلال درجة الأهمية التي حصلنا عليها في الفقرة(٣) مقسومة على مجموع درجات الاهمية للمحور (القوة والضعف) أو (الفرص والتهديدات) مضروباً في ١٠٠% وبالتالي نحصل على الاهمية النسبية لكل متغير ضمن محاور التحليل.

أ- بعد تثبيت نتائج الاهمية والتأثير وحساب الاهمية النسبية وضعنا حقلاً رابعاً ناتجاً من ضرب الاهمية النسبية في التأثير للعوامل اي ضرب الحقل الثاني بالحقل الثالث وكانت النتيجة حقل (التأثير النسبي للعوامل)،أي الدرجة التي يحصل عليها ذلك المتغير من حيث كونه قوة وضعف أو فرصة و تهديد.

ثانيا: مصفوفة SWOC :

تعد المصفوفة هيكلا او صيغة جديدة لمصفوفة تحليل البيئة SWOT فهي تعتمد على تحليل البيئة الخارجية اولا قبيل تحليل البيئة الداخلية ثانيا ، من خلال دراسة وتحليل :

١- التحديات في البيئة الخارجية . Challenges

٢- الفرص المتاحة في البيئة الخارجية . Opportunities

٣- نقاط القوة في البيئة الداخلية . Strength

٤- نقاط الضعف في البيئة الداخلية Weakness

موفرا من خلال الدراسة والتحليل ، هيكلا وخطوة لتوليد وخلق الخيارات الاستراتيجية المحتملة من خلال التركيز اولا على استغلال الفرص المتاحة في البيئة الخارجية ، والحد من التحديات المحتملة او اجتنابها ، ومن خلال الاعتماد والارتكاز على نقاط القوة في البيئة الداخلية وبما يضمن معالجة مواطن الضعف في تلك البيئة . (weihrich.H.P.55-56).

ثالثا : تحليل البيئة الخارجية لواقع السياحة الدينية لمحافظة كربلاء:

أ- **التحديات .** Challenges

١- إن الخدمات العامة كشبكات الطرق والماء والصرف الصحي والكهرباء في المدينة المحيطة بالعتبتين المقدستين مخصصه لأهالي المدينة الساكنين فيها لذلك لا تستوعب الملايين من الزائرين الوافدين اليها .

٢- عدم تناسب خدمات السياحية الدينية مع واقع حال تقدم السياحة في العالم على مستوى التخطيط والتصميم والتشغيل والصيانة اضافة الى الفنادق والمطاعم. وضعف الخبرات وافتقار الكفاءات الفنية والإدارية .

٣- ضعف اداء الشركات العاملة في قطاع السياحة والسفر والنقل وخدمات اخرى تتعلق بشؤن السائح.

٤- ضعف العلاقات الدبلوماسية بين العراق وبين بعض الدول التي تتوافد منها المجاميع السياحة الدينية .

٥- ضعف الثقافة السياحية لدى المجتمع العراقي. وعدم الاهتمام من قبل الادارات العامة للدولة سواءً على مستوى الحكومة المركزية او الحكومات المحلية بإعداد خطط تنموية بهذا الصدد.

٦- -الازمة المالية التي يمر بها العراق.

٧- الوضع الامني غير المستقر نسبيا للعراق عامة وكربلاء خاصه.

ب- الفرص . Opportunities

١- المراقد الدينية : وعلى راسها المرقدان الشريفان اذا يعدان ولاسيما مرقد الامام الحسين ع موقع جذب لا نظير له في العالم اذ ان النصوص الدينية المتظافرة وشدة التأثير على زيارته وبدون ان تقيد هذه النصوص في ظروف محدده كتوفر الامن او غيرها قد زرعت في نفوس المسلمين عموما والشيعة منهم خصوصا رغبة جامحة وتشوقاً كبيراً لزيارته دون اعتبار ظروف امنيه او غيرها بل على العكس فان زائر الحسين عليه السلام في الظروف الأمنية الراهنة تشتد رغبته لزيارته (ع) على خطى الشهادة وفي ارض كربلاء اذ انه لزيارة الحسين (ع) بعدٌ ثقافيٌ كبيرٌ في نفوس المسلمين.

٢- الدعم بكل جوانبه من قبل الحكومة المركزية والمحلية وإدارة العتبات والقطاع الخاص

٣- قانون الاستثمار أتاح الفرصة للشركات للاستثمار في القطاع السياحي و قانون السياحة رقم ١٤ لسنة ١٩٩٦ المعدل حيث خول المشرع العراقي هذه المؤسسة مسؤوليات خطيرة(فنية وادارية ودبلوماسية واعلامية وتثقيفية)

٤- وجود موارد بشرية تمتلك شهادات متخصصة في السياحة.

رابعا: تحليل البيئة الداخلية لواقع السياحة الدينية لمحافظة كربلاء :

أ- نقاط القوة . Strength

١- وجود العتبات المقدسة والكثير من المراقد الدينية لأهل بيت النبوة وأصحابهم .

٢- وجود كلية السياحة في جامعه كربلاء وجامعة أل البيت مما يؤكد وجود ملاكات فنية متخصصة بالسياحة.

٣- وجود مشاريع سياحية قائمة.

٤- وجود موارد مالية ضمن تخصيصات الحكومة المركزية والحكومة المحلية والعتبات المقدسة.

٥- وجود دراسات وخطط استراتيجية متعددة في مجال السياحة اضافة الى كودار متخصصة في التخطيط الاستراتيجي.

٦- العمل التطوعي الذي يقدمه أبناء كربلاء للزائرين.

ب- نقاط الضعف Weakness

١- ضعف البنى التحتية بسبب الاعداد الهائلة التي تدخل كربلاء سنويا مما يسببا عبئاً على شبكة الماء والصرف الصحي والخدمات الاخرى.

٢- عدم التنسيق بين الجهات ذات العلاقة بالسياحة الدينية في المحافظة.

٣- عدم تفعيل قانون السياحة بشكل يتناسب مع المسؤوليات الملقاة على عاتقها حيث المسؤوليات الفنية والإعلامية والتثقيفية تكاد تنعدم.

٤- قلة أعداد الفنادق والمطاعم السياحية مقارنة مع أعداد الزائرين .

٥- ضعف شبكة المواصلات بين المحافظات المتجاورة.

٦- عدم وجود فضاءات كافية للزائرين في المناطق المحيطة بالعتبتين المقدستين بسبب ضعف التصميم العمراني لمركز المدينة.

رابعا : مصفوفة تحليل SWOC والاستراتيجية الافضل للسياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة.

جدول (١١)
انموذج لتحليل مصفوفة SWOC

تقويم البيئة الداخلية / تقويم البيئة الخارجية	نقاط القوة ----------	نقاط الضعف ----------
الفرص ----------	١- استعمال نقاط القوة واستثمار الفرص المتاحة (استراتيجية هجومية)	٢- معالجة نقاط الضعف واستثمار الفرص المتاحة (استراتيجية علاجية)
التحديات ----------	٣- استعمال نقاط القوة وتقليل التحديات (استراتيجية دفاعية)	٤- تقليل نقاط الضعف وتجنب التحديات (استراتيجية انكماشية)

المصدر: الدوري ، زكريا مطلك ، الادارة الاستراتيجية ، مفاهيم وعمليات وحالات دراسية ،دار اليازوري للنشر، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧، ص١٦٠ .

خامسا: التحليل الرباعي للسياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة.

على ضوء تحليل إجابات المبحوثين في استمارة الفحص تم تشخيص الفرص الاستراتيجية على مستوى السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة ، والتي يجب اقتناصها ، والتحديات الاستراتيجية التي تعرقل سعي الجهات السياحية في محافظة كربلاء من تحقيق اهدافها والتي يجب مواجهتها ومعالجتها وكذلك تشخيص نقاط القوة على مستوى الموارد المتاحة والتي ينبغي تعزيزها مستقبلا ، وتحديد نقاط الضعف وجوانب القصور لمعالجتها والتغلب عليها ، من خلال وصف كل عامل من العوامل باستخراج الاهمية النسبية والتأثير النسبي لكل عامل وكما موضح في الجداول الآتية:

جدول (١٢)
الفرص الاستراتيجية المتاحة للسياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة

ت	الفرص	الوصف	درجة الاهمية من (10)	درجة التأثير من (10)	الاهمية النسبية	التأثير النسبي
1	الدعم	١-دعم الحكومة المركزية	8	7	0.06	0.42
		٢-مساهمة القطاع الخاص	9	6	0.07	0.42
		٣-توفير مواد مالية من العتبة المقدسة .	9	7	0.07	0.49
		وزن الفقرة				0.44
٢	الوازع الديني	١-الاثر الروحي والإيماني للعتبات المقدسة في كربلاء .	10	10	0,075	0.75
		٢- تعدد المراقد الدينية في المحافظة	10	10	0.075	0.75
		وزن الفقرة				0.75
3	الموارد البشرية	١- وجود موارد بشرية تمتلك شهادات خاصة بالسياحة	9	7	0.07	0.49
4	القوانين والتشريعات	١- فرصة للاستثمار في مجال الفنادق والمرافق السياحية .	8	9	0.06	0.54
		٢- القوانين الخاصة بالسياحة . والصلاحيات الممنوحة .	9	7	0.07	0.49
		وزن الفقرة				0.51
النتيجة الاجمالية			71		0.55	4.35

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على اراء عينة البحث ، من خلال المقابلات واستمارة المسح الاولية .

يتضح من الجدول (١٢) ان التأثير النسبي للوازع الديني حصل على المرتبة الاولى بفقراته المتمثلة (الاثر الروحي والإيماني للعتبات المقدسة في كربلاء ، تعدد المراقد الدينية في المحافظة) حيث بلغ (0.75) لذلك تعتبر من أهم الفرص المتاحة في حين حصلت مجموعة القوانين والتشريعات تأثيراً نسبياً بالمرتبة الثانية والمتمثلة بفقراته (فرصة للاستثمار في مجال الفنادق والمرافق السياحية،القوانين الخاصة بالسياحة والصلاحيات الممنوحة) بلغ (0.51) ، في حين حققت الموارد البشرية تأثير نسبي بالمرتبة الثالثة بلغ (0.49)، أما عناصر الدعم حصلت على تأثير نسبي بالمرتبة الاخيرة والمتمثلة بفقراتها (دعم الحكومة المركزية، مساهمة القطاع الخاص، توفير مواد مالية من العتبة المقدسة) بلغ (0.44) وبذلك يكون مجموع التأثير النسبي للفرص هو (4.35) وتعد الفرص المتاحة عنصراً فاعلاً في السياحة الدينية في كربلاء

جدول (١٣)

التحديات الاستراتيجية التي تواجه السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة

ت	التحديات	الوصف	درجة الاهمية من (10)	درجة التأثير من (10)	الاهمية النسبية	التأثير النسبي
1	العامل السياسي	١- تحديات الوضع الامني	9	7	0.07	0.49
		٢- القيادات غير المؤهلة	8	8	0.06	0.48
		٣- الفساد المالي وعدم الشفافية	7	8	0.05	0.40
		وزن الفقرة				0.45
2	العامل الاقتصادي	١-الازمة المالية التي يمر بها البلد .	7	6	0,05	0.30
		٢-تهالك البنى التحتية .	9	7	0.07	0.49
		٣-ضعف الخدمات في قطاع الفنادق والمطاعم والنقل.	9	7	0.07	0.49
		وزن الفقرة				0.42
3	العامل البيئي	١-زيادة التصحر واثره على البيئة في كربلاء .	7	8	0.05	0.40
4	العامل الاجتماعي	١-عدم وجود الثقافة السياحية لدى المجتمع	5	6	0.04	0.24
	النتيجة الاجمالية		61		0.45	3.29

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على اراء عينة البحث ، من خلال المقابلات واستمارة المسح الاولية .

يتضح من الجدول (١٣) ان التأثير النسبي لعناصر العامل السياسي بفقراته الثلاثة (تحديات الوضع الامني، القيادات الغير مؤهلة ،الفساد المالي وعدم الشفافية) أحتل المرتبة الاولى من بين التحديات حيث بلغ (0.45) في حين حقق العامل الاقتصادي تأثيراً نسبياً بالمرتبة الثانية بلغ (0.42) وحصل العامل البيئي على تأثير نسبي بالمرتبة الثالثة بلغ (0.40) ، وقد حقق العامل الاجتماعي تأثير نسبي بالمرتبة الاخيرة بلغ (0.24)وبذلك يكون مجموع التأثير النسبي للفرص هو (3.29) وتعد التحديات التي تواجه السياحة الدينية في كربلاء نسبة لابد من التحسب لها ومعالجتها .

جدول (١٤)
نقاط القوة على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء المقدسة

ت	القوة	الوصف	درجة الاهمية من (10)	درجة التأثير من (10)	الاهمية النسبية	التأثير النسبي (٢×٣)
1	المراقد الدينية	١- ان الامام الحسين وال بيته واصحابه (ع) منارة الهدى للمؤمنين .	10	10	0.07	0.70
2	بنى تحتية	١-وجود مشاريع سياحية قائمة	8	8	0.06	0.48
3	موارد مادية	١- وجود تخصيصات مالية وفق الخطة السنوية للموازنة .	7	8	0.05	0.40
		٢- دعم الحكومة المحلية .	8	8	0.06	0.48
		٣- اموال العتبة المقدسة	8	8	0.06	0.48
		وزن الفقرة				0.45
4	الموارد البشرية	١- وجود ملاكات فنية متخصصة ومؤهلة	8	8	0.06	0.48
		٢- العمل التطوعي الذي يقدمه المجتمع للزائرين .	9	9	0.07	0.63
		المعدل				0.55
5	استراتيجيات	١-وجود خطط استراتيجية	8	7	0.06	0.42
		٢-وجود كوادر متخصصة في التخطيط الاستراتيجي	8	8	0.06	0.48
		وزن الفقرة				0.45
النتيجة الاجمالية			74		0.55	4.55

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على اراء عينة البحث ، من خلال المقابلات واستمارة المسح الاولية .

يتضح من الجدول (١٤) ان التأثير النسبي للمراقد الدينية أحتل المرتبة الاولى حيث بلغ (0.70) وتعتبر من أهم نقاط القوى في حين حققت الموارد البشرية تأثيراً نسبياً بالمرتبة الثانية بلغ (0.55) وحصلت البنية التحتية على تأثير نسبي بالمرتبة الثالثة بلغ (0.48) ، بينما حققت الموارد المادية بفقراته الثلاثة (وجود تخصيصات مالية وفق الخطة السنوية للموازنة ،دعم الحكومة المحلية، أموال العتبة المقدسة) وعناصر الاستراتيجيات تأثير نسبي بالمرتبة الاخيرة بلغ (0.45) بذلك يكون مجموع التأثير النسبي للقوة هو (4.55) وتعد نقاط القوة في السياحة الدينية في كربلاء عاملا مهما في تطوير السياحة الدينية .

جدول (١٥)
نقاط الضعف على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء

ت	الضعف	الوصف	درجة الاهمية من (١٠)	درجة التأثير من (١٠)	الاهمية النسبية	التأثير النسبي
1	بنى تحتية	١-ضعف البنى التحتية	7	8	0.05	0.40
		٢-ضعف شبكة المواصلات بين كربلاء والمحافظات الاخرى	7	5	0.05	0.25
		وزن الفقرة				0.32
2	الخدمات	١-محدودية الفنادق والمطاعم .	6	5	0.04	0.20
		٢-عدم وجود ساحات واسعة تحيط بالعتبات المقدسة تتسع للزائرين .	7	8	0.05	0.40
		وزن الفقرة				0.30
3	الموارد البشرية	١-قلة اعداد الكادر السياحي .	7	5	0.05	0.25
		٢-ضعف مستوى الكادر السياحي	6	7	0.04	0.28
		وزن الفقرة				0.26

4	العملية الادارية	١-عدم الالتزام في الاعمال وفقا للمفاهيم الاستراتيجية .	7	6	0.05	0.30
		٢-ضعف تداول المعلومات وقواعد البيانات بين الدوائر ذات العلاقة .	8	6	0.06	0.36
		٣- الفساد المالي والاداري	7	8	0.05	0.40
		وزن الفقرة				0.35
النتيجة الاجمالية			62		0.45	2.84

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على اراء عينة البحث ، من خلال المقابلات واستمارة المسح الاولية .

يتضح من الجدول (١٥) ان التأثير النسبي للعملية الادارية بفقراتها الثلاثة (عدم الالتزام في الاعمال وفقا للمفاهيم الاستراتيجية، ضعف تداول المعلومات وقواعد البيانات بين الدوائر ذات العلاقة، الفساد المالي والاداري) أحتل المرتبة الاولى حيث بلغ (0.35) والتي تعتبر من أهم نقاط الضعف في حين حققت البنى التحتية تأثيراً نسبياً بالمرتبة الثانية بلغ (0.32) وحصلت الخدمات على تأثير نسبي بالمرتبة الثالثة بلغ (0.30) ، وحصلت الموارد البشرية على تأثير نسبي بالمرتبة الاخيرة بلغ (0.26) بذلك يكون مجموع التأثير النسبي لنقاط الضعف هو (2.84) وتعد نقاط الضعف في السياحة الدينية في كربلاء عاملا لابد من دراسته ومعالجته .

جدول (١٦)

مصفوفة الخيارات الاستراتيجية لتنمية السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة

تقويم البيئة الداخلية **تقويم البيئة الخارجية**	**نقاط القوة (4.55)**	**نقاط الضعف (2.84)**
الفرص (4.35)	**خيار النمو (19.8%)**	**خيار العلاج (12.35%)**
التحديات (3.29)	**خيار الدفاع (14.9%)**	**خيار الانكماش (9.3%)**

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد. نتائج التحليل التي توصل اليها .

الغاية من المصفوفة هو تحقيق التكيف بين اوجه القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه السياحة الدينية في محافظة كربلاء ،وان الخيارات الاستراتيجية الناتجة عن هذا التفاعل كما يأتي :

١- **خيار النمو** : تبين المصفوفة الاستراتيجية الى وجود فرص في البيئة الخارجية وكثرة مجالات القوة التي تمتلكها السياحة الدينية مما ادى الى ظهور خيار النمو في التسلسل الاول ، وهذا يدل على قدرة السياحة الدينية على النمو ستكون اكبر في الامد المتوسط والبعيد من خلال تفعيل مجالات القوة واستثمار الفرص المتوفرة .

٢- **خيار العلاج** (التحسين) : حقق هذا الخيار المرتبة الثانية ، مما يحتم وضع صياغة استراتيجية لمعالجة جوانب الضعف واستثمار الفرص المتوفرة .

٣- **خيار الدفاع (الاستقرار)** : حقق هذا الخيار التسلسل الثالث وهذا يعكس القدرة على بناء استراتيجية لمواجهه التحديات الخارجية.

٤- **خيار الانكماش** : حقق هذا الخيار التسلسل الاخير اذ حصل على اقل نسبة في الحساب الاستراتيجي وهذا يدل على ان هيئة السياحة تحاول التقليل من التحديات الخارجية المحيطة بها ومعالجة نقاط الضعف الداخلية الموجودة لديها من خلال التركيز على الانشطة المهمة .

الجدول (١٧) التحليل والتقييم البيئي SWOC

تقويم البيئة الداخلية لواقع السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة			
تقويم البيئة الخارجية لواقع السياحة الدينية لمحافظة كربلاء	تحليل وتقويم SWOC ، وفيه نلاحظ نقاط القوة مع كل من الفرص والتحديات في البيئة الخارجية ، ونلاحظ تقاطع نقاط الضعف ايضا مع كل من الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية ، وما ينتج عن هذه التقاطعات من خيارات اربعة تمثل كلٌ منها منطلقا لبناء الاستراتيجية المقترحة .	**نقاط القوة**: ٧- وجود العتبات المقدسة والكثير من المراقد الدينية لأهل بيت النبوة وأصحابهم . ٨- وجود كلية السياحة في جامعه كربلاء وجامعة أل البيت مما يؤكد وجود ملاكات فنية متخصصة بالسياحة. ٩- وجود مشاريع سياحية قائمة. ١٠-وجود موارد مالية ضمن تخصيصات الحكومة المركزية والحكومة المحلية والعتبات المقدسة. ١١-وجود دراسات وخطط استراتيجية متعددة في مجال السياحة اضافة الى كودار متخصصة في التخطيط الاستراتيجي. ١٢-العمل التطوعي الذي يقدمه أبناء كربلاء للزائرين.	**نقاط الضعف** : ٧- ضعف البنى التحتية بسبب الاعداد الهائلة التي تدخل كربلاء سنويا مما يسببا عبئاً على شبكة الماء والصرف الصحي والخدمات الاخرى. ٨- ضعف اداء فرع المؤسسة في كربلاء بسبب الهيكلية الإدارية حيث ان حجم العمل الموكل بعاتقها يضاهي حجم عمل مديريه ولازالت هذه الفروع اقساما تابعة لبعض المديريات العامة في الهيئة مما حجم من صلاحياتها. ٩- عدم تفعيل قانون السياحة بشكل يتناسب مع المسؤوليات الملقاة بعاتقها حيث المسؤوليات الفنية والإعلامية والتثقيفية تكاد تنعدم. ١٠-قله أعداد الفنادق والمطاعم السياحية مقارنه مع أعداد الزائرين . ١١-ضعف شبكة المواصلات بين المحافظات المتجاورة. ١٢-عدم وجود فضاءات كافية للزائرين في المناطق المحيطة بالعتبتين المقدستين بسبب ضعف التصميم العمراني لمركز المدينة.

الفرص: ١- المراقد الدينية. ٢- الدعم بكل جوانبه من قبل الحكومة المركزية والمحلية وإدارة العتبات والقطاع الخاص ٣- قانون الاستثمار أتاح الفرصة للشركات للاستثمار في القطاع السياحي و قانون السياحة رقم ١٤ لسنة ١٩٩٦ المعدل حيث خول المشرع العراقي هذه المؤسسة مسؤوليات خطيرة(فنية وادارية ودبلوماسية واعلامية وتثقيفية) ٤- وجود موارد بشرية تمتلك شهادات متخصصة في السياحة.	**المربع ١ : فرص + قوة (الاستراتيجية الهجومية)** ١. اعداد خطط استراتيجية للسياحة في محافظة كربلاء . ٢. استثمار الموارد المتاحة والنهوض بالقطاع السياحي والخدمات بما يحقق تطوير المحافظة . ٣. اقامة مشاريع لخدمة السياحة واستخدام التقنيات الحديثة في الاتصالات وتشغيل الايدي العاملة المتوفرة في المحافظة . ٤. تأهيل المواقع السياحي القائمة ، والعمل على اقامة بنى خدمية متطورة . ٥. استغلال البنى التحتية المتاحة في القطاعات المختلفة وتطويرها بما يحقق حالة نهوض عام في المحافظة .	**المربع ٢: فرص + ضعف (الاستراتيجية العلاجية)** **١-** تعديل الهيكل المؤسسي والقانوني ، من خلال اصدار قوانين تسهم في تشجيع الاستثمار في قطاع السياحة . **٢-** القضاء على الفساد الاداري السائد واقتلاعه من جذوره . **٣-** توفير وسائل نقل حديثة ومتنوعة . **٤-** تأهيل المواقع السياحية وتوفير وسائل الراحة والخدمة فيها لجذب السائحين بما يحقق موارد مالية للمحافظة **٥-** النهوض بالواقع الخدمي و تطوير وسائل لراحة للسائح
التحديات . Challenges ٨- أن الخدمات العامة كشبكات الطرق والماء والصرف الصحي والكهرباء في المدينة الميحطة بالعتبتين المقدستين مخصصه لأهالي المدينة الساكنين فيها لذلك لاتستوعب الملايين الوافده . ٩- عدم تناسب الخدمات سياحية الدينية مع واقع حال تقدم السياحة في العالم على مستوى التخطيط والتصميم والتشغيل والصيانة. وافتقار الخدمات للمواصفات الفنية والهندسية وضعف الخبرات وافتقار الكفاءات الفنية والإدارية . ١٠- ضعف اداء الشركات العاملة في قطاع السياحة والسفر والنقل وخدمات اخرى تتعلق بشؤن السائح. ١١- ضعف العلاقات الدبلوماسية بين العراق وبين بعض الدول التي تتوافد منها المجاميع السياحة الدينية . ١٢- ضعف الثقافة السياحية لدى المجتمع العراقي. ١٣- -مصادرة بعض المسؤوليات من قبل مؤسسات حكومية اخرى مثل بعض الأنشطة السياحية كتصدير او توريد المجاميع السياحية. ١٤- الوضع الامني غير المستقر نسبيا للعراق عامة وكربلاء خاصة	**المربع ٣: التحديات + قوة (استراتيجية دفاعية)** ١- اعادة تأهيل البنى التحتية المتاحة في المحافظة . ٢- مكافحة الفساد الاداري والمالي المتفشي في دوائر المحافظة. ٣- ايجاد خطط سليمة تمكن السياحة الدينية من النهوض والمساهمة بالواقع الاقتصادي للمحافظة ٤- تامين الخدمات العامة للسائح .	**المربع ٤ : التحديات + ضعف (استراتيجية انكماشية)** ١- التشجيع على الاستثمار في قطاع السياحة . . ٢- نشر الوعي المجتمعي بأهمية السياحة الدينية من خلال وسائل الاعلام والندوات والمدارس والجامعات . ٣- استثمار العمل التطوعي المقدم من ابناء الشعب وتنظيمة ٤- اعادة صياغة الخطط على وفق الموارد السياحية المتاحة وبما يحقق استدامة لهذه الموارد في المحافظة .

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على تحليل (SWOC) .

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات .

لغرض الوقوف على طبيعة السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة، لابد من التعرف على نتائج الربط بين البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، فقد تبين من خلال النتائج التي تم الحصول عليها ان مجموع التأثير النسبي لنقاط القوة (٤,٥٥) ، في حين التأثير النسبي لنقاط الضعف (٢,٨٤) وهذا يعني بان نقاط القوة هي الطاغية في البيئة الداخلية .

اما في البيئة الخارجية فقد جاء التأثير النسبي للفرص المتاحة (٤,٣٥) ، اما التحديات فقد بلغت (٣,٢٩) وهو يعني ان الفرص ممكن ان تكون هي الغالبة على التحديات اذا استثمرت بشكل افضل ، عليه نستنتج بان السياحة الدينية في المحافظة في موقف النمو اذ إن نتائج تفاعل البيئة الداخلية التي فيها نقاط القوة اكثر من الضعف والبيئة الخارجية التي فيها الفرص المتاحة اكثر من التحديات ، مما يستوجب من الادارة المسؤولة عن السياحة الدينية في المحافظة البحث عن اساليب النمو والتوسع في العمل لتتمكن من تقديم افضل وتطويرها حيث تم الاستنتاج النقاط الآتية :

١-سوء التخطيط العمراني للمؤسسات الدينية في محافظة كربلاء في مواقع المراقد الدينية وعدم توفر الساحات الكافية للزائرين خلال الزيارات المليونية .

٢- مشاكل شبكة الطرق الداخلية والخارجية في محافظة كربلاء وما تعانيه من اهمال يضع العقبات والمصاعب امام ملايين الزائرين للمدينة ..

٣- تخلف ومحدودية وسائل النقل وقلة عددها بما لا يلبي حاجة المدينة وحجم الزائرين .

٤- لا يوجد ربط لخطوط سكك الحديد مع المحافظات المجاورة لما له من اهمية في معالجة ازمة النقل .

٥- هناك تداخل في مسؤولية ادارة العتبات المقدسة بين الوقف والمرجعية وضرورة ان يكون الاشراف من قبل الدولة حصرا .

٦- ضآلة الاستثمار الخاص في مجال السياحة ، وعدم رسم الاطر الصحيحة والمناسبة لهذا القطاع للمساهمة في تطوير الخدمات في المواقع السياحية .

٧- تردي مستوى الخدمات في مرافق الاقامة وعدم توفرها بالمستوى المطلوب وبما يتناسب مع الاسعار .

٨- روح الضيافة المتميزة للشعب العراقي التي يظهرها خلال مواسم الزيارة قدمت الكثير للزائرين من اطعام واسكان ونقل .

٩- ضعف الامكانيات السياحية للمدينة ولاسيما ما يتعلق بالشركات السياحية ومكاتب السياحة المتخصصة فضلاً عن قلة الخدمات المالية والمصرفية بشكل خاص.

١٠- التعقيدات التشريعية في قانون الاستثمار النافذ لا يشجع المستثمرين في هذا القطاع الحيوي.

١١- وجود ظاهرة الفساد الاداري والمالي في مؤسسات الدولة اثر بشكل كبير على المشاريع الاستثمارية في قطاع السياحة .

١٢- عدم وجود هيئة خاصة للسياحة الدينية مرتبطة بهيئة السياحة لتنظيم عملية السياحة الدينية.

١٣- يلعب الاستقرار الامني والسياسي دورا مهما في زياده الطلب على الخدمات والسياحة الدينية ثم تليها التسهيلات الادارية.

١٤- النقص الكبير في أماكن وقوف السيارات الامر الذي جعل الكثير من السياح مضطرين ولاسيما في المناسبات والزيارات الخاصة الى ترك سياراتهم خارج المدينة والسير على الاقدام لعدة كيلو مترات من أجل الوصول الى الضريح المقدس.

ثانيا : التوصيات :

١- تطوير خدمات البنى التحتية و شبكات النقل الداخلي والخارجي وخطوط السكك الحديدية مع المحافظات المجاورة لفك الزحام الحاصل في موسم الذروة السياحية ولاسيما الزيارات المليونية

٢- العمل على زيادة اعداد الفنادق السياحية وتطويرها وفقا للمعايير العالمية وبما يتناسب مع اعداد الزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة.

٣- وضع سياسة تخطيطية وتوسيع المناطق المحيطة بالعتبات المقدسة بما يؤمن منطق راحة للزائرين .

٤- تنشيط النقل الجوي من خلال الاسراع في انجاز تنفيذ مطار كربلاء (مطار الامام الحسين).

٥- تفعيل دوائر الاحصاء والسياحة كي تقوم بدورها في اعداد نشرات احصائية بأعداد السائحين بشكل دقيق مما يساعد المخطط في اعتمادها عند وضع خططه المستقبلية.

٦- الاهتمام بالخدمات العامة وتوفير المناطق الخضراء في مناطق المراقد الدينية .

٧- اتاحة الفرص امام الاستثمارات للقطاع الخاص وتشجيعه للمساهمة في هذا القطاع .

٨- العمل على استتاب الامن والاستقرار لكونه عاملاً اساسياً مهماً في تطور السياحة الدينية في كربلاء.

٩- توفير مواقف سيارات خاصه بالزائرين وتنظيم الحركة المرورية وذلك بفصل حركة المركبات عن حركة المشاة.

١٠- تعد السياحة الدينية من أهم أنواع السياحة في العالم الاسلامي، لذلك لابد من السعي والعمل على تطوير السياحة الدينية من خلال وضع البرامج والخطط الاستراتيجية التي من شأنها تطوير هذا القطاع المهم.

١١- تنشيط السياحة الفكرية والثقافية في المدينة ،من خلال إنشاء متاحف تاريخية ترتبط بالجانب الديني والاهتمام بترميم المعالم الثقافية فيها.

١٢- إن دراسة العلوم المناخية وتداخلاتها تكون ذات أهمية وبالذات لمدينة سياحية مثل كربلاء، لذا يجب الاهتمام بموضوع محطات الرصد الجوي الداخلية من حيث تجهيزها باللوازم المختلفة وكذلك تأهيل كادر متخصص لإدارتها.

١٣- السعي في امتصاص ظاهرة البطالة وتشغيل الايدي العاملة لان السياحة الدينية تعد من أكبر الصناعات التي تحتاج الى الايدي العاملة.

١٤- ضرورة الاهتمام بالإحصاء السياحي الديني لمدينة كربلاء عن طريق توحيد البيانات الخاصة بالزيارات من قبل الجهة المسؤولة عن السياحة الدينية في المحافظة.

١٥- الاهتمام بتنمية الصناعات اليدوية والحرفية ذات العلاقة بالجوانب الروحية والدينية.

١٦- نقل الخدمات الإدارية وما يتعلق بها من مؤسسات ودوائر الدولة كدائرة البلدية والتخطيط العمراني وبقية الدوائر ذات النشاطات الخدمية الموجودة في المركز والتي تؤثر على حركة السياحة الدينية بشكل كبير وخصوصاً أيام الدوام الرسمي بفعل كثرة السكان المراجعين إليها والتي تخلق إرباكاً في كثافة سكان المركز وإرباكاً مرورياً عالياً.

١٧- تشكيل هيئة خاصة تعنى بالسياحة الدينية تكون هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم السياحة الدينية في مدينة كربلاء وباقي المدن المقدسة.

١٨- طبع نشرات و كراسات سياحية دينية تضم كافة المعلومات عن مكانة و اهمية المراقد و المقامات والطرق المؤدية اليها و بمختلف اللغات.

١٩- تنشيط الترويج السياحي خارج العراق من خلال السفارات العراقية ومكاتب السفر اضافة الى تسهيل إجراءات دخول الزائرين لأغراض السياحة الدينية.

٢٠- ضرورة تفعيل خطة (الزائر دولار) للمحافظات المقدسة والتي تسهم بأعاده تأهيل البنى التحتية أثناء الزيارات المليونية.

المصادر

- **القرآن الكريم**

- **اولا: الكتب** :

١- ابن منظور، **لسان العرب** ، ج١١، دار صادر للطباعة ،ط٤، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥.
٢- توفيق ، ماهر عبد العزيز، **صناعة السياحة**، دار زهران للنشر ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٧.
٣- خربوطلي، صلاح الدين ، **السياحة صناعة العصر**، دار حازم للنشر، دمشق، ط٢، ٢٠٠٢.
٤- خصباك ، جعفر حسين ، **العراق في عهد المغول الاليخانيين** ، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٨.
٥- الخضيري، محسن احمد ، **التسويق السياحي، مدخل اقتصادي**، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ٢٠٠٣.
٦- خطاب، عطيات محمد ، **اوقات الفراغ والترويح** ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٩٧.
٧- الخليل ، جعفر ، **موسوعة العتبات المقدسة ، قسم كربلاء**، ج١، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٦.
٨- دليل العتبات المقدسة ، **لواء كربلاء**، دار الحرية للطباعة، بغداد ، ١٩٦٧.
٩- الدولي، نسرين محمود ، **الجغرافية الاجتماعية لمدينة الكاظمية الكبرى** ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٥.
١٠- الرازي، محمد بن ابي بكر، **مختار الصحاح** ، دار الرسالة الكويت ، ١٩٨٩.
١١- السعدي ، رياض ابراهيم ، **جغرافية العراق** ، مطبعة السلام، بغداد ، ١٩٢٧.
١٢- السيسي، ماهر عبد الخالق ، **مبادئ السياحة** ، مجموعة النيل للطباعة، القاهرة، ط١، ٢٠٠١.
١٣- الشهرستاني ، هبة الدين الحسني ، **مختصر نهضة الحسين** ، مطبعة السلام ، بغداد ، ١٩٢٦.
١٤- الصغير ، مرزوق عايد واخرون ، **مبادئ السياحة** ، ط١، اثراء للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١.
١٥- صقر ، احمد ، **النظرية الاقتصادية** ، وكالة المطبوعات ، ط٢، الكويت ، ١٩٨٣.
١٦- الظاهر ، نعيم ، سراب الياس، **مبادئ السياحة** ، ط١، دار المسيرة ، الاردن ، ٢٠٠١.
١٧- العاني، بسام عبد الرحمن عبيد، **جغرافية العراق**، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ٢٠٠٣.
١٨- عبيدات ، محمد ، **التسويق السياحي** ، دار وائل للنشر، عمان ، ط٣، ٢٠٠٨.
١٩- العزاوي، عباس ، **تاريخ العراق بين احتلالين** ، مطبعة بغداد ، ١٩٣٥.
٢٠- علام ، احمد عبد السميع ، **علم الاقتصاد السياحي**، دار الوفاء للطباعة، مصر، ط١، ٢٠٠٨.
٢١- العمري، سعاد هادي ، **مشاهدات نيبور في رحلته من البصرة الى الحله** ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٥.

٢٢- القريشي، عبد الامير ، **المراقد والمقامات** ، ط١، بيت العلم للنشر، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٧.
٢٣- الكليدار ، عبد الجواد ، **تاريخ كربلاء وحائر الحسين (ع)** ، المطبعة الحيدرية ، النجف، ١٩٦٧.
٢٤- الكليدار ، عبد الجواد ، **مختصر تاريخ كربلاء او مدينة الحسين** ، مطبعة تموز ، كربلاء، ١٩٧١.
٢٥- لونكريك ، ستيفن هيملس، **اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث**، ترجمة جعفر الخياط ، دار الكشاف للنشر، بيروت ، لبنان ، ١٩٤٩.
٢٦- محمد ، صالح محمود ، **مقدمة في الجغرافية السياحية** ، بغداد ، ١٩٨٠.
٢٧- محمود ، كامل ، **السياحة الحديثة علما وتطبيقا**، الهيئة المصرية للنشر، القاهرة، ١٩٧٥.
٢٨- المشهداني ، خليل ابراهيم ، **التخطيط السياحي** ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم السياحة ، ادارة الفنادق ، بغداد ، ١٩٨٩.
٢٩- مقابلة ، خالد فيصل الحاج ، **فن الدلالة السياحية** ، دار وائل للطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧.
٣٠- ملوخية ، احمد فوزية ، **التنمية السياحية** ، دار الفكر الجامعي ، مصر ، ط١، ٢٠٠٧.
٣١- الموسوي، مصطفى عباس ، **العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن الاسلامية**، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٢.
٣٢- الوردي، علي، **لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث**، ج٢، مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٧١.

ثانيا : **الرسائل الجامعية** :

١- جاسم ، سامي مجيد ، **التنمية السياحية في منطقة الصدور وبحيرة حموين** ، اطروح دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
٢- الحسن ، هديل منذر، **ادارة السفر السياحية المنظم** ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٨.
٣- الحلي ، عبود جودي عبود ، **الادب العربي في كربلاء** ، اطروحة دكتوراه ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٢.
٤- الخفاجي ، هالة حسين موسى، **اثر السياحة الدينية على التحديث العمراني لمركز مدينة كربلاء** ، رسالة ماجستير ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.
٥- الخفاف ، عبد علي حسين ،**جغرافية سكان كربلاء** ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٤.
٦- دريول ، حنان علوان ، **السياحة الدينية في بغداد**، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
٧- السعدون ، رعد لفته ، **المدينة العربية الاسلامية من منظور معماري وحضري، دراسة تحليلية لمركز مدينة كربلاء** ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، بغداد ، ١٩٩٠.
٨- العزاوي، مجيد حميد صقر، **مستقبل السياحة الوافدة في العراق**، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للدراسات السياحية والدولية، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣.

٩- العيسى ، علي عباس علي، **السياحة الدينية في محافظة كربلاء** ، دراسة في الجغرافية السياحية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.
١٠- الكمري، نوفل عبد الرضا، **عرض وتحليل واقع النشاطات الترويجية والسياحية للأسرة العراقية في مدينة بغداد** ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠١.
١١- محمود ، ثائر علي، **اثر العوامل المناخية في تخطيط وتصميم المستوطنات الحضرية في المناطق الصحراوية**، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦.
١٢- مطلك ، علاء كريم ، **مقومات الجذب السياحي الديني لمدينة سامراء**، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٤.

ثالثا : الدوريات والمؤتمرات :

١- الحوري ، مثنى طه الدباغ ، اسماعيل محمد علي ، استخدام المضاعف السياحي لاحتساب اثر السياحة في الدخل القومي، **مجلة المأمون الجامعة** ، العدد ٣، ٢٠٠١.

٢- السعدون ، عبد الجليل الضاري، الموسوي ، سهاد كاظم عبد ، الاعتبارات التخطيطية والتصميمية للمدن التاريخية العربية القديمة ، حالة دراسية مدينة كربلاء ، **مجلة كلية التربية** ، المجلد العاشر، العدد ٢٢، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١١.
٣- نوفل عبد الرضا علوان ، مدينة كربلاء وامكانية النهوض بمستوى السياحة الدينية ، **مجلة كلية الادارة والاقتصاد**، العدد ٦٦، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

رابعا : المقابلات الشخصية :

١- مقابلة الباحث مع السيد محافظ كربلاء المقدسة .
٢- مقابلة الباحث مع السيد النائب الاول لمحافظ كربلاء /رئيس لجنة النقل في الزيارات المليونية.

٢- مقابلة الباحث مع السيد النائب الثاني لمحافظة كربلاء المقدسة.

٣- مقابلة الباحث مع السيد وكيل الامين العام للعتبة العباسية المقدسة .

٤- مقابلة الباحث مع السيد مدير اعلام العتبة الحسينية المقدسة .

٥- مقابلة الباحث مع السيد مدير احصاء محافظة كربلاء المقدسة.

٦- مقابلة الباحث مع السيد مدير طرق وجسور محافظة كربلاء

٧- مقابلة الباحث مع السيد مدير سياحة محافظة كربلاء.

٨- مقابلة الباحث مع السيد مديرأوقاف محافظة كربلاء.

٩- مقابلة الباحث مع السيد معاون المحافظ لشؤون الخدمات في محافظة كربلاء المقدسة.

١٠-مقابلة الباحث مع السيد معاون المحافظ لشؤون الحسابات في محافظة كربلاء المقدسة.

١١- مقابلة الباحث مع السيد مدير سكك كربلاء محافظة كربلاء.

١٢- مقابلة الباحث مع السيدة مدير قسم التخطيط في دائرة النقل الخاص في محافظة كربلاء.

١٣- مقابلة الباحث مع السيد مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء.

١٤- مقابلة الباحث مع السيد مدير قسم أحصاءات التجاره/الجهاز المركزي للاحصاء.

١٥- مقابلة الباحث مع السيد مدير قسم التخطيط والمتابعه في محافظة كربلاء.

١٦- مقابلة الباحث مع السيد مستشار محافظ كربلاء لشؤون الخدمات .

١٧- مقابلة الباحث مع السيدة مسؤولة شعبة الارقام القياسية في مديرية احصاء كربلاء.

١٨- مقابلة الباحث مع السيد رئيس الهيئة الاستشارية لمركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

١٩- مقابة الباحث مع السيدة مسؤولة شعبة الدراسات والتخطيط في مديرية تخطيط كربلاء المقدسة.

٢٠- مقابلة الباحث مع السيد مسؤول شعبة المتابعة في مديرية تخطيط كربلاء المقدسة.

٢١- مقابلة الباحث مع السيد مسؤول شعبة التخطيط في مديرية أوقاف كربلاء المقدسة.

٢٢- مقابلة الباحث مع السيد قائممقام مركز قضاء كربلاء المقدسة.

٢٣- مقابلة الباحث مع السيد مسؤول قسم نظم المعلومات الجغرافيه في محافظة كربلاء المقدسة.

٢٤- مقابلة الباحث مع السيد مدير التخطيط العمراني في محافظة كربلاء المقدسة.

٢٥- مقابلة الباحث مع ممثل رابطة الفنادق في محافظة كربلاء المقدسة.

خامسا : الاحصاءات :

١- الاحصاء السياحي ، دائرة احصاء كربلاء ، بيانات غير منشورة .

٢- الاحصاء السكاني ، دائرة احصاء كربلاء ، بيانات غير منشورة .

٣- احصاءات النقل والطرق ، مديرية النقل الخاص محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة .

٤- احصاءات اعداد الزائرين ، مديرية سياحة كربلاء ، بيانات غير منشورة .

ملحق (١)

الفرص الاستراتيجية المتاحة للسياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة

ت	الفرص	الوصف	درجة الاهمية من (10)	درجة التأثير من (10)
١	الدعم	١-دعم الحكومة المركزية		
		٢-مساهمة القطاع الخاص		
		٣-توفير مواد مالية من العتبة المقدسة .		
		المعدل		
2	المراقد الدينية	الاثر الروحي والايماني للعتبات المقدسة في كربلاء .		
		تعدد المراقد الدينية في المحافظة		
		المعدل		
3	الموارد البشرية	١- وجود موارد بشرية تمتلك شهادات خاصة بالسياحة		
4	القوانين والتشريعات	١- فرصة للاستثمار في مجال الفنادق والمرافق السياحيه .		
		٢- القوانين الخاصة بالسياحة . والصلاحيات الممنوحة .		
		المعدل		
النتيجة الاجمالية				

ملحق (٢)

التحديات الاستراتيجية التي تواجه السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة

ت	التحديات	الوصف	درجة الاهمية من (10)	درجة التأثير من (10)
١	العامل السياسي	١- تحديات الوضع الامني		
		٢- القيادات غير المؤهلة		
		٣- الفساد المالي وعدم الشفافية		
٢	العامل الاقتصادي	١-الازمة المالية التي يمر بها البلد .		
		٢-تهالك البنى التحتية .		
		٣-ضعف الخدمات في قطاع الفنادق والمطاعم والنقل.		
٣	العامل البيئي	١-زيادة التصحر واثره على البيئة في كربلاء .		
٤	العامل الاجتماعي	١-عدم وجود الثقافة السياحية لدى المجتمع		
النتيجة الاجمالية				

ملحق (٣)

نقاط القوة على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء المقدسة

ت	القوة	الوصف	درجة الاهمية من (10)	درجة التأثير من (10)
١	الوزع الديني	٢- ان الامام الحسين وال بيته واصحابه (ع) منارة الهدى للمؤمنين .		
٢	بنى تحتية	١-وجود مشاريع سياحية قائمة		
٣	موارد مادية	١- وجود تخصيصات مالية وفق الخطة السنوية للموازنة .		
		٢- دعم الحكومة المحلية .		
		٣- اموال العتبة المقدسة		
		المعدل		
٤	الموارد البشرية	١- وجود ملاكات فنية متخصصة ومؤهلة		
		٢- العمل التطوعي الذي يقدمه المجتمع للزائرين .		
		المعدل		
٥	استراتيجيات	١-وجود خطط استراتيجية		
		٢-وجود كوادر متخصصة في التخطيط الاستراتيجي		
		المعدل		
النتيجة الاجمالية				

ملحق (٤)

نقاط الضعف على مستوى السياحة الدينية لمحافظة كربلاء

ت	الضعف	الوصف	درجة الاهمية من (١٠)	درجة التأثير من (١٠)
١	بنى تحتية	١-ضعف البنى التحتية		
		٢-ضعف شبكة المواصلات بين كربلاء والمحافظات الاخرى		
		المعدل		
٢	الخدمات	١-محدودية الفنادق والمطاعم .		
		٢-عدم وجود ساحات واسعة تحيط بالعتبات المقدسة تتسع للزائرين .		
		المعدل		
٣	الموارد البشرية	١-قلة اعداد الكادر السياحي .		
		٢-ضعف مستوى الكادر السياحي		
		المعدل		
٤	العملية الادارية	١-عدم الالتزام في الاعمال وفقا للمفاهيم الاستراتيجية .		
		٢-ضعف تداول المعلومات وقواعد البيانات بين الدوائر ذات العلاقه .		
		٣- الفساد المالي والاداري		
		المعدل		
النتيجة الاجمالية				

Abstract

The success of the development and investment of religious tourism in the province of Karbala is the way and the first step towards the advancement of the economic situation in the province of Karbala to the levels of higher and better levels and more successful through the use of religious tourism resources.

The religious tourism in the province of Karbala suffers from problems and challenges and wide imbalances for many reasons. At the legislative level we find the conflict of powers and not to deal seriously with the implementation and application of local legislation by the institutions operating within the province, especially those affiliated to the central ministries even after the transfer of powers also at the level of institutional possibilities. Experience and career cadres in the province, but it remains unable to provide the required services, and there are several questions on the subject, including:

1. Lack of a clear strategic vision for religious tourism in the province of Karbala؟
2. The extent of adopting the concept of strategic planning for religious tourism in the province of Karbala؟

The research is based on the hypothesis that the strategic planning of religious tourism contributes to the development and improvement of tourism in the province in light of the possibilities available for conservation, leading to the development of the resources of the province and in the religious tourism sector in particular. .

Research focuses on achieving the following objectives:

1. Identify and diagnose the most important problems and challenges that hinder the development, development and investment of religious tourism in the province of Karbala as a model for the study of the situation according to a realistic and scientific analytical vision.

2. Define a strategic vision to address the problems and challenges of religious tourism and develop resources to achieve this.

3. Draw a road map and a vision of the future strategy after analyzing the strengths and weaknesses in a field and scientific study of the development of religious tourism through practical and feasible mechanisms for the investment and development of religious tourism in the best form.

The research adopted a descriptive analytical method for the religious tourism of Karbala governorate. The research adopted strategic analysis according to SWOT tool to choose the sound and successful strategy.

Keywords: Tourism, Religious, Karbala, Planning, Strategic, Stoves

University of Qadisiyah

Faculty of Administration and conomics

Graduate Studies

Religious tourism and ways to organize a strategic perspective: a case study Karbala province

Research submitted to the Board of the Faculty of Management and Economics University of Qadisiyah

As part of the requirements for obtaining a higher diploma in strategic planning

By the student

Mohammed Hassan Reza Al-Quzweeni

supervision

Dr.Majed Abdul Amir Mohsen

1439 هـ

Qadisiyah

2017 م